- وثائق تاريخية -

الحسوة البيسانية

في علم الأنساب الحسانية

تأليف
محمد صالح بن عبد الوهاب الناصري
المتوفي 1271 هـ

تقديم وتحقيق

د. ازيد بيه ولد محمد محمود
باحث : م.م.ب.ع.
مدير التعليم العالي

د. سيد احمد بن احمد سالم
متعاون مع : م.م.ب.ع.
أستاذ بالمدرسة العليا للتعليم

منشورات المعهد الموريتاني للبحث العلمي
السنة 1418 هـ 1998 م

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

هذا الكتاب الذي بين يديك هو كتاب "الحسوة البيسانية في علم الأنساب الحسانية" للقاضي الجليل والنسابة المتطلع محمد صالح بن عبد الوهاب الناصري العباسي.

وهذا الكتاب ثمين من عدة نواح:

- فهو تأليف في أنساب بني حسان لأحد أبناء هذه المجموعة وذلك ما يجعله -داخل التآليف الموريتانية- ذا معنى خاص بالنظر الى أن أغلب المؤلفات التي أنجزت في هذا المجال كانت بأقلام غير حسانية، مما ميز معطياته وجعله يستأثر باهتمام أغلب الدارسين.

- وقد عكس من جهة ثانية شخصية المؤلف كقاض مدقق متثبت فيما يكتبه، واقفا عند حدود عمله موضوعيا فى أحكامه منصفا فى نقله. وقد أخذ القوس باريها حين تصدى محمد صالح بن عبد الوهاب لإنجاز هذا العمل.

- وإذا كان محمد فال بن باب العلوي، قد شفى الغليل فى تكملته لكتاب الشيخ سيدي باب، الذي وفى إمارتي إدوعيش ومشظوف حقهما من الدراسة، فإن صاحبنا، وقبل هذين المؤلفين بأكثر من نصف قرن، قد أجاد وتوسع في موضوع بنى حسان عموما وفي ما يتعلق بأولاد أمبارك وأولاد يونس بشكل خاص، مما جعل نصه الوثيقة الوحيدة في هذا المجال.

ويكفي شاهدا على ذلك أن المؤرخ المختار بن حامد لم يزد فيما يتعلق بهاتين المجموعتين علي ما أفاد به محمد صالح.

ونحن اعتبارا لهذه المزايا التي عددنا فيما سبق واعتبارا لوفرة إعمال المؤلف من طرف جل المشتغلين بالدراسات التاريخية وعلم الأنساب فإننا رأينا من المشروع حتى لانقول من الواجب، الاعتناء بهذا النص تقديما ودراسة وتحقيقا وذلك بغرض نشر هذا البز الدفين وجعله في متناول أهل الاختصاص.

ولا يسعنا إلا أن ننوه بهوامش وإشارات لبعض كبراء مؤرخينا الأجلاء (كالمختار بن حامد وبيه بن سليمان وغيرهما) فقد وظفناها وكانت لنا خير مرشد وأفضل معين.

عملنا في التحقيق

اتبعنا في التحقيق الطريقة المألوفة:

فبدأنا العمل بمقدمة لمت شتات المعلومات المتناثرة والمتعلقة بحياة المؤلف (دراسة ورحلة، وقضاء وتدريسا وتأليفا...) كما أطللنا في هذه المقدمة على مكانة علم الأنساب عند العرب وعند الشناقطة بشكل خاص معددين أهم مؤلفاتهم، ومبرزين منزلة هذا العمل ضمنها.

وقد رجعنا في التحقيق الى ثلاث نسخ مخطوطة:

- نسخة المختار بن حامد، وهي بخطه، ورجعنا الى صورة منها بحوزة سيدي أحمد بن أحمد سالم (أحد المحققين) وقد اعتمدناها نسخة أصلية، وقد ذكر ابن حامد في بدايتها أنها منقولة عن نسختين بخط المؤلف نفسه، وتقع هذه النسخة في أربع وسبعين صفحة بخط مغربي واضح وجميل ومقياسها (29.7سم طولا في 21عرضا) وقد أدخل الناسخ هوامش مفيدة في النص كما زاد على هذه الهوامش تعاليق في جزء بني حسان من موسوعته ولم بحدد ابن حامد تاريخ نسخته من الحسوة، وقد

رمزنا لها ب (م).

- نسخة حفيد المؤلف الحسن بن صالح، وفيها حواش بخط المؤرخ هارون وتقع في مائة وعشر صفحات بخط مغربي مقروء ضبطت بعض كلماته بالشكل، ومقياس صفحاتها (21 سم طولا و 18عرضا) وقد رمز لها ب (ح) وقد انتهى الناسخ من خطها غرة جمادى الأولى 1396 هـ.

- نسخة سدات بن بابه، وهي بخطه، وتقع في مائة وثلاث وسبعين صفحة في حجم صغير إذ مقياسها (10.5ع و 18ط) ولم يوضح الناسخ تاريخ النسخ، والظاهر أنه حديث بالنظر لنوعية الورق والقلم، وقد رمزنا لها ب (س) .

وهنالك ملاحظات عامة تتعلق بالمخطوطات الثلاث وهي:

أن النسخة (م) هي أصح المخطوطات نقلا وأكثرهم ضبطا والواضح أن النسختين (س) و(ح) كتبتا من أصل واحد وأن النسخة (ح) قد صححت على أصل قريب من (م).

ولذلك جعلنا النسخة (م) أصلا، وقد تتفق (س) و(ح) على لفظ أو ألفاظ فنعدل إلى ما اتفقتا عليه إذا كان أقرب إلى السياق ونجعل رواية (م) فى الهامش.

وقد تختلف النسخ الثلاث فنعتمد فى الغالب رواية النسخة (م) ونجعل الروايتين الأخريين فى الهامش.

وقد حاولنا جهدنا أن نشفع النص بإحالات وهوامش تفك الغامض، وتكشف الخفي مما قد يستشكله القارئ.

فعرفنا بالأعلام قبائل وأشخاصا وأماكن، وجعلنا هوامش للإشارات

التلميحية والوقائع.

وقد آثرنا رغبة في الوضوح، أن نكتب

- القاف المعقودة (الجيم القاهرية) بهذا الشكل: گَ تججگه

- الجيم الشديدة بهذا الشكل چـ (چكم)

- وقد كتبنا الشين الفارسية تاء ونبهنا إلى نطقها كذلك فى الهامش.

- كما كتبنا اللام المفخمة لاما ونبهنا إلى نطقها كذلك فى الهامش.

- كما كتبنا محمد بسكون الميم هكذا (امْحمد باضافة ألف قبلها.

- وقد زدنا هاء في نهاية بعض كلمات لبيان حركة الفتحة أو الأصل (الجعافره).

- وميلا إلى الأصل العربي، ودون إخلال بشكل الإسم أضفنا التعريف الى بعض الأسماء، وان كان نطقه في العامية الحسانية بادئا بالسكون مثل (الترارزه البراكنه...) واشفعنا النص بفهارس ابجدية من شأنها أن تساعد القارئ في ولوج النص.

وقد عدلنا عن الرمز بالحروف (تاريخ الجمل) وكتبنا التواريخ بالأرقام فعندما يقول المؤلف مثلا "كانت وقعة مد الله سنة زيرش" نكتبها هكذا: "وقعت مد الله سنة 1257هـ".

ولا يسعنا في النهاية إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لمعالي وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي السيد/ خطري ولد جدو على رعايته لهذا العمل، ونشكر إدارة المعهد الموريتاني للبحث العلمي تأطيرها واشرافها على نشره، ولن ننسى التنويه بما أسداه لنا حفيد المؤلف السيد الحسن بن

صالح من خدمة علمية تتمثل في تزويده إيانا بنادر الوثائق وجميل الاستعداد ولا يفوتنا أن نذكر للسادة الفضلاء القاضي بيه بن سليمان والاستاذ محمد محفوظ ابن محمد الأمين والأستاذ محمد يعقوب بن أحمد ؛كل باسمه وصالح وسمه على مساهماتهم التى تذكر فتشكر.

والله نرجو أن ننتهي الى القصد من وراء إنجاز هذا العمل فيجد فيه القارئ بغيته والمهتم مطلبه.

والله الموفق.

نواكشوط 23 يوليو 97

التقديم

التعريف بالمؤلف

محمد صالح بن عبد الوهاب (1152 - 1271هـ - 1739 - 1855) [1] ينتهي نسبه إلى ناصر بن مغفر بن أدي بن حسان[2].

ولد بمدينة ولاته، وكانت نشأته بها، بل كانت مهاجر لجده الحاج

---

(1)- هذا العمر المديد الذي عاشه صالح لانملك من المعطيات ما يؤكده ومتى تحدد تاريخ ميلاده بشكل مضبوط، كان ذلك سبيلا للوصول إلى هذه الغاية، وفي الحسوة، بعض المؤشرات التي لو أعمل فيها النظر، ما يمكن من ذلك مثل رؤيته لبعض الأعلام والأماكن، وتحديد المرحلة التي هو فيها من العمر مثل قوله: «وأما أولاد يعيش فمنهم بوب بن امحمد موسى المذكور الذي حبس اعلي بن اعمر بن هنون بن بهدل لعمه اعلي الشيخ ثم فر من حبسه كما مر عند ذكر أولاد رحمون، وابنه زيدان بن بوبُ ابن امحمد موسى، قام مقام أبيه في رئاسة قومه، وكان من أحسن الناس صورة، رأيته وأنا صبي بولاته، لما ورد عليها وقتله غدرا أعمر بن أعلي بن اعمر بن هنون بن بهدل للعداوة السابقة بين ابويهما وذلك من أوائل المائة الثالثة بعد الألف» انظر نص الحسوة ص: 11، 12.

(2)-يمكن الرجوع إلى نسب صالح من خلال ما جاء في الحسوة «... فمن اولاد أعمر الحاج عبد الوهاب بن أعمر، وإخوته عبد اللّ فيه البيت، وسدوم ابن أعمر وهنون بن اعمر والأمين بن أعمر، فمن الحاج عبد الوهاب ابناه الحاج محمد بن الحاج عبد الوهاب، ولا عقب له. وجده احمد بن الحاج عبد الوهاب، ومن أحمد بن الحاج عبد الوهاب والدي عبد الوهاب...» الحسوة، ص: 144.

عبد الوهاب بن أعمر [1]. الذي شد الرحلة إليها قادما من تافلالت سنة 955هـ، بعدما غادر مضارب بني جلدته المغافرة بسوس من المغرب.

وكانت ولاته [2] في هذا العهد كعبة علم ومعرفة، يؤمها الطلاب من كافة هذه الأنحاء للأخذ من مناهلها الصافية، ولقد مهد سبل الحج، وذلك بتضييقه الخناق على قطاع الطرق ومحترفي الحرابة.

---

(1)-نقلا عن محمد محفوظ بن محمد الأمين 63 سنه، الاذاعة الوطنية، أنجزيت معه المقابلة بمباني الإذاعة 12 مايو 1997م، ويذكر أن له ورقات عن حياة صالح بن عبد الوهاب، وهي من أساسيات ما يعول عليه في ترجمته.

(2)-تعرف ولاته كذلك بمدينة «ايولاتن» ذكرها بهذا الإسم الرحالة ابن بطوطة في رحلته حيث زارها «ثم وصلنا الى مدينة ايوالاتن في غرة شهر ربيع الأول بعد سفر شهرين كاملين من سجلماسة وهي أول أعمال السودان (...) وأكثر السكان بها من مسوفه .. ولقد تحدث عنها أحمد بن الأمين مع مطالع هذا القرن قائلا إن أكثر أهلها زوايا، وفيها علم وصلاح راجع بن بطوطه، محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الولاتي الطنجي، تحفة الأنظار في غرائب الأمصار، دار التراث 1388هـ، ص: 660-661.

ويذكر الحفيد المؤلف أن جده كان أول من تاب[1] من بني حسان وقد نوه صاحبنا بسيرة جده، وموقفه الشجاع والنبيل المتمثل في حماية الحجيج من قطاع الطرق، واقتفائه أثر الصالحين وتأسيه بسيرهم، وذلك بسنه ظاهرة التوبة قائلا: ونحن أقمنا للحجيج طريقَــــــــه

ونحن سننا توبة للمغافـــــــر

والظاهر أن مراحل حياة صالح بن عبد الوهاب كانت مختلفة، بل متباينة، ويمكن تبعا لهذا التباين تقسيمها الى مراحل ثلاث:

المرحلة الأولى، والظاهر أنها كانت حياة شباب وفراغ كما تقول بعض الروايات، وقد قدرها أحد المهتمين بترجمة صالح بن عبد الوهاب

---

(1)- التوبة، ظاهرة دينية واجتماعية وسياسية افضت إليها ظروف مختلفة، وهي مصطلح معروف في البناء المفاهيمي للأحكام السلطانية في بلاد شنقيط، وخلاصتها تخلي الحساني عن حمل السلاح، وهو ديدنه ووظيفته، والاشتغال بدلا منه بالعلم والتعلم، وهما من بين وظائف الزوايا في هذه البلاد، ولقد انجزت عن ظاهرة التوبة مزايا عديدة حيث تنامى عدد التائبين الشيء الذي أفضى إلى وجود أحياء بأسرها من هؤلاء ومن عداد الزوايا المتعلمين، وكان يهاجر إليهم بعض أبناء عمومتهم من حسان بغرض التعلم، وكان إلى جانب ميزة انتشار التعليم هناك الأثر الذي خلفت هذه الظاهرة في البناء الإجتماعي، ونجم عن ذلك ان انقسمت بعض القبائل الحسانية الى قسمين "زوايا وحسان" مثل أولاد داوود وأولاد الناصر، ولقد كان محمد صالح بن عبد الوهاب من أبناء أسر الزوايا أو (الطلبة) في أولاد الناصر. ولربما اثر ازدهار العلم وانفاق سوقه في ولاته في هذا المنحى الذي سلكته بعض الأسر الحسانية.

بثلاثين سنـــــة.[1]

ونحن نستبعد أن يكون صالح قد قضى هذه المدة في حياة البطالة والفراغ بالنظر لصلاح الأسرة التي تربى في أحضانها من جهة، ولأن سوق العلم في ولاته كانت نافقة في هذا العهد بكثرة محاظرها ووفرة علمائها، ولربما كانت هذه المدة قد انفقها صاحبنا في تعلم القرآن تجويدا ورسما، وربما جازانه عند أهل ولاته لاتعد مرحلة التعلم كذلك الا حين يشتغل المرء بعلوم القرآن والحديث والأصول والفقه والنحو...

أما المرحلة الثانية فتناهز الأربعين سنة وقد أنفقها في التعلم سواء في جزئها الأول في مدينة ولاته التي كان مولده ونشأته هو وأسرته بها، أو في بقية انحاء البلاد الأخرى التي زار جلها لهذا الغرض ولغيره.

ليس من اليسير حصر أساتذة ومشاييخ محمد صالح بن عبد الوهاب فالرجل يبدو من سيرته أنه كان متقد الذهن، نافذ البصيرة متعطشا للعلم، ومتشوقا الى تحصيله، ومدينة ولاته كانت طافحة بالعلماء ومكتظة بالمحاظر، لذلك فلا غرابة، والحال على هذا المنوال ان وجدنا صعوبة في حصر من درس عليهم صاحبنا وقد بذلنا جهدنا في سبيل هذا الهدف، ورسمنا شجرة لما نتصور أنهم جل المرجح أن صالح أخذ عنهم، ويمكن قراءتها بشكل تصاعـدي.[2]

من المرجح أن محمد صالح أخذ عن بوبه بن احمد مولود من أولاد زعيم، وقد سماه (شيخنا بوبه) وعن الفقيه القصري بن محمد المختار

(1)- محمد محفوظ بن محمد الأمين، نبذة عن حياة محمد صالح بن عبد الوهاب، مخطوط بحوزتنا نسخة منه ص: 1.

(2)- انظر الملحق من أجل الظفر بهذه الشجرة.

الإديلبي، صاحب النوازل الذائع الصيت، ولربما أخذ عن الطالب الأمين بن الطالب الحبيب الخرشي، ومحمد المختار بن أحمد المعروف باباتن والطالب عبد الله بن الحاج محمد الرقيق الداودي وغيرهم من العلماء في ولاته.[1]

وقد رحل صاحبنا خارج ولاته الى أنحاء عديد من بلاده فقد زار علماء الركيبه وأفله، واختلف إلى سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم في تجگجه [2] وزار الحوض ومدينة أروان من أزواد وذكر هذه الزيارة في شعره حيث قال:

لئن هاج هذا الشوقُ فـــــي أروان

فقد كنت اشفيه بكـــل أوان

وقد زار أولاد علوش، وأولاد داوود واجتمع برئيسهم بيده بن محمد بن ابراهيم، وانتقل إلى أحياء أولاد امبارك، فزار الأمير هنون بن بسيف، وكان خليلا للشيخ محمد بن عثمان ابن هنون بن بسيف، وزار أهل بهدل والتقي بأمرائهم محمد آماش وإخوته اعلي وهنون والمختار المعروف بخطري ابناء أعمر بن أعلي بن اعمر بن هنون بن بهدل بن محمد الزناقي فأكرموه واغدقوا عليه الهدايا واجزلوا له العطايا، وطاب له المقام بين ظهرانيهم قاضيا ثم زار أمراء فاته انغلّي من أولاد امبارك.

وقد اتصل خلال زيارته لهذه البيوتات بمظنات فقه الأنساب والتاريخ، وقد اتصل بالمغنين من مطربي أولاد أمبارك، وكان يختلف إليهم

---

(1)-سدات بن محمد بن بابه، نبذة وجيزة عن حياة صالح بن عبد الوهاب، بحوزتنا نسخة منها ص: 1.

(2)- الحاج بن محمد: صالح بن عبد الوهاب، حياته وآثاره، المدرسة العليا للتعليم، 82، 1983/ ص: 17.

ويسمع غناءهم، فقد غنى له نفرو[1] وله فيه شعر وقد سكن في خيمة محمد عبد الله بن آوليل، الذي يبدو أنه كان من حملة القرآن وكان من علماء النحو، ناشئا للشعر الفصيح والملحون (الحساني)، وقد لخص كل معلوماته عن أولاد أمبارك فيما ضمنته الحسوة ورحل الى البراكنة فحل ضيفا على أميرهم أحمد بن هيبه بن امجمد بن نغماش وأجزل له العطاء، وأخذ المعلومات التاريخية المتعلقة بامارتهم ومن ثم كانت رحلته الى أرض الگبله الى الترارزه، حيث حل ضيفا على أمير الترارزه اعمر بن المختار، وقد بعثه سفيرا يفاوض نيابة عنه أمراء النهر.

يقول المؤلف فى الحسوة ما نصه: "ومن أولاد اخليفه من أولاد رزگ وليس وراءهم فى جهة المغرب حي من البيضان: يحظيه بن أحمد بن أعمر كان هو وأبوه رئيسي أولاد اخليفه وعليهم مغرم للترارزة وقد أتيتهم سنة أربع وعشرين ومائتين وألف فى اليوم العاشر من شهر ربيع النبوي عند خليج أبچك اسمه چيرْ بالجيم المعقودة ورئيسهم يومئذ يحظيه المذكور فرأيت فيه كرما وأنا فى تلك السفرة قاصدا أبْدمّلْ ملك السنغان من السودان رسولا من أعمر بن المختار بوكعبَه بن الشرغي بن اعلي الشنظور أمير الترارزة يومئذ."[2]

ثم ارتحل إلى آدرار، ونزل ضيفا على أحمد بن سيدي أحمد المعروف بأحمد بن عيده أمير آدرار، ومر في طريق أوبته على إدوعيش ومر بمدينة تيشيت، واتصل بأولاد بله، وأخذ تاريخهم وأنسابهم في هذه الزيارة، وكان له مقام بمسجد تيشيت لينهل من علم الحديث عن

---

(1)- سيداتي بن بابة مصدر سابق، ص: ؟

(2) - انظر هذا الكتاب ص91.

علماء الشرفاء آل عبد المومن بن صالح، وآل محمد مسلم ونال الإجازة من هنا في تدريس صحيح البخاري ومسلم [1] واستزاد من علم التاريخ والأنساب عن طريق علماء مسجد تيشيت، وعاد الى ولاته بعد هذه الرحلات العلمية والبحثية والقى عصا الترحال بها يدرس ويدرسُ ويؤلف، وكانت ظروف أوجه نشاطاته مواتية، والسبل ميسرة، وطارت شهرته في الآفاق لغزارة علمه وسعة صدره وعلو همته فكان فقيها وقاضيا وشاعرا ومؤرخا، وكان مالكي المذهب ويعتقد في التوحيد اعتقاد الأشاعرة من أهل السنة وعلى طريقة الجنيد في التصوف، قال في تأليف له في علم الأنساب:

يقول راجي الملك التـــــواب
محمد بن عابد الوهـــاب
المغفري الناصري النســـب
الأشعري المالكي المذهـــب

المرحلة الثالثة:

وحين كان أمير أولاد الناصر عثمان بن الحبيب يبحث عن عالم يسكن بين ظهرانيهم لم يبغ بابن عمه محمد صالح بن عبد الوهاب بدلا، فذهب إلى ولاته يطلبه الرحيل معه، ولكن صاحبنا مانع في ذلك، فما كان من أمير أولاد الناصر إلا أن شكاه للقاضي في ولاته، فاحتكما إليه فحكم القاضي لصالح عثمان وكانت تفاصيل المرافعات حد التناهي في الطرافة إذ تنبئ عن ما كان عليه حال القوم (زوايا وحسان) وما كان عليه رجالات المجتمع من علو همة، وبعد نظر، بالرغم من طبيعتهم البدوية وبساطة نحلـ

(1)-سدات بن بابه، مصدر سابق، ص: 6.

عيشهم.

وما كان يتمتع به أمير أولاد الناصر من صفات حميدة بادية بشكل جلي في ثنايا حجته، إذ كان على قدر كبير من رجاحة العقل والطموح، فقيها بأوضاع قومه ساعيا، إلى سوس أمورهم وفق أقوم السبل.

لقد بين الأمير أن قومه بالرغم من نسبهم العربي الصريح فهم يجهلون أمور دينهم، ولابد من تفقيههم في شؤونه، في العبادات، والأحوال الشخصية، ومن شأن ذلك أن يذهب عنهم ما طبع عليه البداة أمثالهم من غلظة في السلوك ونعرة وعصبية جاهلية، ولقد جاء الأمير في نفر من قومه قاصدين ابن عمهم محمد صالح بن عبد الوهاب لما عرف عنه من قدرة على القيام بهذه الأعباء، يعلم جاهل أبناء عمومته، ويكون حكما بين خصمائهم، ويؤم صلاتهم ويكون مستشارا للأمير، وقد تعهد الأمير أن يكون الضامن لتنفيذ أحكامه

وصالح هذا ابن عمي وابن

عمهم أريده يقيم سنة رسول الله فينا، بالكتاب والسنة وأنا أعاهده بين يديك على أني أكون سيفه الذي يقطع به رقبة من شاء منهم، كما اريده أن يسكن بين ظهرانيهم ليهتدوا بهديه ويقتدوا به، وأريد أن أنصبه قاضيا فيهم وفي عامة المسلمين المجاورين لنا.» [1]

لكن محمد صالح بن عبد الوهاب كان بعيد الشأو سديد النظر نقرأ ذلك في شروطه التي تقدم بها لابن عمه، أمير أولاد الناصر فلقد اشترط لقاء ذهابه مع الوفد بقيادة الأمير:

- ألا يتعرض له في حكم شرعي حكم به بين خصمين

(1)-سدات بن بابه، ص: 7.

- أن يفرض له على كل خيمة من أولاد الناصر لها غنم شاة في كل سنة وأطناب خيمة (حبال من الجلد تعرف بالأنساع) حيث احتاج إليها.

- أن يزوج أي امرأة من أولاد الناصر من أي رجل أراد ذلك بصرف النظر عن تقاليد الحي الراسخة التي لاتلائم الشرع على أن يأخذ جملاً أو فرسا أو وحدة قماش (بيصة) من صدوقاتهن".

رضى أمير أولاد الناصر هذه الشروط، حينها غادر محمد صالح موطنه الأصلي، ولاته، إلى مضارب حي أبناء عمومته أولاد الناصر وسكن بين ظهرانيهم يوجههم، ويفتيهم في أمور دينهم ويفصل بين المتخاصمين منهم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويؤمهم في الصلاة.

وكانت مزاياه في هذا المنحى عميمة النفع، فقد غطت أرجاء الرقيبة وأفله وتكانت وآفطوط، وكان له نفوذ واسع فيها، وعلى قبائلها وأهل الشوكة فيها، وكان ملجأ للمظلومين، بالنظر لمكانته عند العامة، وخاصة أهل النفوذ وكان يواسي الفقراء والبؤساء من خاصة أمواله لايفرق في ذلك بين أحد.

وكانت رسائله تعبر عن طول يده، ووسع علاقاته وعلو همته وكانت الوفود على اختلاف قبائلها ومهماتها وجهاتها تكثف صدق ... المنحى.

وكانت أحكامه تكشف عن سعة علمه، وكان عدلا[1] فيها منه...

---

(1)- الحاج بن محمد، مرجع سابق، ص: 22.

(1)- الطالب ببكر بن أحمد المصطفى المحجوبي الولاتي، منح الـ... الغفور في ذكر ما أهمل صاحب فتح الشكور، اخراج وتعليق مـ... الأمين بن حمادي (مذكرة تخرج) جامعة نواكشوط، السنة الجامـ... 1992-1993هـ، ص: 114.

لايجد غضاضة عن الرجوع عن الحكم متى كان ذلك ضروريا وحين يتضح له وجاهة ذلك، وقد مدحه ابن انبوجه التيشيتي المتوفى 1275هـ. حين رجع عن حكم كان قد حكم فيه وقد قدم لمدحه ب « أما بعد فقد وقف كاتبه، وفقه الله تعالى على مكتوب بخط الأخ المكرم المحفوظ بعين الله صالح بن عبد الوهاب يتضمن رجوعه عن حكم حكم فيه قبل بما أراه الله، ثم لما تبين له أنه غير موافق تبرأ منه لله، فاستحسن ذلك منه وارتضاه واستحق به عليه ثناء حسنا، وتقلد به بذلك مننا، وأدخل عليه سرورا عظيما فرح به على الإسلام فرحا جسيما، فهو من جملة شهدائه على الدخول في سلك الموفقين، والعلماء المحققين وله اسوة حسنة من أكابر السلف، وأماجد الخلف، منهاج من قريحته كامن حياة وأحبه واشتاق للقياه وفي الحديث «من أحب أخا» فبلغ الله عبدا بلغه هذه الرقعة المتضمنة لهذه القطعة:

جزي الله خيرا صالحا برجوعـــــه

الى الحق لما لاح ضوء شموعـــه

واحيا به شرعا محا الجهل رسمَـــه

وخيم في أطلاله وربوعــــــه

وأجزل في التوفيق والعدل خطـــه

وما كل قاض نال فضل ركوعه

فدأ لك ولاج القضاء وما لَـــــه

من العلم الا ملء نقرة كوعـــه

يرى منه زند الحكم قبل اقتداحه

ويسمع قول الخصم قبل شروعه

ويفديك رجاع بأول لائـــــح

وآخر يلقى الموت قبل رجوعه

جزي الله عن أهل الحنيفة صالحا

بصالحة تقضي بتيشيت روعه[1]

ولم يستغرق كل هذا النشاط وقت صالح كله، بل نراه يخصص قسطا وافرا منه للتأليف، وكان ثرا ومتنوعا، وقد توزع بين الكتب العلمية والفتاوي والأحكام والشروح والرسائل والأشعار[2] غير أن جل هذه المؤلفات قد تعرض للتلف أو الضياع ويمكن إجمال مؤلفاته في هذه اللائحة:

1- كتاب الحسوة البيسانية في الأنساب الحسانية،

2- نبذة في التاريخ

3- مقرب المعاني (شرح للامية الأفعال لابن مالك)

4- الألقاب لابن عبد الوهاب

5- تأليف في غريب غوامض الحديث

6- أسماء البلدان (مجلدان)

7- شرح على ورقات امام الحرمين (في الأصول)

8- سوط عذاب على كل مسرف كذاب (في ذم القضاة الجائرين)

9- كتاب الاعلام (في مجلدين)

---

(1) - انظر سيدى محمد بن محمد الصغير بن انبوجه التيشيتي العلوي: ضالة الأديب (ترجمة وديوان) تأليف سيدى عبد الله بن سيدى محمد بن محمد الصغير بن انبوجه، دراسة وتحقيق د. أحمد بن الحسن، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1417/1996، ص ص 247 48.

(2) - الحاج بن محمد: صالح بن عبد الوهاب، مرجع سابق ص 35.

10- ديوان شعر

11- انساب صنهاجة.

وكان صاحبنا شاعرا مفلقا، وكان شعره يطفح طرافة وعذوبة، يكشف عن ذوق رفيع، وحس فني مرهف وقد كان لاتصاله بالأسر الفنية كما سبقت الإشارة الى ذلك دور فى صقل ذلك الذوق وتنمية تلك الموهبة، ففي علاقته بولد آوليل التيَ افضت بهذا الأخير الى مدح محمد صالح، ما كان من صاحبنا الا ان رد عليه بأبيات تشهد لما ذهبنا إليه

أقول وقول الحق يعلو لقد بـــدا

تقدم عبد الله عن كل شاعـــر

لئن كان في الألحان يزري بمعبـــد

إذا رجع الألحان عند المزاهــر

ويزري باسحاق النديم إذا شـــدا

ويزري به إن عن نشر الدفاتر

تأنق عبد الله حتى كأنمـــــا

إذا ما أتى يأتي بنظم الجواهر

أتى بقريض لم يطق مثلَه فتًـــى

يصيد به حسنا قلوب الأكابر

ومامن مغن ماهر في بلادنـــا

يكون بعبد الله في حكم ماهر

ولا غرو ان أضحى سمي ابنَ عامر

أخي الجود أو أضحى سمي ابن طاهر

وكان شبيه الخير (بَدٌّ) تكرما

بواطنه في حسنها كالظواهر [1]

وحين غنى له نفرو وعزف له على عوده (التدنيت) غالبته قريحته، حين اهتز طربا لغنائه وقال:

حلفت ولم أملك سوابق عبرة برب بني سام وحام ويافث

لقد رجَّع الأحزانَ نفرو بصوته وصوت المثاني عنده والمثالث

ويبدو أنه كان كذلك ناثرا إلى جانب كونه شاعرا، ونحن نورد هنا نموذجا من رسائله الى معاصريه من أهل الشوكة والرأي، وهو نص رسالته الى الأمير بكار بن أسويد أحمد [2]:

الحمد لله على فضله، وصلواته على رسله، هذا وإنه مني إلى ابن أختي، بل ابني، السيد السهام الكريم، ابن الكرام الأعز في كل بلد، وعند كل أحد، بكار بن اسويد أحمد، حفظه الله تعلى برعايته ولحظه بعين عنايته، مؤيدا منصورا، ومخلدا مشكورا آمين، سلام تام، مثمر عام، أما

---

(1)-سدات بن بابه، ص: 4.

(2)-من أعاظم أمراء ادوعيش، تولى مقاليد الأمور سنة 1258هـ وضع حدا للفوضى التي ضربت اطنابها قبله، جمع كلمة أبكاك، بل انه في بعض الأحيان، جمع كلمة كافة إدوعيش تحت إمرته، وقد أشار بابه بن الشيخ سيدي لذلك بقوله (بل ربما شيخه عامة ادوعيش....) وقد نشر العدل ووقف وراء استتباب الأمن، وقد كانت علائقه مع الزوايا، وكبريات قبائل الزوايا جيدة وله معهم علائق حميمة، واظهر لهم اهتماما كبيرا بالشؤون الدينية وقد قاوم الفرنسيين وجمع لذلك جل القبائل المجاورة له، خاصة في تكانت ووقائعه معهم (يوم ميت، گمل، دركل أجار...) واستشهد في يوم بوكادوم 1323هـ ، 1905م. انظر ازيد بيه بن محمد محمود تحقيق امارتا ادوعيش ومشظوف مصدر سابق ص: 151، 152.

بعد، يابكار، فاعلم بأنا عالمون بأنك مؤمن بالله تعالى، وبكل ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام، والإيمان قيد الفتك، وقد أكرمنا الله تعالى بخؤولتكم، وقد أمر الله تعالى بصلة الرحم، وأمر بها رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك أوصى بالقبط خيرا، وقال: فان لهم نسبا وصهرا، يعني بالنسب ان هاجر أم اسماعيل عليه السلام منهم، واسماعيل عليه السلام هو جد العرب المضرية، فنسبنا منك يابكار أقرب من نسبة العرب في عهد النبي صلي الله عليه وسلم الى هاجر والقبط.

وقد شاع في الناس دفاعك عن أهل الإسلام، فكيف بذوي رحمك يابكار، وقد جمع لك الله تعالى فيهم الحسنيين الاسلام والرحم، فرد على وفدنا ما نهب لنا، ولو تافها، إن كنت أنت أنت ونحن نحن، فإن كنت أقدر منا على الصلة، فلسنا لك دون أخوال، مع أنك من بيت سلاطين، وأنا من بيت مساكين، وقد جعلنا الله تعالى من أولى رحمك الذين يرونك أحق من سيف الدولة في قول المتنبى فيه:

تشرف عدنان به لاربيعـــــــة

وتفتخر الدنيا به لا العواصـــم

ومن كافور الاخشيدي في قوله فيه:

لك الحنوان الراكبو الخيل كلهم

وإن كان في النيران غير موسم

ومن الحسين بن طغم وقومه بقوله فيهم:

هم المحسنون الكر فى حومة الوغى

وأحسن منهم كرهم في المكارم

وهم يحسنون العفو عن كل مذنـب

ويحتملون الغرم عن كل غــارم

ولا تنقم منا الا ما وافق الشريعة، مما لايوجب مقتا، ولا قطيعة لحقي عليك، إن لم تشكرني على حد ما قاله من قول القائل:

فإن يكن الفعل الذي ساء واحـدا

فأفعاله اللائي سَرَرْنَ ألــــوف

ويعود عليكم السلام كانواع القريض، فكامل بسيط، مديد وآخر وطويل.

من كاتب هذا الكتاب محمد صالح بن عبد الوهاب تيب عليهما والمسلمين.

واعلم يابكار أني وإياك على حد قاله ابو نواس الحسن بن هانئ في الخصيب بن عبد الحميد:

وإني جدير إن بلغتك بالمنــــــى

وانت بما آملت منك جديــــر

فان توليني منك الجميل فاهلُـــه

وإلا فإني عاذر وشـــــكور

وما قاله ابن الخطيب في أبي القاسم بن عشرة قاضي سلا:

بنعماك الأماني كلهـا فمـــا

بقيت علينا غير أن تبقـــى [1]

وبالجملة فإن محمد صالح بن عبد الوهاب كان عالما فقيها له حظ كبير من فنون شتى من فقه ونحو وحديث وغير ذلك، وكان صدرا من

(1)- الحاج بن محمد، ص: 41، 42.

صدور العلماء، ومفخرا من مفاخر الفقهاء، قاضيا عدلا مسودا في أحكامه صليبا في الحق، لا تأخذه لومة لائم في الله، لايستحي من الحق، قوي القلب، وكان مقداما على الأمور العظام جسورا على الظلمة واللصوص مطاعا عندهم يهابوه ويخضعون لأحكامه)

وكان شاعرا ناثرا، حسن الخط، جيد الفهم، ثاقب الذهن، حسن الخلق والخلق، حسن الدراية ذا جد واجتهاد....» [1]

2- الحسوة البيسانية في الأنساب الحسانية

لقد تناول محمد صالح بن عبد الوهاب في كتابه الحسوة انساب القبائل التي تنتمى في هذه البلاد الى بني حسان، [2] تتبع فيه أصولهم، ومختلف قبائلهم المعروفة، وخص بالذكر اعيانها، وأهم الوقائع التي عرفتها هذه القبائل، والهجرات التي عرفتها قبائل وبطونا وأفرادا.

2- 1 أهمية علم الأنساب عند العرب

ولا مراء في أن معرفة علم الأنساب من المسائل المطلوبة شرعا، بالنظر لما يؤسس عليها من أحكام بدءا بالإمامة الكبرى والأحوال الشخصية، وانتهاء بالأخلاق والقيم الرفيعة...

فالفقه بالأنساب قيمة عربية أصلها الإسلام وزكاها، ففي حجة

(1)-فتح الرب الغفور، المصدر السابق، ص: 114.

(2)-لابد من الإشارة الى أن مفهوم حسان يحيل الي معنيين هنا في هذه البلاد، فهو يحيل الى حملة السلام بشكل عام عربا كانوا ام غير عرب، ويحيل كذلك الى كافة القبائل التي ذكرها صالح في مؤلفه بشقيهم (زواياهم وعربهم).

الوداع دعا الرسول صلى الله عليه وسلم صراحة الى ضرورة الفقه بالأنساب، حتى لايعزى المرء الى غير أجداده، ولا ينسب إلى غير آبائه، والى هذا المعنى أشارت الآية الكريمة: « ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقيكم... »

وتبيان أهمية الفقه بعلم الأنساب بالنسبة لمعرفة حصص الورثة وأحكام الأحباس والدماء (العاقلة) والنكاح (التكافؤ) ضربة لازب. فقد ورد في كتاب (سبائك الذهب في معرفة أنساب العرب): إن «في مذهب الشافعي لايكافؤ الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش، ولا يكافؤ القرشية غيرها من العرب من ليس بقرشي، وفي الكفائية وجهان اصحهما الا يكافئها غيرها ممن ليس بكفائي ولا قرشي. ومنها مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة، فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: (تنكح المرأة لأربع لدينها وحسبها ومالها...) فراعى صلى الله عليه وسلم الحسب وهو الشرف» [1]

وقد ذهب كثير من الأئمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحاق، والطبري الى جواز الرفع في الأنساب احتجاجا بعمل السلف.

وأعظم شاهد على علو منزلة هذا العلم أن أبا بكر الصديق كان ضليعا فيه... فقد كان حسان بن ثابت رضي الله عنه، وهو شاعر الدعوة والمدافع عنها يجلس اليه ويفقهه في انساب قريش حتى كانت قريش تقول عند سماع شعره (هذا شعر لم يغب عنه ابن ابي قحافة).

---

(1)- محمد امين البغدادي المعروف بالسويدي، سبائك الذهب من معرفة أنساب العرب، المكتبة التجارية الكبرى، مصر د.ت، ص: 5.

2-2 اهتمام الشناقطة بعلم الأنساب

لقد كاد التأليف في مجال الفقه يستحوذ على اهتمامات العلماء الشناقطة، ولذلك فإن علم التاريخ بشكل عام وفرع الأنساب منه بشكل خاص ظلا بعيدين عن محور هذا الاهتمام وقد تعجب أحد هؤلاء العلماء من هذا الغياب «وكنت أتعجب من علماء هذه البلاد البيضانية» الصحراوية المغربية وأدبائها على فضلهم ونبلهم، كيف لم يعتنوا بتاريخها في كتاب معتبر من أول الزمان مع كثرة ما وقع فيها من الأمور الكبار التي ينبغى الاعتناء بكتابتها، وكثرة من كان بها من الأكابر من صنف الذين لاينبغي ان تترك اخبارهم نسيا منسيا، على جلالتها» [1] ورغم هذه الندرة في تآليف الأنساب عند العلماء الشناقطة فإننا لانعدم جملة من النصوص الهامة.

تنقسم هذه النصوص الى محورين هامين:

أ- أنساب عربية قديمة:

- الحلة السيراء لمحمد اليدالي المتوفى: 1166هـ.
- عمود النسب لمؤلفه احمد البدوي المتوفى 1204هـ
- انساب الشرفا ءلمحمد محمود بن محمد يحيى الولاتي

ب- أنساب موريتانية

- إنارة المبهم والمظلم من أنساب بنى عبد المومن وطلبتهم بنى هند مسلم لأحمد الصغير التيشيتي المسلمي المتوفى سنة 1271هـ.

---

(1)- الشيخ سيدي بابه بن الشيخ سيدي امارتا ادوعيش ومشظوف دراسة وتحقيق إزيد بيه بن محمد محمود المطبعة الوطنية ط 1 1992ص: 90-91.

- أنساب تاشمشه لمؤلفه والد بن خالنا الديماني المتوفى 1212هـ

- أنساب بني حسان للشيخ سيدي المختار الكنتي المتوفى 1226هـ

- صحيحه النقل لسيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي ت 1233هـ

- الروض في انساب أهل الحوض المنسوب به كذلك وقد يكون لغيره.

- الحسوة البيسانية لمحمد صالح بن عبد الوهاب المتوفى1271هـ

- انساب القبائل الواردة الى القطر التكروري لمؤلفه سيدي أحمد بن حبت القلاوي المتوفى 1237هـ.

- انساب ادولحاج لابن طوير الجنة الحاجي المتوفى 1265هـ.

هذا فضلا عن استطرادات هامة تتعلق بعلم الأنساب من ثنايا الكتب التي لم تكن من علم الأنساب أصلا مثل الرسالة القلاوية للشيخ سيدي محمد المتوفي سنة 1243هـ وكتاب التكملة لمؤلفه محمد فال بن بابه العلوي المتوفى سنة: 1349هـ.

3-2 لماذا ألف الشناقطة في علم الأنساب؟

لم يكن الجهد الذي بذله العلماء الشناقطة في لم شتات انساب قبائل هذه البلاد اعتباطيا، ولانابعا من فراغ. بل كان في أغلب الأحيان في ملتنا واعتقادنا، عائد الى الرد على جملة من التحديات الخارجية في الغالب.

ومن اللافت للإنتباه، كما سنبين ذلك، أن التآليف الشنقيطية في علم التاريخ غالبا ما كانت حمية للشناقطة ودفاعا عن حرمتهم. وقد حلل

هذا الرأي ونبه إليه باستفاضة زميلنا الباحث النابه الأستاذ حماه الله بن السالم في أطروحته المعنونة ب"الاتصال الثقافي الموريتاني المشرقي" التي أعدت لنيل شهادة الماجستير بمعهد الدراسات العربية بالقاهرة وسنعرض لهذا الرأي ونحلله.[1]

فمن المعلوم أن للعلماء الشناقطة، وخاصة الحجاج منهم، دورا معهودا فى نشر العلم وترسيخه بيد أن لهم دورا آخر خطيرا وجليلا وهو الاعتناء بالأنساب الشنقيطية وربط التأليف بها بما كانت البلاد تعرفه من حيثيات...

لقد كان للحجاج من العلماء الموريتانيين اهتمام خاص على ما يبدو بالأنساب فكيف كان ذلك وما هي دوافعه؟

ولكي تكون الفكرة واضحة ينبغى أن نضعها في سياقها الاجتماعي العام، فالحجاز عرف حضورا مكثفا للعلماء الشناقطة منذ القرن الحادي عشر ليزداد الحضور وينتظم في القرون الموالية (الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر) وقد نتج عن هذا التدفق، الذي لم يكن في الحقيقة مقتصرا على الشناقطة بل كان الحجاز مستقطبا لجميع أبناء الأمة الإسلامية، وضعٌ اجتماعي جديد أصبحت معه الجالية الشنقيطية ذاتَ وجود عددي (ديموغرافي) لا بأس به. وعلى هذا الأساس كان لا بد لهذه الجالية أن تأخذ نصيبها من أوقاف الحجاز، وكانت المؤسسة الوقفية الحجازية مزدهرة في هذه الفترة لأسباب متعددة ليس هذا محلٌّ تفصيلها.

---

1 - انظر حماه الله ولد السالم: الاتصال الثقافي بين موريتانيا والمشرق العربي (أطروحة ماجستير في التاريخ أعدت بمعهد البحوث والدراسات).

وقد واجه هؤلاء الشناقطة جملة من التحديات حينما منعهم بعض إخوانهم المغاربة من أن يكون لهم نصيب في وقف المغاربة بالحجاز بادعاء أن بلاد شنقيط من السودان، فبدأ النزاع بين الشناقطة وإخوانهم المغاربة حول هذه القضية.

ومن أقدم النصوص التي تحدثت عن هذه القضية إشارات العلامة مرتضي الزبيدي في كتابه "معجم المشايخ" حيث يذكر أن عبد الرشيد الشنقيطي مر به سنة 1199هـ بالقاهرة ذاهبا إلى المغرب من أجل استصدار شهادات تثبت أن الشناقطة مغاربة وليسوا سودانا، وقد كتب له التاودي بن سوده ذلك الإثبات، كما كتبه له بعض علماء مصر ومن ضمنهم المرتضي.[1]

ويبدو أن ملف قضية أوقاف الحجاز لم يطو إذ نجد ابن التلاميد يتابعه قرنا ونيفا من الزمن بعد عبد الرشيد الشنقيطي فقد سافر التركزي سنة 1304هـ إلى الآستانة عاصمة دولة بني عثمان طلبا لرفع حرمان الشناقطة من وقف الحجاز[2].

ولم تفلح مساعي ابن التلاميد بالآستانة وظل الأمر عالقا، وفي سنة 1317هـ حل ابن الأمين العلوي بالمدينة وطرحت عليه المسألة، فقدم

---

(1)- العلوي: الوسيط ص: 423، ويبدو أن الإخوان المغاربة حينها ربما كانوا منطلقين من تصور المغرب العربي مقصورا على تونس والجزائر والمغرب الأقصى فقط.

(2)- مرتضى الزبيدي: معجم المشايخ (مخطوط) 78/1، نقلا عن حماه الله بن السالم: بلاد شنقيط والمشرق العربي في العلاقات الموريتانية المشرقية الصلات الثقافية ص: 36 وما بعدها (أطروحة أعدت بالقاهرة سنة 1994).

شواهد ودلائل عبارة عن نقول لسيدي العربي بن السايح والمرتضي الزبيدي فلم تغن شيئا، وحكم مفتي المدينة يومها تاج الدين إلياس بعدم مغربية الشناقطة زاعما أن ذلك مقتضي ما في الجغرافيا [3].

والطريف في الأمر أن مسألة الأوقاف قد رافقها وعززها ميل من طرف الشناقطة إلى التأليف في علوم الأنساب الشنقيطية وتوضيح الأصول العربية لسكان هذه البلاد وذلك بغية رفع تلك الدعوى التى رفعها البعض ضدهم.

فلا يستبعد إذن أن يكون سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي قد ألف رسالته "صحيحة النقل في علوية إيدوعلي وبكرية محمد قلي" في هذا السياق، خصوصا وأنه من المفترض أن تكون نسبة المقيمين بالحجاز من هاتين القبيلتين (إيدوعلي والأقلال) مرتفعة، خاصة وأنهما كانتا في الأصل تسكنان شنقيط منطلق ركب الحج، ولنلاحظ اعتماد سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم في رسالته "صحيحة النقل" على رواية مرتضي الزبيدي التي تؤكد النسبة العلوية والبكرية للقبيلتين، إذ من الواضح أن المرتضي كان من أهم من عرضت عليه مسألة الشناقطة وأوقاف الحجاز وبين رأيه فيها مؤكدا ارتباطاتهم المغربية كما مر آنفا.

وربما كان ابن الحاج ابراهيم قد عاين "هضم حق" الجالية الشنقيطية من وقف الحجاز عندما حج، فألف رسالته "صحيحة النقل" نفيا لربط الشناقطة بالسودان وتوضيحا لأصولهم التاريخية المشهورة وربطهم بأصولهم العربية وبالتالي أحقيتهم في الوقف الحجازي.

وإذا ما علمنا أن رجوع سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم من حجه

---

(3)- راجع العلوي: الوسيط ص: 422 و 423 و 424.

كان سنة 1190هـ كما نصت على ذلك حوليات تيجگجه، وذكره بن طوير الجنة الحاجي الوداني في تاريخه وزاد أنه مكث في سفره سبع سنين [1].

وإذا ما علمنا أيضا أنه أي سيدي عبد الله ألف رسالته "صحيحة النقل" منتصف ربيع الثاني سنة 1205هـ، تبين أن القرائن التاريخية تدل على أن ابن الحاج ابراهيم عايش السياق التاريخي الذ عرف ظهور مسألة الوقف الحجازي وقيام عبد الرشيد الشنقيطي وقعوده في شأنه؛ فكان حجه قبيل تحرك عبد الرشيد بتسع سنين وكان تأليفه للرسالة بُعيد ذلك بست فتأملْ.

ولو نظرنا إلى المؤلفين في مجال الأنساب الشنقيطية في هذه الفترة لوجدنا أن أغلبهم كان من العلماء الحجاج أو كان على اتصال بهؤلاء العلماء وبالتالي جاءت تآليف الأنساب في هذه الفترة تخدم كلها فكرة الأصل العربي الجلي والواضح عندما حاول البعض نفيه، فصاحبنا بن عبد الوهاب الناصري (ت: 1271هـ) ألف هذا الكتاب فهو بالإضافة إلى كونه تلميذ سيدي عبد الله كان قد ألف النص الذي بين يديك "الحسوة البيسانية" بطلب من محمد محمود بن سيدي عبد الله نفسه كما صرح بذلك في مقدمة الكتاب فربما كانت أسرة أهل الحاج كما رأيت إبراهيم العريقة المعروفة بكثرة حجاجها قد أحست بضرورة استصدار هذا النوع من التأليف وأخذه من مصادره المعتمدة دفعا لتلك الشبهة التي أثيرت بالحجاز، ولربما كان هو نفسه طرفا في رفع هذا التحدي لاحتمال كونه قد حج حسب بعض الروايات كما مر هنا في ترجمته.

وهذه الفكرة يمكن أن نعززها بكون الشيخ سيدي المختار الكنتي

(1)- انظر حوليات تيجگجه (مخطوط) ص 1، وتاريخ بن طوير الجنة (مخطوط) ص 7.

الذي كان -حسب علمنا- أول من ألف من الشناقطة في أنساب بني حسان، كان هو الآخر على اتصال بمرتضي الزبيدي، وقد راسله مرارا كما في الطرائف والتلائد للشيخ سيدي محمد، فمن الجائز أن يكون المرتضي المعروف بحب الاطلاع قد استفهم من الشيخ الكنتي في مراسلاته معه عن أصول بعض القبائل الشنقيطية خصوصا وأن الشناقطة قد اتصلوا به من أجل أخذ رأيه في أصولهم.[1]

وفي نفس السياق يمكن أن نضع تأليف سيدي أحمد بن حبت الغلاوي (ت: 1237هـ) حول أنساب القبائل الواردة إلى القطر التكروري المشهور، فليس من المستبعد أن يكون ابن حبت الغلاوي الشنقيطي اصطلى هو الآخر بنار تهمة الانتماء.

ومن هذه الاعتبارات السابقة، ترسخت القناعة لدينا أن هذه الجهود الحثيثة، والمتعاقبة، على الأقل في الزمن، جاءت لرفع التحدي، خاصة أن التأليف من أجل رفع التحدي ليس بدعة عند الشناقطة.

فأحمد بن الأمين المتوفى 1331هـ يؤلف كتابه الوسيط في تراجم أدباء شنقيط رفعا لتحدي المصريين الذي انكروا على الشناقطة الشعر الجيد الذي كان يسمعه لهم فحدتنى الحمية العصبية، الى نشر ذلك البز الدفين، لينتشر في المصريين والمشرقيين»[2] ، وهذا شيخ المؤرخين الشناقطة المختار بن حامد المتوفى 1416هـ يؤلف موسوعته حياة موريتانيا رفعا

---

(1)-لمزيد اطلاع راجع الشيخ سيدي المختار الكنتي: رسالة في أنساب بني حسان (مكتبة الميكروفيلم بالمعهد الموريتاني للبحث العلمي الرقم 1201).

(2)-احمد بن الأمين، الوسيط في تراجم أدباء شنقيط مكتبة الحاجي، القاهرة، 1409هـ 1989م.ص: 11.

لتحدي التاجر اللبناني الذي لقيه في السينغال.

فنص الحسوة البيسانية إذن يشكل جانبا متميزا من التآليف الموريتانية فى مجال الأنساب والتاريخ وهذا هو الذى بين يديك.

ينبغى أن نشير إلي أن محمد صالح بن عبد الوهاب قد خرج فى تأليفه هذا عن الحدود الضيقة لمجال الأنساب، إذ نجده يمزجها بالتاريخ والثقافة. فكم من وقعة ذكرها وفصل أحداثها، وكم من إشارات مفيدة توسع فيها أثناء ترجمة هذا العلم أو ذاك...

ولا شك أن القارئ لهذا النص قد يلاحظ أن المؤلف رحمه الله تعالى لم يستقص كل أنساب بنى حسان. فإذا كان قد توسع في أنساب أولاد امبارك وأولاد داوود اعروگ مثلا، فإنه ركز ولخص وأوجزأنساب بعض الوحدات الحسانية الأخرى كالترارزة والبراكنة وأولاد يحيى بن عثمان وأولاد داوود امحمد وحتى أولاد الناصر قبيلته هو نفسه وغيرها.

وقد نجد للمؤلف عذرا إن لم نقل أعذارا: فاتساع رقعة البلاد وتوزع هذه المجموعات هنا وهناك وصعوبة استقصائها جميعا تحول دون إتمام العمل. ولا يمكن إلا أن نذكر لهذا الشيخ الفاضل عمله الجبار ودوره الأساسي فى تزويدنا بهذا البحث النفيس الذى خلد به جزء هاما من تاريخنا. فلولا صالح بن عبد الوهاب رحمه الله وجزاه خيرا لما وضعنا اليد علي هذه المعلومات النادرة الوافرة، فله كل الامتنان وكل التقدير. وعلى الباحثين أن يكملوا النقص ويصلوا المنفصل ويجمعوا المتفرق.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

[هذه الرسالة المسماة الحسوة البيسانية فى الأنساب الحسانية تأليف العلامة القاضى المؤرخ صالح بن عبد الوهاب الناصري العياسي المتوفى 1271هـ عن مائة وعشرين سنة قيل إنه مكث أربعين سنة منها فى التعلم وأربعين سنة فى البحث والجولان وأربعين فى التدريس والقضاء[1].

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما.

أما بعد فيقول محمد صالح بن عبد الوهاب سامحه الله تعالى وعافاه من جميع المسلمين آمين...

هذه نبذة مما أعلمه من أنساب أولاد حسان جمعتها للسيد المشهور بالإحسان محمد المختار بن سيدى عبد الله بن الحاج ابراهيم حفظنا الله تعالى وإياه برعايته ولحظنا وجميع المسلمين بعنايته آمين.

---

(1) - تعليق بدأت به النسخة (م).

سميتها بالحسوة البيسانية[1] في علم الأنساب الحسانية [2]وذلك أني وقفت ع

كتابة صحراوية في حاشية من نسخة من كتاب ابن خلدون[3] وليست من الأصل فيها

نصه: أولاد حسان خمسة: عبد الرحمن بن حسان جد الرحامنة، وأحمد المعروف بأدي[4]

حسان أبو المغافرة، ودليم بن حسان وحمو بن حسان أبو البرابيش.

(1) – الحسوة اسم مرة من حسا وهي الجرعة، والبيسانية نسبة لبيسان وهي علم على أما: من أشهرها ما ذكره ياقوت الحموي حين يقول: " بيسان مدينة بالأردن بين حوران وفلسط توصف بكثرة النخل وإليها ينسب الخمر البيساني" وأورد ياقوت أربعة أبيات للي الأخيلية آخرها وهو محل الشاهد:

هو الذوب أو أري الضحالى شبته ... بدرياقة من خمر بيسان قرقف

وفى السيرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم فى غزوة ذى قرد مر على ماء اسمه بيس فسأل عنه فقالوا اسمه: بيسان، فقال بل هو نعمان وهو طيب. واشتراه طلحة وتصدق ب وبيسان أيضا موضع معروف باليمامة.

وتأسيسا على ما سبق فإن محمد صالح بن عبد الوهاب اختار هذا الإسم التراثي الذ يخدم من ناحية السجع اسم كتابه كما أنه من ناحية الدلالة جاء تأليفه جيدا متقنا مشهو جودة وإتقان وشهرة خمر بيسان.

انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 5 مجلدات، دار صادر، 1399هـ/ 1979م. م 1 ‌ء 527.

(2) – يقول المختار بن حامد فى هامش النسخة (م): لم يعثر على نسخة تامة وصحيحة و سيما عند كلامه على أولاد بله والبراكنه وقد زدت تعاليق من مراجع أخرى ومن الحكايا الشائعة أدرجت بعضها فى أثناء النص بين قوسين وألحقت غيره بعد تمام النص".

ثم يذكر ابن حامد منهجيته فى كتابة الحروف الحسانية، ويضيف: "ويظهر أن المؤلف كت نسختين بينهما اختلاف مًا: فنرى فى نسخة سنة هضرش بالرمز وفى الأخرى سنة خم وتسعين ومائتين وألف بالحروف كما قرأت فى نسختين بخط المؤلف".

(3) – هو عبد الرحمن بن خلدون أشهر من أن يعرف صاحب كتاب تاريخ ابن خلدو (كتاب المبتدأ والخبر...) ومقدمته أغنت شهرتها عن ذكرها توفي سنة ٨٠٨هـ

(4) – فى النسخة (م) وُدَيْ والنطق الشائع أدَيْ الهمزة وفيه تفصيح للكلمة إذ الإجر الصرفي يقضى بإبدال الواو الأصلية المضمومة همزة قطعية كما فى الآية الكريمة «وإ الرسل أقتت» فأصلها وُقتت. ونفس القاعدة تنطبق على «أدَيْكَه» التى ترد فى النسخة (وُدَيْكَه، فهو أصلها الفصيحأي تصغير ودكة.

وأديْ بن حسان اسمه أحمد كما سيذكر المؤلف.

ولم يذكر الكاتب الخامس بل قال فولد أديْ ثلاثة: عروگ بن أدي ورزگ بن أدي ومغفر بن أدي.

فولد عروگ ثلاثة: يونس بن عروگ وداوود بن عروگ وعگبه بن عروگ.

فمن يونس: رحمون وازْعَيِّمْ ويعيش وغيرهم.

ومن داوود: الجعافرة وعلوش وزيد وغيرهم.

ومن عگبه: بوكار ومزوك ويَيْ ويَاسِينْ وغيرهم.

وولد رزگ بن أدي: عسكر وأبو اعلِ واخليفَه وعطيه وعبد الواحد وعايد وعمران والكتيبات.

وولد مغفر بن أدي: عثمان ناصر وارميث واخليفَه.

وولد عثمان بن مغفر: عمران ويحيى أمهما ازناگية اسمها مَرُّوشْ بنت الأحمر[1]. ومحمد بن عثمان وعلي بن عثمان أمهما عربية، فأكبر أولاد عثمان : محمد.

وولد عمران بن عثمان: داوود بن عمران وهداج بن عمران. ويقال لأولاد داوود بن عمران: داودات.

فولد هداج بن عمران: بركنى أبو البراكنه وتروز أبو الترارزة.

ورئاسة أولادأدَيْ لهذا العهد فى أولاد عبد الله بن كروم بن عبد الجبار بن ملوك بن بركنى بن هداج بن عمران بن عثمان بن مغفر بن أدي بن حسان.

ومن البراكنة: أولاد أحمدْ إگِيدِي، بن بركنى وأولاد عبد الله بن بركنى، واليتامى: وهم أولاد يحيَى بن كروم -وفيهم رئاسة اليتامى- وهم أولاد حومَ وهم أولاد أحمد بن كروم والگاوصى بن كروم والشين اقرار بن كروم وطلحه بن كروم وآمگاي بن

(1) - مروش بنت الأحمر الزناگية: نسبة إلى آزناگة وهو تصحيف لكلمة صنهاجة وفى سياق الحسوة تعنى هذه النسبة فى سياق الحسوة إيدوعيش فقد كانوا القوة الصنهاجية البارزة من أحفاد المرابطين.

كروم.

وأما أولاد العربية: فاعْلِ الأطرش أبو الطرشان، وامحمد بن عثمان أبو امبارك بن امحمد، وداوود بن امحمد.

ومن امبارك بن امحمد: الفحفاح والقصاص وسلمون واعْمَرْ ويقال لهم سوى الفحفاح: امبيريك الصغير[1].

ومن الفحفاح أربعة: الغويزي بن الفحفاح واعْمَرْ بن الفحفاح والذيب بن الفحفـــاح[2].

فمن الغويزي: النبيگه بن الغويزي ويقال للنبيگه بوگرن وعمران بن الغويزي ومومن بن الغويزي ورئاستهم في أولاد النبيگه.

ومن اعْمَرْ بن الفحفاح: الذيب بن اعْمَرْ بن الذيب، ومن الذيب بن اعْمَرْ: وَديكَه بن اعْمَرْ، واعبيدْ بن اعْمَرْ، وكيسوم بن اعْمَرْ، وأحمد بن اعْمَرْ، وامْداي بن اعْمَرْ.

ومن دادوود بن امحمد بن عثمان: أولاد بوفايده، وأولاد منصور، وبوفايده ومنصور ابنا اعلي بن داوود بن امحمد.

وأولاد طلحه بن داوود بن امحمد.

وسليمان بن داوود بن امحمد ومنه أولاد نخله بن سليمان بن داوود بن امحمد.

ومن امحمد بن داوود بن امحمد: بله بن داوود بن امحمد، وعمران بن امحمد.

فمن بله: دحان بن امحمد بن بله، وساغه بن امحمد بن بله، وعنتر بن امحمد بن بله وغيرهم. وامبارك بن امحمد بن بله وبورگبه بن امحمد بن بله واشناقل بن امحمد بن بله وغيرهم.   انتهى ما وقفت عليه من الكتابة المذكورة.

---

(1) - في النسخة (م) السغير.

(2) - لم يذكر هنا سوى ثلاثة من أولاد الفحفاح.

ثم إني أذكر ما تلقيته من أفواه أكابر الرجال الثقاة وذلك أني سمعت من الشيخ العالم الطالب عبد الله بن الحاج محمد الرَّكَيْكْ العلوشي[1] يذكر غير ما مرة أن خامس أولاد حسان المتقدم ذكرهم اعبيد اللّ بالحسانية وهو الجارى على الألسنة وهو جد إديقب من قبائل تَشُمْشَه[2] من زوايا[3] المغرب الأقصى.

وسمعت منه أيضا أن اسمه عبد الله معرفا ورأيت بخط الحاج أبي بكر بن محمد بن الطالب صديق الجماني يعد آباءه فعدهم إلى عمر بن حسان[4].

---

(1) - الطالب عبد الله بن الحاج محمد الملقب بالرقيق بالتصغير: أحد شيوخ المؤلف وقد عبر عنه في هذا الكتاب كما سنرى بقوله "شيخ الشيوخ وسيد السادات في الرسوخ العلامة العلم الفهامة" وهو من بطن لكشارات من أولاد علوش وهم قبيلة قليلة. وقد توفي سنة 1220هـ ورثاه المؤلف. وله مؤلفات منها: شرح المنهج للزقاق وشرح على فريدة السيوطي في النحو وفتاوي فقهية ومكتوب في منع العقوبة المالية ردا على سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم وقد انتصر لهذا الاخير عبد الله بن سيدي محمود في أبيات أجابها المترجم بأبيات.

(2) - تشمشه: كلمة صنهاجية تعني الخمسة وهي عبارة عن تجمع خماسي وللتوسع انظر محمد اليدالي "نصوص من التاريخ الموريتاني" بيت الحكمة 1984محمذن بن باباه.

(3) - الزوايا: نسبة للزاوية ودون الدخول في نقاش أصل اللفظ هل هو من زاوية البيت كما يقول الفقيه الشيخ محمد المامي (كتاب البادية مخطوط) أو هو من زاوية المسجد حيث الاعتكاف والتعلم والتعليم كما في كتاب الخليل النحوي ابلاد شنقيط: المنارة والرباط) أو من الزوايا الصوفية المشهورة بالمغرب العربي، بل يعنينا هنا المعنى الوظيفي لكلمة الزوايا وهو أنها الشريحة الاجتماعية العريضة من المجتمع التي تشتغل بالعلم والتعليم والفتيا والقضاء وحفر الآبار والأرض، انظر: الشيخ محمد المامي: كتاب البادية (وخاصة باب المداراة وباب زكاة مال أرباكة) وكذلك الخليل النحوي: بلاد شنقيط ص .. وإزيد بيه بن محمد محمود: تحقيق أمارتي إدوعيش ومشظوف المصدر السابق ص 137.

(4) - انتساب قبيلة إيجمان إلى بني حسان مشهور ومصرح به في العديد من المصادر التاريخية المعتمدة من ذلك ما كتبه المختار بن حامد في موسوعته وخاصة جزء الجغرافيا وكذلك الجزء الخاص بالقبائل الزاوية ذات الأصول الحسانية كما ذكر ذلك أيضا هارون بن الشيخ سيديا في موسوعته كتاب الأخبار وذكره أيضا سيدات بن باب في تقييداته التاريخية. فقد أثبتوا جميعا في نصوصهم المذكورة النسبة الحسانية لهذه القبيلة وكونها إحدى قبائل المجموعة البركنية.

وسمعت هذا من غيره، وسمعت من الثقة[1] أن إجْمَانْ من إزْمَّاتْ[2]، فعرب لفظ إزمات بإجمان، فقلت إجمان قبيلتان إحداهما اسمها إيدكتي والأخرى تسمى بإجمان العرب.[3] ويمكن أن تكون إيدكتي من ذرية عمر بن حسان والأخرى من إزمات ويحتمل العكس، وذلك أن الحاج أبا بكر انتسب إلى أعمر بن حسان والناس مصدقون في أنسابهم، وأن الأخري تسمى العرب، وهذا الاسم يدفع عنها نسب إزمات لكونهم من مسوفة من صنهاجة فلا يقال لهم العرب والله أعلم. فعمر بن حسان على تقدير وجوده فهو سادس أولاد حسان وعلى تقدير نفيه فخامسهم عبيد الله جد إديقب بلغتهم واسمه بالعربية يعقوب.

روى بعض نسابة أهل بلاد أقصى المغرب أن خمسة رجال لصوص اجتمعوا على لصوصيتهم فذهبوا حتى أشرفوا على محلة مدلش ومعني هذا الاسم بالصنهاجية مجلس العلم وهم زوايا تلك الجهة في ذلك الزمن، فأرسلوا واحدا منهم يتجسس في الحلة فسمع قارئا يقرأ القرآن كله فحفظه ظنا منه أنه غناء ولم يختلف عليه فيه إلا قوله تعلى «فيه

(1) - يفهم من سياق النص أن الكلام قد يكون للطالب عبد الله بن الحاج محمد الرگيگ العلوشي الذي نقل عنه المؤلف آنفا ما يتعلق بعبيد الله بن حسان وقد ترجمنا له في الصفحة السابقة.

(2) - كلمة إيزماتن ربما تكون -حسب الرواية الشفاهية- قد أطلقها أحد أبناء عمومة إيجمان عليهم كتقليد عربي مشهور والمتواتر عند الجميع هو ما رجح المؤلف -رحمه الله- من انتساب إيجمان إلى بني حسان. فجدهم هو أجم بن عبد الجبار بن كروم بن ملوك بن بركني بن هداج بن عمران بن عثمان بن مغفر بن أدي (أحمد) بن حسان الذي ينتهي نسبه إلى جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه. وقد وضحنا في المقدمة ضرورة إثبات النسب لما يترتب على ذلك من حقوق شرعية. كما أنه يُمكّن المهتمين بالموضوع بما يتعلق بأنساب المجموعات القبلية.

(3) - أشار المؤلف إلى انقسام قبيلة إيجمان إلى فصيلتين: فصيلة زاوية وأخرى حسانية. وننبه هنا إلى مسألتين: أولاهما أن هذا التقسيم يشمل كثيرا من القبائل الحسانية وهو ما يعرف بظاهرة التوبة أو الهجرة التي تجعل بعض فصائل القبيلة الحسانية الواحدة تتخذ سلوكا "زاويا" مما يعني الاهتمام بالعلم والتدريس وما إلى ذلك أما المسألة الثانية فهي أن هذا التقسيم يكاد يكون شاملا لجميع مجموعة البراكنة فجميع قبائل هذه المجموعة تشملها هذه الثنائية ونعني أساسا أولاد السيد وأولاد اعلي بن عبد الله وأولاد أحمد... وغيرهم، فمن الطبيعي إذن أن نجد التقسيم نفسه عند إيجمان.

فيهِ رجالٌ» فلم يدر هل هما بالفاء أو بالقاف، فأتى أصحابه فأخبرهم بما سمع وحفظ فلما عرفوا أنه كتاب الله تعالى تابوا إليه وأنابوا[1].

وسكنوا مع مدلش حتى صاروا قبيلة تسمى تشمشه ومعناه بالصنهاجية الخمسة أي ذرية الرجال الخمسة.

ثم انقسمت تشمشه إلى ثلاث قبائل فصار اسم عقب اثنين منهم أولاد ديمان[2] واسم عقب اثنين إدَاجِفَاغ[3] وانفرد إديقب باسم أبيهم يعقوب.

فمن مشاهير إديقب: آل بارك الله بن بازيد وآل ألفغ موسى.

فمن آل بارك الله: آل مولود بن بارك الله، ومنهم: أفلواط بن مولود بن بارك الله وإخوته

وآل الفاضل بن بارك الله، ومنهم: سيدى عبد الله بن الفاظل بن بارك الله[4] وإخوته.

وآل عبد الله بن بارك الله، ومنهم: الحرشي بن أحمد بن حرشي بن عبد الله بن

---

(1) - من الملاحظ أن الفاء والقاف يتشابهان كتابة فقط أما سماعا فلا تشابه بينهما لتباعدهما مخرجا وصفة. والقصة لا تبدو منسجمة من هذا الجانب ولو فرضنا إمكانية التباس الفاء والقاف على المستمع وهو مستبعد فمن الصعب تصديق حفظ القرآن جميعه بمجرد سماع واحد. وانظر للتوسع في نشوء تحالف تشمشه وظروفه نصوص محمد اليدالي (تحقيق باباه) نشر بيت الحكمة تونس 1990.

(2) - أولاد دَيْمَانْ: إحدى قبائل الزاويا المشهورة بالمحاظر والعلماء والقضاة ممن لهم ذكر علمي مشهور. والمقصود هنا بالمجموعتين اللتين تعرفان بأولاد ديمان: إيدوداي وأولاد مهنض أمغر.

(3) - بإيداجفاغ: إحدى مجموعات قبائل الزوايا بمنطقة القبلة ولها محاظر وعلماء مشهورون وتطلق إداجفاغ عرفا على إدوحمذ نالله وأوالد هنض وأولاد بوحبيني وكذلك تطلق على إيدكبهنّي.

(4) - عبد الله بن الفاظل: أحد العلماء الشناقطة ترجم له صاحب فتح الشكور ومما يشهر أن له ردا مشهورا على ابن عمه لجيدري بن حب الله اليعقوبي، ويسميه الشيخ محمد المامي في بعض كتبه بفحل تيرس تنويها بعلمه. وهو من طبقة ابن بونا المتوفى سنة 1220هـ والجيدري المتوفى سنة 1204هـ.

بارك الله.

وآل مسكه بن بارك الله.

وشهرة آل بارك الله بالعلم والجود والدولة وجميع الفضائل تغنى عن تعريفهم.

ومن آل ألفغ موسى: الشيخ المختار بن ألفغ موسى[1].

ومنهم: محمد بن حبيب الله المعروف بالمجيدري[2]، وأخوه أحمد تكرور، و

شهيرين.

ومن آل بارك الله أيضا آل الفلالي بن مسكه منهم: البخاري بن الفلالي له مذ

مخالف للسنة.

ومن إديقب الشعراء الثلاثة المجيدون المشهورون وهم: مولود بن أحمد اجوي

(1) - المختار بن ألفغ موسى: عالم جليل وقاض مشهور وقد ترك العلم والقضاء كلمة بـ
نى عقبه حتى أصبحت أسرته تسمى بالطلبة وهي تسمية تطلق على بيوتات الزاوايا
التقليد العلم العريق. أهدى له الأمير اعلي شنظوره بن هدى بن أحمد بن دامان بمذ
إيكيدي فأعطاها لتشمشه كما تقول بعض الروايات.

(2) - المجيدري بن حب الله اليعقوبي الموسوي أحد العلماء فى عصره حج فى نهاية ال
الثانى عشر ولقي أعيانا بالمغرب والمشرق كالسلطان مولاي محمد بن عبد الله سل
المغرب، ولقي عالم مصر مرتضى الزبيدي وغير ذلك. وبعد رجوعه كان له «مذهب سل
فجابهه معاصروه من الشناقطة وخاصة ابن عمه سيدى عبد الله بن الفاظل والمختار بن
الجكني بينما ناصرته قبيلته إيديقب. ولم يكتب لمنهج المجيدري السلفي الظهور فضلا
الانتشار لسيطرة المذهبية الفروعية المالكية على الشناقطة. بل إنهم سموه بالبد
وتوفي المجيدري سنة 1204هـ.

(3) - مولود بن أحمد اجويد: أو بن أحمد الجواد بغير تصغير كما يقال أحياناعالم اش
بالشعر الغزير وقد توفي سنة 1243هـ.

المامون بن محمذ الصوفي[1] وامحمد بن الطلبه[2] وغيرهم.

اولاد دليم:

وأما أولاد دليم بن حسان فقبيلتان: أولاد امعرف وأولاد سنان وهم الذين أوقعوا قعة أم اعبانَه[3] بالمغافرة فى عام سبعة ومائة وألف.

فمن امعرف: أولاد اللب المغفري بن الشويخ وفيهم رئاسة أولاد دليم كلهم وقيل لب المغفري لأن أمه المغفرية بنت الغويزي أو بنت النبيگه.

وأولاد سالم بن الشويخ والگرعْ وأولاد الرميثيه وفيهم عدد ورئاسة وهم ديكاتّ.

ومنهم أهل جابر الشيعَه وأحمد ابنا منصور بن اعلى بن جابر وأولادهما. ومحمد ن اعلِى بن بكار بن جابر وولده وفيهم رئاسة أولاد الرميثيّه. وأولاد باعمر وأولاد لخليك ألاد تگدى والسراحنه.

فمن أولاد باعمر بيت أهل الشيخ انبريْهْ. ومن بيت أولاد اللب المغفري: أحمد بن حمد بن لفظيل بن اعلى بن اللب المغفري وهو رئيس أولاد ادليم قاطبة وأخوه بارك الله ن لفظيل وأولادهم.

---

[1] - المامون بن محمذن الصوفي: أحد علماء وشعراء إيديقب عرف بانتصاره لمذهب جيدري ودفاعه عنه بشعره الجميل الرائق.

[2] - امحمد بن الطلبه: من بيت علم وقضاء عريق اشتهر بالعلم والفتوة وحسن الشعر حسن الخط وكان من نوابغ الشناقطة فى زمنه ترجم به صاحب الوسيط ترجمة مستفيضة اق فيها كثيرا من شعره ومن بينه تلك المعارضات التى عارض بها بعض قدماء الشعراء عرب كالشماخ بن ضرار وحميدبن ثور. وقد درس شعره الأستاذ الدكتور أحمد بن الحسن. في امحمد بن الطلبه اليعقوبي سنة 1272هـ.

[3] - أم اعبانه: جبل شرقي إيجيل بتيرس الزمور شمال كانت به معركة مشهورة فى تولبات الموريتانية.

ومن سنان أولاد المولات (وأولاد بوهند)[1] وهما بطنان وأولاد بوزكرى.

ومنهم أهل المهدى بن هيبه بن عبد الله بن بوعادَه وارشيد بن هدى بن عبد الله بن بوعادَه. والبطن الثانية أولاد احماد بن بلّه. ومنهم أولاد شاكر والسكارنه وعبدَه ولبرذ وغيرهم. والرئاسة فى أولاد المولات لأهل محمد بن الاگرع بن عبد الرحمن بن بلّه. ومنهم المزاريگ، وكانت الرئاسة قديما فى أهل هيبه من أولاد بوزكرى. وكان ارشيد بن هدى من مشاهيرهم المغنين[2].

البرابيش

وأما البرابيش فهم قبائل منهم: أولاد عبد الرحمن وفيهم الرئاسة قديما، منهم رئيسهم الفلالي بن عيسى بن سليمان وكان في أيام مولاي عبد المالك وأيام أخيه مولاي الوليد وهما ابنا مولاي زيدان بن مولاي أحمد الذهبي من الملوك السعدية الشرفا أصحاب فاس ومكناسة ومراكش وتلك النواحي وذلك في سنة أربعين وألف.

ومن قبائل البرابيش وفيهم الرئاسة الآن أولاد سليمان وكانت لمحمد بن يوسف ابن أحمد بن الحاج وقتله أولاد من البرابيش فى سنى عشر التسعين ومائة وألف، ثم صارت لامحمد بن رحال منهم ثم لابنه: اعلي بن امحمد بن رحال ثم لأخيه امهمد بن امحمد بن رحال ثم لابن أخيهما أحمد بن اعبيد بن امحمد بن رحـال وهو رئيسهم اليوم، وهو بأرض آزواد من ناحية أروان وبوجْبَيْهَ.

ومن البرابيش أولاد أحمد إخوة أولاد اسليمان ويقال لهم أولاد عامر ورئاستهم في بيت الأمين بن بوراس ولكن تلاشى أمرهم بغلبة أولاد اسليمان عليهم في حروب بينهم

(1) - ما بين القوسين ساقط من (ح) و(س).

(2) - عبارة مشاهير المغنين يعنى بها إجادة الشعر الحساني.

وقتل أولاد اسليمان محمدَ بن الأمين بن بوراس رئيس أولاد أحمد في سنة خمس ومائتين وألف[1]، أو التي قبلها.

ومن قبائلهم المحافيظ وأولاد عمران ويقال لهاتين القبيلتين: عرب القبلة. وأولاد يعيش وأولاد بوخصيب وأولاد إدريس وأولاد غنام ويقال لهؤلاء الثلاث بطن الجمل ورئاستهم في بيت الأمين بن محمد بن أحمد، وتلاشى بطن الجمل لهذا العهد لظهور أولاد سليمان عليهم في الحروب وكانوا قبل ذلك أكثر قبائل البرابيش.

ومنهم: أهل غيلان لكنهم كانوا منحازين إلى أولاد اسليمان وكان لهم مال كثير وشهرة. منهم: أحمد المعروف بأحمد الجمل بن إبراهيم بن غيلان قتيل محمد المعلوم ابن محمد الأقرع بن عبد الرحمن بن بله الدليمي المولاتي الحمادي وأخوه قطب بن إبراهيم بن غيلان قاتل محمد المعلوم بن محمد الأقرع بأخيه أحمد الجمل المذكور وذلك في عشر العشرين والمائتين والألف فى أيام مولاي سليمان بن سيدى محمد بن مولاي عبد الله بن مولاي إسماعيل الشريف صاحب فاس ومكناس ومراكش وتلك النواحى.

---

(1) - أي 1790 ميلادية.

أولاد يونس بن عروگ:

ومن يونس غير من مدر ذكره[1]: المصابيح وأولاد الواعر وأولاد بالرحيل.

ومن أولاد رحمون من أولاد يونس: أولاد الغويزي وهم أخوالي. ومن أولا رحمون أيضا: ومن أولاد رحمون أيضا: بيت آل سيداتي[2] بن أعمر بن الأمين بن الغانم بوحرام بترقيق الراء، منهم: سيدي عثمان بن أعمر بن سيداتي الفقيه[3].

ومن بيت الغانمي هذا كان: المجتبى وأحمد ابنا محمد بن الطالب عثمان بن الغانمي، وهم أهل بيت لهم قدر بولاته[4].

ومن احمد منهما: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الطالب عثمان بن الغانم المعروف بتججگه بعبد الرخمان الولاتي.

ومن أولاد رحمون هؤلاء رئيسهم: امحمد بُكر في أواخر المائة الثانية بعد المائة والألف، وكان يميل إلى اعلي الشيخ بن هنون بن بهدل المباركي في حربه مع ابن أخي

---

(1) - يعني أنه سبق ذكر أولاد رحمون وازعيم ويعيش من أولاد يونس.

(2) - توفي سنة 1181هـ حسب ابن حامد. انظر جزء بني حسان ص 214.

(3) - هو سيدي عثمان بن عمر بن سيدي عثمان بن عمر بن الامين بن غانم بن المختار علامة ومدرس ومؤلف. من تآليفه: شرحان على رسالة ابن أبي زيد القيرواني أحدهما مطول سماه "باكورة مذهب مالك" وموجز سماه "معين التلامذة" وله كذلك شرحان على الآجرومية وشرح على لامية العجم للطغرائي، وله فتح الرب الجلال على بزوغ الهلال بتذييل لامية الأفعال لأحمد الجيد بن الطالب محمد بن أبي بكر الصديق البرتلي، توفي 1237، وقد استقينا أغلب هذه المعلومات عن تقاييد للمختار بن حامد في أماكن مختلفة من موسوعته.

(4) - ولاته: تعرف بإيولاتن كما في رحلة ابن بطوطة، وقد ساق نصا عن مروره بها وعن سكانها. وهي مدينة علمية مشهورة بالمحاظر والعلماء كما أنها محطة تجارية صحراوية انظر: ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، تحفة الأنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار التراث 1388هـ 1968م ص ص 660 - 61 وكذلك: الوسيط (م. س.) ص 459، وإزيدبيه (م. س.) ص 197.

اعلي بن أعمر بن هنون بن بهدل، فغدر به اعلي الشيخ وقتل ولده لحلف بينه وبين بوبُ بن امحمد موسى رئيس أولاد يعيش من أولاد يونس على امحمد بكر المذكور وعلى اعلي بن أعمر بن هنون سرا، وكان بوبُ هذا قبل ذلك من شيعة اعلي بن أعمر بن هنون فغدر به وحبسه لعمه اعلي الشيخ حتى أتاه عنده فلم يقتله وقال إنه منعه من قتله حينئذ كون عينيه كعيني أخيه أعمر بن هنون والد اعلي بن أعمر. وأمر بوبُ بحبسه عنده حتى يرى فيه رأيه وذهب إلى محلته فانطلق اعلي بن أعمر من محبسه وخرج سرا ولحق بمحلته وذلك في أواخر المائة الثانية والألف في أيام الشريف سيدي محمد بن مولاي عبد الله بن مولاي إسماعيل صاحب المغرب.

ومن أولاد ازعَيِّم من أولاد يونس شيخنا: بوبَه بن أحمد مولود بن الطالب امحمد بن المهاجريه، وكان من حذاق العلماء بولاتــه[1] أخذ عن خاله شيخنا الگصري رحمه الله تعالى وعن شيخ المشائخ سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم قدس الله تعالى روحه بتججگه ولقي أكابر العلماء بمدينة فاس وأخذ عن الطالب جدُّو بن الشيخ بقرية شنقيط ، وتوفي بعد حجه بقرب بيت المقدس في عشر الثلاثين والمائتين والألف.

ومنهم: ميارة بن امحمد بن أبي بكر الزعيمي من الرؤساء المشاهير بأرض ولاته وكانت ولاته دارا لهم في القديم ثم تلاشى أمرهم ولم يبق منهم إلا القليل[2].

---

(1) - يذكر المختار بن حامد أن له شرحا سماه "هبة اللطيف على نظم البسط والتعريف بما جهل من التصريف" للمكودي توفى بالوباء سنة 1208هـ. ابن حامد: جزء بنى حسان ص 215.

(2) - خرجوا سنة 1200هـ إلى مالي وبقيتهم اليوم في (لَيْرَه) من عمالة انيافنكه من مالي، كان من رؤسائهم في القرن الماضي: بادي بن الطالب محمود له بلاء في حرب أهل فوته، ولما هاجر أحمدُو بن الحاج عمر فارا من فرنسا مر ببادي هذا فأمنه حتى أوصله إلى بنجكره رغم العداوة القديمة بينهما وكافأه أحمدُو بذهب كثير. ابن حامد جزء بنى حسان ص 215.

وأما أولاد يعيش فمنهم: رئيسهم بُوبُ[1] بن امحمد موسى المذكور الذي ح
اعلي بن أعمر بن هنون بن بهدل لعمه اعلي الشيخ ثم انفلت من حبسه كما مر عند
أولاد رحسون، وابنه زيدان[2] بن بوبُ بن امحمد موسى قام مقام أبيه في رئاسة ق
وكان من أحسن الناس صورة رأيته وأنا صبي بولاته لما ورد عليها وقتله[3] غدرا أعمر
اعلي بن أعمر بن هنون بن بهدل للعداوة السابقة بين أبويهما وذلك في أوائل المائة الث
بعد الألف.

ومن أولاد يونس: الحاج أعمـــر (بن سليمة بن الطالب أحمد)[4] بن غشه
رحمون الذي يضرب به المثل لكثرة ماله بولاته وابنه: أحمد بن الحاج أعمر بن غشه
الصالحين، وابن ابنه: محمد يحيى بن أحمد فقيه.

وأما المصابيح وأولاد الواعر وأولاد بارحيل من أولاد يونس فلم أر لأحد م
شهرة ولا خبرا إلا الطالب اعلي البارحيلي له هو وولده البشير بن الطالب اعلي ش
بباغنة وكوش أرض سهوة الحوض.

وولده أيضا: أعمر بن الطالب اعلي أقام بولاته مُدَيْدَة ثم خرج إلى تكانت يريد
يتعلم على سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم والله تعالى أعلم بما آل إليه أمره، وقد سم
خير ما مرة من بعض أهل ولاته أن عين الماء التي بها تسمى عندهم عين آنويكَ
والبوادي التي يسمونها آلويكاي باللام بدل النون نسبة إلى إينويكاي موالي عتاقة لأو
يونس، وكانت العين لهم ورد عليها يوما* تسعون بكرا على تسعين جملا ذكرا لتس

(1) - بوب بن امحمد موسى: توفي حول ١١٩٠هـ انظر ابن حامد جزء بني حسان ص 216
(2) - زيدان بن بوب بن امحمد موسى: توفي حول 1202هـ انظر نفس الإحالة في الهام
السابق.
(3) - في (ح) ثم قتله.
(4) - انفردت (م) بما بين القوسين.

مرأة نفساء كل امرأة منهم نفساء على (ولد)[1] ذكر من أولاد الواعر، ولم أدرك أحدا علم به في الدنيا إلا امرأة واحدة منهم بولاتة يقال لها فاظيمه الواعرية أدركتها وأنا صبي وهي في سن الثمانين أو التسعين والله تعالى وارث الارض ومن عليها.

وإلى عين آلويكاي ينسب الشم النفيس الجيد الذي صار يحرث عليها في هذا لعهد.

وكانت وقعة أولاد يونس بالبرابيش بتوق التي تفرقت فيها حَشَّاشَة البرابيش هم مائة طفل على ما قيل لما ظفر أولاد يونس بأهلها وهي في جهة الحشيش، فصار دعى بتفرقها في القبائل، فدخل الحرش منها في أولاد يونس فصاروا في عدادهم، منهم: الطالب الحبيب الحرشي وهم أهل بيت علم ودين وصلاح وفضل وقدر بولاته، منهم: الطالب الامين[2] بن الطالب الحبيب شيخ أهل ولاته في العلم والعمل، وصاروا يضربون به المثل في اتباع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأخواه: الطالب المختار محمد[3] ابنا الطالب الحبيب من الصلحاء وولداه محمد وأحمد[4] ابنا الطالب الامين ذلك،

---

1) - انفردت (م) بما بين القوسين.

2) - الطالب بن الطالب الحبيب الحرشي: من كبار علماء ولاته وفقهائها ترجم له صاحب فتح الشكور ترجمة مستفيضة تدل على طول باعه، عمر الطالب الامين عمرا مديدا حتى ألحق الأحفاد بالأجداد وتوفي 1166هـ في صفر انظر البرتلي: فتح الشكور الترجمة رقم 46 ص 64 وما بعدها وكذلك حوليات ولاته للإيديلبي حوادث 1166هـ.

3) - كانت وفاته 1154هـ كما في جزء حوادث السنين لابن حامد ناقلا عن تاريخ ولاته للإيديلبي (حوادث السنين لابن حامد ص23) وذكرها أيضا في هامشه على جزء بني حسان ص 150.

4) - توفي سنة 1154هـ ابن حامد ناقلا عن تاريخ ولاته للإيديلبي انظر: حوادث السنين لابن حامد ص 29.

وسيدي محمد[1] بن أحمد بن الطالب الامين بن الطالب الحرشي من الفقهاء والطالب وزيدان ابنا محمد بن الطالب الامين بن الطالب الحبيب الحرشي من الصلحاء، وزيدان أعلم من الطالب وأزهد.

ومنهم: سيدي الامين بن أحمد بن محمد بن الطالب الحبيب الحرشي فقيه، وولده: الحبيب شاب تقي عالم مات في شبابه بولاته.

ومنهم: محمد المختار المعروف بولاته بـ"ابَّاتَنَا"[2] بن أحمد بن محمد المختار بن محمد بن الطالب الحبيب الحرشي من حذاق العلماء الماهرين (رحمهم الله)[3].

ومن الحشاشة: برابيش أولاد الناصر وبرابيش أولاد علوش وأولاد كاني ومن الزخيمات وآغزازير ودان وآغزازير شنقيط والكنابشة الذين في أولاد سيدي من الأقلال وفي آزناگه وفي أولاد الغويزي، وينتسب إليها بعض الصناع وهم لِسْعَلْـمِينْ[4] بلغة أهل

---

(1) - سيدي محمد بن الطالب الحبيب الحرشي: اتفقت عدة نصوص تاريخية ولاتية على أنه توفي توفي سنة1215هـ فقد ذكرها الإيديلبي فى تاريخ ولاته وحلاه بالعالم العامل بعلمه السني. وترجم له المحجوبي فى منح الرب الغفور كما ذكر بن الشيخ أعمر فى تاريخه أنه توفى لثلاث بقين من شعبان انظر تاريخ الإيدلبي وحوليات ابن الشيخ أعمر ومنح الرب الغفور للمحجوبي كلها فى حوادث سنة 1215هـ وكذلك حوادث السنين لابن حامد ص 75.

(2) - تذكر النصوص الولاتية فى حوادث سنة 1247هـ وخاصة تاريخ ولاته الصغير: كائنة البنابرة على باسكنو حيث هدموا وقتلوا من اهله رجالا وتوفى فيها الفقيه اباتنَا بن احمد بن محمد المختار بن الطالب الحبيب الحرشي. ويسوق المحجوبي فى منح الرب الغفور نفس الحادثة مضيفا أنه أي أباتنا المذكور كان عالما كأسلافه له نظم فى مسائل متفرقة من كل علم.

انظر تاريخ ولاته الصغير ومنح الرب الغفور للمحجوبي كلها فى حوادث سنة 1247هـ وكذلك حوادث السنين لابن حامد ص 90.

(3) - ما بين قوسين ساقط من (م).

(4) - فى (س) المعلمون.

هذه البلاد وفي اصطلاحهم، ومنهم الظفيرات وأهل بو لخنافر ومعلوم أن الحشاشة لم تكن كلها من صميم البرابيش لانها على ماقيل مائة طفل فلا بد أن يكون فيهم الصميم وهو الأكثر، والحليف والمولى الأسفل والصانع والعبد.

وكانت أرض ولاته دارا لأولاد يونس فى القديم ولذلك كثر سكانها منهم ومن أحلافهم وقتلوا عندها شنان بن ابراهيم العروسي فى سنة أربعين بعد الألف، فى أيام مولاي عبد المالك بن مولاي زيدان بن مولاي أحمد الذهبي صاحب المغرب من ملوك الدولة العلوية ولا أدرى لمن هذه النسبة لكنهم شرفاء قطعا.

وكان شنان العروسي قد نزل على ولاته بطائفته التي هو أمير عليها. وبنى قصبة علي العين التي تسمى عين النخلة وهي شرقي القرية وهي أكثر عيونها ماء وجعل عليها حائطا يدور بها وبالقصبة وأخذ يأخذ (عليهم)[1] العشر من أهل ولاته حتى من قلال الماء الذي يشربون منه ومن التراب البيضاء التي يفرشونها في بيوتهم واسمها عندهم تراب مام ومن الحطب الذي يحتطبونه للطبخ والدفء فضلا عن غير ذلك وأضرّ بهم غاية الإضرار فلما نزل أولاد يونس أرض ولاته احتالوا له بأن تفرقوا فرقتين متحاربتين ففرت إحداهما بعدما أظهروا من التحارب مع الأخرى إلى شنان فأدخلهم معه في قصبته وصاروا من جيشه فلما غزتهم الفرقة الأخرى وخرج بفرقته إلى قتالهم، فلما تقاتلوا أقطعت فرقته ظهور قومه فانهزموا وقتل هو قتله رجل من أولاد يلوي أحلاف أولاد يونس في ذلك العهد واسم الرجل الذي قتل شنانا شله بن اعلي بن اجبير وتفرق أصحابه وهدمت قصبته وحمل نقضها إلى ولاته فأدركت شيئا قليلا من جدران حيطانها.

ثم صار عقب شله بولاته ولهم بها قدر منهم: (اعلي بن معتوق)[2] بن الفقيه عبد

---

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.

(2) - انفردت (م) بما بين القوسين.

الله[1] بن عبد الرحمن بن محمد[2] بن شلة، والفقيه أحمد المعروف بالبربوشي بن سيدي اعلي بن مُعتوق بن عثمان بن شله، والصالح الناسك الطالب بكار[3] بن محمد ديد بن عثمان بن شله، وأخوه البربوشي بن محمد بن ديد من أهل الوجاهة وخوج إلى البادية.

وأولاد يونس هم الذين خربوا قرية تازخت وتقول لها العامة تيزغت بالياء المثناة من تحت بدل الألف وبالغين المعجمة بدل الخاء المعجمة وهي غربي ولاته على نحو الميلين منها، وكانت قرية علم ودين إلا أن رؤساءها لهم مغرم بولاته وإضرار على أهلها حتى ارتحل بعض أهلها منها إلى تنبكتو[4] ولما خربها أولاد يونس دخل بعض أهلها ولاته وصار في عداد المحاجيب[5] رؤسائها، وأدركت منهم رجالا بها منهم: عثمان بن سيدي محمد بن (عمر)[6] الولي بن الشيخ محمد بن عبد الله المحجوبي وطنا، وابنه: الحاج محمد بن عثمان بن سيدي، ومنهم: الطالب الزقاق الذي صار بتجگجه وكان لهم قدر

---

(1) – توفي سنة 1208 هـ ليلة الثلاثاء أول ليلة من شعبان كان عالما مؤلفا له أجوبة في الفقه، انظر: ابن حامد، جزء بني حسان ص 152.

(2) – في تاريخ ولاته أنه توفي سنة 1141 هـ وفيه وصفه بالشيخ الولي الصالح العابد الزاهد الشجاع البطل سيدي محمد بن شله اليلوي المتوفى ليلة الاثنين لخمس بقين من جمادى الاولى. انظر: ابن حامد جزء حوادث السنين ص 15 .

(3) – تذكر بعض الحوليات وخاصة تاريخ ولاته: أنه في حوادث 1225هـ توفي الصالح الولي الطالب بكار بن محمد ديدي اليلوي ليلة الجمعة السادسة عشرمن شوال.

ويذكرها أيضا المحجوبي في منح الرب الغفور انظر حوادث سنة 1225هـ في الحوليات المذكورة.

(4) – تمبكتو: مدينة أسسها التوارگ في أواخر القرن الخامس الهجري تحدث عنها السعدي في تاريخ السودان وغيره من مؤرخي تلك المنطقة، ولها بحكم الموقع والثقافة علاقات تأثير وتأثر بالحواضر الأثرية الموريتانية، انظر: السعدي، الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله، تاريخ السودان، مكتبة أمريكا والشرق بعناية هوداس، باريس 1964 صص 20 21.

(5) – المحاجيب: من قبائل الزوايا المشهورة بموريتانيا عموما وبمنطقة ولاته بشكل خاص حيث كان لهم إشعاع علمي عريق أنجب علماء وفقهاء وقضاة.

(6) انفردت (م) بما بين القوسين.

بولاته.

إلا أنهم انقرضوا في هذا العهد رحمهم الله تعالى وقريتهم منذ خربها أولاد يونس شاخصة إلى الآن وبعض صلحاء أهل ولاته يزور قبور صلحائها، وكان فيهم قبر العلامة الإمام الولي عبد الله بن عمر بن محمد أقيت التنبكتي[1] وهو أخو الشيخ سيدي محمود بن عمر[2] صاحب شرح مختصر خليل وأخو الحاج أحمد بن عمر[3] جد الشيخ سيدي أحمد بابا بن أحمد بن الحاج أحمد بن عمر المشهور وتوفي عبد الله بن عمر بتازخت سنة 929هـ وهذا التاريخ يقتضي أنها عامرة.

---

(1) - عبد الله بن عمر بن محمد أقيت التمبكتي: والده عمر بن محمد أقيت بن عمر بن علي بن يحيي الصنهاجي رحل به والده إلى ولاته ومعه أخواه الحاج أحمد ومحمود وقد وصفه صاحب فتح الشكور بالفقيه، انظر البرتلي: فتح الشكور ص 177.

(2) - الشيخ سيدى محمود بن عمر: فى فتح الشكور أنه عاد من رحلته مع أبيه إلى ولاته (انظر الهامش السابق) نحو تمبكتو سنة 885هـ وحلاه بالفقيه، انظر نفس الإحالة فى الهامش السابق.

(3) - الحاج أحمد: أكبر إخوته سنا وهو جد علامة تمبكتو أحمد باب ذى الصيت الذائع والتآليف المتداولة. انظر الإحالة فى الهامش قبل الماضى.

أولاد داود أعروگ

وأما أولاد داود بن اعروگ الذين تقدم ذكرهم وهم زيد وجعفر وعلوش ورابعهم مم بن داود بن اعروق وخامسهم اسعيد بن داود ولكن أولاده صاروا في أولاد علوش وينتسبون اليهم وكانت رئاسة أولاد داود في القديم لأولاد زيد وهم الذين أوقعوا في أولاد علوش وقعة تگلط[1] المشهورة، وأثخنوا فيهم قتلا وسبيا وملأوا بير تقلط من قتلاهم فتفرق أولاد علوش فرقتين تياسرت احداهما فالتجأت الي أولاد بله وتيامنت الفرقة الثانية الي بلد السودان فصارت أهل بقر[2] فتلاشت وأما الفرقة التي تياسرت الي أولاد بله فانعشت.

ومن قبائل أولاد زيد الْجَامَاتْ وفيهم رئاستهم قديما وحديثا منهم هرتوم رئيسهم في زمن كسارى[3] بين المغافرة واولاد بوفائد وهو دليل أولاد امبارك وآزناگه وأولاد الناصر الي كسارى، الموضع الذي به أولاد بوفايده ومن معهم وحضر هو وقومه الوقعة مع

---

(1) - تِگِلْـطْ: وتلفظ أحيانا تِگِـلَّاطْ بمد اللام، بئر بظهر ولاته بالحوض الشرقي وقعت بها وقعة لأولاد زيد من أولاد داود اعروگ علي أولاد علوش سنة 1073 هـ ملئت بئر تقلط انظر: ابن حامد: الجزء الجغرافي ص 127، والجزء السياسي (مرقون) ص 228، والجزء الحياة الحربية ص 3 ، وسيدى أحمد بن أحمد سالم: تحقيق تاريخ ابن طوير الجنه الهامش 11 ص 44.

(2) يطلق اصطلاح أهل البقر على البطن أو البطون من القبيلة الذين تقروا أما أهل الإبل فنطلق على البداة المتصحرين من هذه البطون، وقد يكتسب هذا المدلول في بعض الأحيان منحى قيميا حيث يفضل أهل الإبل أنفسهم على أهل البقر.

(3) - كساري: ورد في نص ابن طُـوَيْرْ الجنة وفي تاريخ جد بن الطالب الصغير البرتلي وهوموضع بالخط قرب مدينة تنبدغه بمنطقة الحوض جرت به وقعة بين أولاد بوفائدة (من داود امحمد) من جهة وفي الجهة الأخري أولاد امبارك بقيادة هنون لعبيدي بن امحمد ازناگي، وإدوعيش بقيادة امحمد بن خونه وأولاد الناصر بقيادتي بهدل بن هنون بن أعمر بن اشبيشب وبهدل بن امحمد بن حماد من أولاد عبد الكريم، وسيفصل المؤلف عند ذكر أولاد امبارك فيشأن هذه الوقعة، انظر سيدى أحمد بن أحمد سالم: تحقيق تاريخ ابن طوير الجنة الهامش 47 ص 52.

أولاد امبارك ومن معهم للعداوة التي بينهم وبين أولاد بوفايده. وسيأتي خبر كسارى عند ذكر خبر المغافرة. ومنهم أهل الفراري منهم أحمد بن الفراري وابنه امحمد بن احمد بن الفراري وابنه كدادو بن امحمد بن احمد وابنه النفع بن كدادو بن امحمد بن احمد بن الفراري وهو رئيس أولاد داود اليوم أي أهل البقر منهم.

وأما أبوه كدادو وجده امحمد منهم وجد أبيه، احمد بن الفراري فرؤساء على أولاد زيد والجعافرة خاصة دون أولاد علوش ومنهم أي الْجَامَاتْ أهل الكنتي منهم اعلي بن عثمان بن انگَامْ من الرؤساء وقد رأيت وأنا صبي امحمد بن احمد بن الفراري بولاته.

ومن قبائل أولاد زيد أولاد الحسن وأولاد ابراهيم والاكتاف وغيرهم.

فمن الاكتاف هؤلاء أعلي بن اميسه وابنه يحيى بن اعلي بن اميسه من رؤسائهم في هذا العهد.

وكان اعلي بن اميسه وزيرا لامحمد بن احمد بن الفراري وابنه كداد وكان ابنه يحيى وزيرا للنفع بن كداد.

وأما أولاد الحسن وأولاد ابراهيم من أولاد زيد فلم يكن في أحد منهم مشهور أعلم به وليس في عربهم اليوم أحد أعلمه، ولكن من أولاد الحسن كان بيتا العلم والعمل وهما بيت شيخ المشائخ الحاج الحسن بن آغبدي[1].

وابنه الحاج سيدي محمد بن الحاج الحسن بن آغبدي وكانا عالمين مشهورين وكانا ساكنين بقرية تيشيت[2] وكانت لهما بها رئاسة علم مشهورة.

(1) - الحاج لحسنْ بن آغبدي الزيدي: الحاج الحسن بن اغبدي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عمران بن موسى بن عبد الله بن زيد ولد سنة 1065 هـ وتوفي ليلة الأحد 12 رمضان 1122هـ وقيل سنة 1123هـ. له عدة تآليف.

(2) - تيشيت: مدينة تاريخية وعلمية وتجارية أسسها الشريف عبد المومن في القرن الهجري الخامس حسب الشائع من الروايات وتبعد عن تجگجه بـ 250 كلم، انظر الوسيط ص 459.

كان الحاج الحسن لقي في حجه الشيخ محمد الخرشي[1] بمصر بالجامع الأزهر ور
عليه أربعين مسألة في شرحه على مختصر الشيخ خليل جمعها العلامة الشريف احم
الله[2] تلميذ خاله العلامة الشريف محمد الشريف بن فاضل الشريف[3] تلميذ الحاج الحس
وكان لقاء الحاج الحسن ومحمد الخرشي في أواخر المائة بعد الالف لأن الخرشي توفي ف
سنة احدى ومائة وألف.

وأما الحاج سيدى محمد بن الحاج الحسن فخرج من تيشيت الى ولاته بسب
الحرب التي وقعت بينه وبين بكار بن الطالب اعلي بن العقيد البوفائدي وكان مع الحا
سيدي محمد مهاجرو أولاد علوش وايدوالحاج[4] الذين بتيشيت حينئذ ومع بكار مهاجر
أولاد بله وماسنه فقتلوا بكار فى تلك الحروب قتله علوشي اسمه آمهيدرك ودفن بكار ف
بيت من داره المعروفة بأم القرون ولكن فئته غلبت فئة الحاج سيدى محمد أخرجتها م
تيشيت إلى ولاته فتفرقت.

---

(1) - الخرشي: وهو محمد بن عبد الله الخرشي المتوفى 1101هـ أي 1690م ، وله تالية يعرف بصغير الخرشي وهو شرح له على مختصر خليل، وله عليه شرح موسع يسمى كبير الخرشي أيضا.

(2) - حمى الله: هو الشريف حمى الله الصغير بن الشريف أحمد بن الإمام أحمد بن الإما سحنض لضه فهو العلامة الصدر المصنف بلغ الغاية فى العلم والعمل والورع. له مؤلفا منها: البيان والإفادة شرح به منظومة الأوجلي فى العقائد، فتاوى فقهية ومنظومة ف التوحيد.

وكان الحاج الحسن بن أغبدى الزيدي ناقش العلامة الخرشي المصري فى أربعين مسألة م شرحه لمختصر خليل فاستدرك حمى الله عليه نحو ثمانين مسألة. توفي الشريف حمى الل سنة 1169هـ

(3) - هو محمدو بن فاضل الشريف: المتوفى 1160هـ. كان وحيد دهره كأخيه أحمد ب فاضل الشريف رياسة ونباهة وعلما وكان إليهما المفزع فى الفتيا. وله فتاوى مجموعة.

(4) إيدوالحاج: من قبائل الزوايا المشهورة ينتهى نسبها إلى حجاج صلحاء أسسوا وادا وقامت لهم دولة دين ودنيا، انظر ابن حامد: جزء الأنساب ص 1

. وشيخ الناس[1] بن الحاج سيدى محمد بن الحاج الحسن بن آغبدى وأخوه سيد حمد بن الحاج سيدي محمد وسيد احمد بن شيخ الناس وأخوه سيدي المختار بن شيخ الناس وعمهما سيدى بوبكر بن الحاج سيدى محمد سكنوا بلاد فيت من بلاد السودان فأدركوا فيها رفعة وقدرا جليلا.

فلما خلت بلاد فَيْتَ بفتنة أحمد لبو الفلاني[2] استقلوا بسكنى قرية من قرى فَيْتَ اسمها باسيكنو واحترمهم الفلان وصاروا ملجأ لجميع أولاد داود بالميرة وحفظ من أتاهم منهم من عدوه.

والبيت الثاني بيت أهل موسى بن أيجل منهم ابنه: سيدى محمد بن موسى بن ايجل العالم صاحب نظم أدوات الإعراب[3] وأول نظمه قوله:

---

(1) - شيخ الناس بن الحاج سيد محمد بن الحاج الحسن بن آغبدي الزيدي: أحد رجالات أولاد ريد بن داود بن اعروك، راجع الهامش 105 من هذا النص توفى في رمضان سنة 1187هـ انظر تاريخ ابن طوير الجنة تحقيق سيدي احمد بن احمد سالم الهامش 215، وابن حامد الجزء السياسي ص 235.

(2) - أحمدُ لبو: هو أحمدُ بن محمد بن أبى بكر بن سعيد لبُّو المعروف اختصارا بأحمدُ لبُّو أو شيخو أحمدُ، مؤسس الدولة الإسلامية بماسينا، ولد سنة 1184هـ1775م، قاتل أول أمره مع عثمان بن فودي أمير دولة سوكوتو بشمال نيجيريا، كما درَّس أكثر من عشرين سنة. ثم ثار داعيا إلى التخلى عن كل ما هو مخالف للإسلام، وبدأ الجهاد حول 1816م حيث وجد آذانا صاغية، فدخل مدينة جنى بمالى، وأسس مدينة حمد الله عاصمة له بالنيجر وذلك سنة 1821م، وتسمى بأمير المومنين، وطبق الشريعة الإسلامية. وعندما لم يعترف به عثمان بن فودي أمير سوكوتو ولى وجهه شطر العثمانيين، وشكل تنظيما إداريا وجبائيا صارما، وكان حوله مجلس استشاري من العلماء. توفي سنة 1845م. انظر تعليق سيدى أحمد بن أحمد سالم على رحلة الشيخ سيديَ نحو المغرب (عمل مرقون).

(3) - يسمى ذلك النظم بكشف النقاب عن قواعد الإعراب وهو قصيدة لامية في بحر الطويل وشرح عليها. انظر: ابن حامد، جزء بنى حسان ص 153.

يقول وقول الحق أولي تجمـــــلا

محمد الزيدي بن موسي بن ايجلا [1]

وابنه الطالب سيد احمد بن سيدى امحمد بن موسى بن ايجل العالم الشاعر المشهور. وابنه اعلى ثالول بن الطالب سيد أحمد بن سيدى امحمد بن موسى بن ايجل عالم شاعر، وخرجوا من تيشيت مع أهل الحاج الحسن بن آغبدي أيام حروبهم مع أهل العقيد وسكنوا البادية زمنا مع بعض الاقلال[2] ثم مع أهل بورده من مهاجري أولاد علوش.

ومن الْجَامَاتْ من أولاد زيد: الحاج عثمان الزيدي كان له قدر بولاته وابنه محمد بن الحاج عثمان الزيدي له ذكر بها ولا عقب لهما.

ومن أولاد ابراهيم من أولاد زيد بيت أهل الطالب اعمر الابراهيمي ومنهم زيدان بن سيد احمد بن الطالب بوبكر وابنه الحاج بابانا بن زيدان من أكابر الصالحين وهما من أكابر أهل ولاته ومنهم اعمر وعثمان ابنا محمد بن الطالب اعمر الابراهيمي.

وكان عثمان منهما حسن الخط جدا وقد رأيت خطه بولاته غير ما مرة.

فمن اعمر (منهما)[3]: البشير واحمد صالح ابنا اعمر بن محمد بن الطالب اعمر الابراهيمي كانا من أهل العلم والصلاح فأما البشير منهما فلم يعقب ولدا وأما احمد صالح فابنه اعمر بن أحمد صالح كان من متمولي أهل ولاته.

ومن عثمان بن محمد بن الطالب اعمر الابراهيمي زين الدين بن عثمان كان من

(1) - وفى تعليق آخر لابن حامد ما نصه:"وله أيضا نظم مسائل ابن جماعة في البيوع وله رتق الحجو العلق في أصول وفصول المنطق بدأ شرحه ولم يتم توفى سنة 1117هـ" انظر نفس الإحالة فى الهامش السابق.

(2) - الأقلال: قبيلة من قبائل آلزوايا المشهورة كانت فى الأصل تقطن شنقيط ثم نزحت بعض بطونها إلى الحوض والركيبة ومنطقة الكبلة حيث كان لهم علم وتأثير.

(3) - انفردت (م) بما بين القوسين.

أهل العلم والدين والحياء ولم يعقب ولدا وكان بيتهم بيت علم وصلاح وحياء.

ومن قبائل أولاد زيد هؤلاء لگشارات ولم أجد لأحد منهم ذكرا الا لأهل بيت بولاته اسمهم أهل احمد بن أبي بكر[1] فيهم فتى من أهل العلم اسمه البو بن الطالب سيد احمد بن أبي بكر.

وأما أولاد علوش فمنهم العثامنة وأولاد بوعلي وأولاد بوزيد والكشارات وأولاد موسى وأولاد الحاج وأولاد بو القاسم ولمخظره والدبابيس والبرابيش ولمكاعيس فهذه احدى عشر قبيلة.

فأما العثامنة وفيهم رئاسة أولاد علوش اليوم فمنهم بيت أهل بوموسى وفيهم رئاسة أولاد داود كلهم. منهم: بَيْدَهْ وعلوش ابنا امحمد بن ابراهيم بن موسى، فأما بيده فهو رئيسهم منذ عقلت حتى مات[2] وابنه امحمد ترأس فيهم مع أبيه بيده وبعده انقرض عقبه وأخوه هنـــون[3] بن بيده، ترأس فيهم بعد أخيه امحمد، وفي ايامه وقعت الحروب بينهم وبين ايجمان.

وأول أيامهم: يوم بطحاء ولاته فى عشر شوال سنة عشر ومائتين وألف وقتل فيه رئيس إيجمان عبد الجبار بن سيد احمد بن الطالب احمد بن امحمد بن الحاج الطيب بن الطالب صديق وأخوه لمليح فى جماعة من وجوه ايجمان. وآخرها يوم (بقى) بعد ان صار أولاد داود كلهم يدا واحدة على عدوهم وصار أولاد بله مع ايجمان فى وقعة (بقى) وقتل يومئذ رئيس ايجمان اعلى بن امحمد بن بوبكر بن محمد التافكاوى بن الحاج بوبكر بن محمد بن الطالب صديق فى جماعة من قومه ومن أولاد بله، ووضعت الحروب أزوارها

(1) – فى (س) ببكر.

(2) – مات سنة 1221 هـ كما فى هامش ابن حامد انظر جزء بنى حسان ص 153.

(3) – مات سنة 1235 هـ . أوفى التى بعدها كما فى هامش ابن حامد انظر الإحالة الواردة فى الهامش السابق.

الى الآن بينهم .

وترأس فيهم بعد هنون بن بيده ابنه بيده بن هنون بن بيده وتراس بعد بيده بن هنون بن بيده أخوه سيدى بن هنون بن بيده [1].

وأما علوش بن امحمد بن ابراهيم بن موسى فهو أخو بيده الأول وابنه هنون بن علوش من رؤسائهم وكان ينازع ابن عمه هنون بن بيده فى الرئاسة الى أن قتله أولاد الناصر فى نفر من قومه بآرطان فى وقعة لهم على أولاد امبارك وبعض أولاد علوش فى سنة ثلاث ومائتين والف وسيأتى إن شاء الله خبر وقعة أرطان.

وابنه بكار بن هنون من رؤسائهم جدا ومات ولم يعقب ولدا، ومن رؤسائهم: الديخن بن اعمر بن ابراهيم بن موسى قتله أولاد الناصر بأرطان هو وهنون بن علوش واثنان معهما من أشراف العثامنه وهما المختار بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن الجودة وآميكاي بن ابراهيم بن همد بن عيسى فهاؤلاء هم بيوت العثامنه الثلاثة وهم أهل بو موسى وأهل اجودة وأهل همد بن عيسى.

فأما أهل بو موسى فقد مر ذكرهم قريبا وأما أهل الجوده فمنهم: أحمد بن عيسى المذكور عند ذكر قتل ابنه المختار بأرطان واخوته وهم الحسين بن عيسى وامحيمد بن عيسى واعلي اكريش بن عيسى، منهم محمد بن الحسين رئيس أهل الجوده ومنهم اعلي بن احمد بن عيسى من وجوههم قتله ايدغموسَه [2] ومن مهاجريهم اعمر بن محمد بن ابراهيم بن الجوده وكان ذا مال وقدر في أرض ولاته التى هي دار أولاد علوش فى هذا العهد.

ومنهم امحمد بن عبد الله بن ابراهيم بن الجوده كان مشاركا في الفقه.

وأما أهل همد بن عيسى فمنهم آميكاي المذكور في قتلى أرطان وأخوه احمد

(1) - توفى سنة 1274 هـ كما فى هامش ابن حامد فى جزء بنى حسان ص 153.

(2) تطلق كلمة إيدغموسَه فى هذه المصادر على بعض أولاد موحمد القبيلة المشهورة بمنطقة الحوض.

العيوج رئيس أهل همد بن عيسى وابنه اعمر[1] بن احمد العَيْوجْ رئيس أهل همد بـ
عيسى.

ومن رؤسائهم اعمر بن الرويكب وأبوه الرويكب رئيس قبله في بيتهم، وهو أخ
احمد العيوج وآميكاي.

ومن العثامنه غير هذه البيوت الثلاثة أولاد بو القاسم والدبابيس فليس فيهما ذ
شهرة، والبرابيش ومنهم اعمر بن النبيقه واسمه محمد بن احماد كان من رجال مهاجر
أولاد علوش المشهورين وابن عمه اعلي سالم بن اعمر بن احماد هو فارس أولاد علوش
في حياته ويقال لبيتهما أهل النقري ويقال للبيت الثاني أهل الطاهر وفيه رجال لهم قد
فيهم منهم سيد احمد بن الأدخن بن الطاهر والحيماد بن اعلي الكركوب بن الطاهر وهم
من سادات البرابيش وقتل البرابيش الحيماد، وابنه محمد بن الحيماد من أعيان قوم
لاعقب له.

والمقاعيس أشهرهم اليوم القاضي أبوبكر بن احمد معلوم قاضي حلة الطالب م
الاغلال.

ومن أولاد الحاج بيت أهل أبي بكر بن الحاج من مهاجريهم ومنهم محمد الحافظ
بن محمد بن الطالب عيسى كان من الرؤساء ومنه جد بن محمد بن الحسين له قدر فيه
لكن تلاشى أمرهم الآن وصاروا من جملة أهل بورده الآتي ذكرهم.

ومن أولاد الحاج العربي رئيسهم بودميجات بن السيفر وابنه اعلي بن بودميجات
وأخوه أحمد بن بودميجات ومنهم أهل الوغره واهل الزغار وأهل ديدش.

ومن أولاد بوعلي وكانت فيهم الفرقة التي تيامنت بعد وقعة تقلظ ورئاستهم في
بيت أهل عبد الله بن اعمر ورئاستهم في بيت بكار بن عبد الله بن اعمر وأولاده الثلاث

(1) - مات سنة 1252هـ كما في هامش ابن حامد جزء بني حسان ص 154.

وهم سيدي بن بكار واعلي غنوه بن بكار وناجم بن بكار وقتل ايجمان بكار يوم بطحاء ولاته.

ومن أولاد بوعلي بيت اهل بوضروس وكانت فيهم رئاسة قديمة في قومهم منهم احمد وموسى ابنا محمد بن بوضروس وصاروا مع أهل بورده.

ومن مهاجري أولاد بوعلي بيت أهل بورده وهم احميد بن بورده ومنه محمد بن سيدي بن امحمد بن احميد بن بورده وكانوا أفرادا ولهم قدر في قومهم والتيشيتي بن بورده وانقرض عقبه، والحاج عبد الله بن بورده[1] وفيه الرئاسة المشهورة فمنه سبب عزهم ورئاستهم ابنه سيدي محمد[2] بن الحاج بن بورده الولي العارف المشهور واخوته الثلاثة وهم احمد بويه بن الحاج بن بورده واعمر بن بوقرين بن الحاج بن بورده واعلي بن الحاج بن بورده.

فمن سيدي محمد بن الحاج بن بورده أولاده الاربعة وهم: سيد المختار بن سيدي محمد وسيد احمد بن سيدي محمد واعلي غنوه بن سيدي محمد وسيد ابراهيم واختهم الطاهرة بنت سيدي محمد

وهم على هذا الترتيب فيهم رئاسة معروفة.

ومن سيد المختار بن سيدي محمد ثلاثة كلهم سيد في قومه وهم: سيد الحاج بن سيد المختار بن سيدي محمد وسيد احمد بن سيد المختار بن سيدي محمد وأمهما أم الرجال بنت الحاج سيدي محمد بن الحاج الحسن بن آغبدي ولا عقب لهما وقتل سيد احمد منهما في حرب ايجمان.

– وثالثهم سيدي بوبكر بن سيد المختار بن سيدي محمد وله ولد منهم ابنه سيد

(1) توفي 1170هـ كما في هامش ابن حامد على جزء بني حسان ص 1

(2) – توفي سنة 1187 هـ كما في هامش ابن حامد على جزء بني حسان ص 154.

الحاج بن سيدي أبي بكر بن محمد سيد المختار وهما بقيد الحياة.

ومن سيد احمد بن سيدي محمد أربعة كلهم سيد وهم:

- سيد المختار بن سيد احمد بن سيدي محمد[1] وكان سيدا كبيرا مطاعا شهير وهو صاحب حروب أولاد علوش وايجمان مع هنون بن بيده،

- وبونا بن سيد احمد بن سيدي محمد

- وارشغ بن سيد احمد بن سيدي محمد وقتله ايدغمسه يوم زرگاگه[2] سنة ثلاث وثلاثين وماتين وألف هجرية، وحمى الله بن سيد احمد بن سيدي محمد وكلهم له عقب الا حما الله وقتله ايدغمرسه في وقعة سنفْغَه من بلاد باغنه في سنة 1234 هـ فلا عقب له:

ومن سيد المختار بن سيد احمد بن سيدي محمد بن الحاج بن بورده ابنه احمد ارشغ بن سيد المختار بن سيد احمد وهو رئيس أهل بورده.

وإخوته الثلاثة وهم الراظي بن سيد المختار وقتله التوارگ والشيخ بن سيد

(1) - توفي سنة 1231هـ عن المختار بن حامد جزء بني حسان ص 125.

(2) - تذكر تواريخ ولاته وقعة زگاگه وغيرها من الوقعات التى عرفتها هذه الفترة منطقة الحوض وخاصة بين أولاد علوش وأولاد موحمد من ذلك: كوقعة كبد وجَيْكِي وزرگاگه وهي على ابناء علوش وزرگاگه التى كانت في يوم الثلاثاء في ذي القعدة . ومات فيه من أولاد موحمد اعلي بن محمد بن الحاج الاثبابي وابن اخيه ديس ومن أولاد محمد بن الشين بن احمد بن بكار واخيه وغيرهم ومات من أولاد علوش المختاربن هنون بن بيد مات معه ازيد من ماته ومن جيشه على تواترالحساب. انظر تاريخ ولاته الصغير (حوادث 1233هـ) نسخة مخطوطة بحوزة سيدى أحمد بن أحمد سالم)

وحسب تاريخ الإيديلبي فهنالك تحديد أكثر حين يقول وفي سنة 1233هـ لتسعة خلت من ذي الحجة او القعدة وقعت بينهم وقعة زرگاگه بين على أولاد داوود وأولاد علوش مات بو سيد احمد بن سيد محمد بن الحاج عبد الله ابن ابي ردة ومنهم ايضا على بن افشال بن بند وغيرهم ومات من أولاد محمد احمد بن الفاضل بن محمد بن احمد بن الطالب المصطفى اللادمي واين عمه ابن بن الامين بن احمد بن الطالب المصطفى ومات بينهم من أولاد امبارك. كما يعدد المحجوبي فى منح الرب الغفور عددا ممن مات فيها انظر تاريخ الإيديلبي حوادث سنة 1233هـ نسخة مخطوطة بحوزة سيدى أحمد بن أحمد سالم)

المختار وقتله آل الشيخ سيد المختار الكنتي[1] في حربهم مع عابدين بن سيدي محمد بن الشيخ، وسيد اسقير بن سيد المختار وقتله البرابيش في تلك الحروب.

ومن بونا بن سيد احمد ابنه سيد المختار بن بونا قتله ايدغموسه وابنه سيد احمد بن بونا قتله أولاد علوش وابنه الشيخ اعمر بن بونا.

ومن ارشغ بن سيد احمد بن سيدي محمد ابنه: سيد احمد بن ارشغ وكان سيدا مترشحاً للرئاسة قتله ايدغموسه يوم شكرطيل[2] في وقعة بين أهل هنون العبيدي وفات

---

(1) - يعنى أسرة الشيخ الفاضل الشهير سيدى المختار بن أبى بكر بن أحمد الكنتي الوافي صاحب الحضرة الشهيرة العالم الصالح الزاهد كان مضرب أكباد الإبل لا فى موريتانيا فحسب بل فى منطقة الغرب الإفريقي ولد سنة 1147هـ وتوفي سنة 1226هـ وألف حسب ما يقال عدد سنى عمره من التآليف أي 81 تأليفا، راسل معظم مشاهير عصره كالعالم المصري مرتضى الزبيدي والسلطان المغربي محمد بن عبد الله وغيرهما. من أهم مصادر ترجمته كتاب الطرائف والتلائد فى مناقب الوالدة والوالد لابنه الشيخ سيدى محمد الخليفه الكنتي وكذلك الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط والبرتلي فى كتابه فتح الشكور ص 141 و 142.

(2) - شكرطيل: يسمى أيضا انترش وهو موضع بباطن الحوض ويتضح من النصوص التاريخية الموريتانية التى أرخت لهذه الفترة أن هذه المعركة من المعارك الشديدة التى عرفتها منطقة الحوض ومع أن هذه النصوص تتضارب فى أطرافها حيث نجد فى تاريخ ولاته الصغير أنها بين إيدغموسه وأهل هنون العبيدي ونجد فى حوليات النعمه أنها بين أهل هنون وفاته على إيدغموسه وفى حوليات ولاته (نص الطالب بوبكر المحجوبي) أنها على إيدغموسه وفونتى ويذكر ابن حامد فى الجزء الجغرافي بين أولاد داوودوأولاد موحمدو مع كل أنصاره.

فهي إذن حرب شاملة كانت أصلا بين طائفتين ثم تحزب مع كل مناصروه.

انظر حوليات النعمه وحوليات ولاته (النص الصغير) وحوليات ولاته (نص الطالب بوبكر المحجوبي) كلها مخطوطات بحوزة سيدى أحمد بن أحمد سالم.

انغلي[1] وأولاد علوش وبين فونتي وايدغموسه في سنة خمس وأربعين ومائتين وألف. ولا عقب لسيداحمد هذا وابنه الطالب بن ارشغ قتله البرابيش في يوم اروان[2] بينهم في سنة 1267هـ وله ولد، وابنه محمد بن ارشغ كان من فتيان قومه قتله ايفلان من السودان ولا عقب له.

ومن اعلي غنوه بن سيدي محمد بن الحاج بن بورده ستة أبناء وهم: جدو بن اعلي غنوه، وكان من احسن الناس صورة ولا عقب له، والقاضي بن اعلي غنوه ومنه: ابنه سيدي محمد العلمي بن القاضي بن اعلي غنوه، قتله إيگلاد[3]، وكانا رئيسين في قومهما، وانقرض عقبهما، والغله بن اعلي غنوه، وكان من فتيانهم وفرسانهم، وكان منه: سيدي محمد بن الغله بن اعلي غنوه، قتله ايدغموسه يوم وقعة عِلـّبْ لِكـْعَبْ بين أهل بورده وبين أهل الطالب المصطف وايدغموسه في سنة 1234هـ.

وميارة بن الغله بن اعلي غنوه وكان من طلبة العلم، وسيد ابراهيم بن الغله، وسيد احمد دوگ بن الغله بن اعلي غنوه بن سيدي محمد.

ومنه سيدي محمد بن سيد احمد دوك وكان من رجالهم ومن طلبة العلم منهم والعثماني بن اعلي غنوه بن سيدي محمد قتله أبناء عمه سيد احمد بن سيدي محمد في

(1) - سيعرف المؤلف بمدلول فاته انغلى وفونتى، وعموما هما لقبان يطلقان على مجموعتين من نصائل أولاد امبارك وخاصة أولاد امحمد الزناكي. ومعنى فونتى بلغة الأعجام المكر والظلم ومعنى فاته انغلى شراب كانوا يستعملونه. والألقاب وإطلاقها على القبائل والمجموعات أمر معروف فى الثقافة العربية عموما ومالوف عند الموريتانيين. كاشراتيت وأبكاك وبخواگه ومكزوزه فى إيدوعيش، والمثاليث التى تطلق على أولاد امبارك وأولاد الناصر وأهل اسويد، إلى غير ذلك...

(2) - فى تاريخ ولاته الصغير ما نصه: "وفي السابع والستين وقع قتال بين ابناء علوش واهل ابي ردة مع البرابيش في اروان وهزم ابناء علوش ومات فيه من المشاهير الطالب بن ارشق وسيد الصغيربن سيد المختار وغيرهما وهذا في صفر." انظر تاريخ ولاته الصغير نص محطوط بحوزة سيدى أحمد بن أحمد سالم.

(3) - إيگلاد: قبيلة من قبائل التوارگ.

حرب بين أبناء سيد احمد وبين أبناء اعلى غنوه في وقعة ذيبه[1] سنة 1230 هـ ولا عقب له، واحمد بوبة بن اعلي غنوه بن سيدي محمد قتله ايدغموسه اثر وقعة عِلْبْ لِكْعَبْ بأيام قليلة ولا عقب له وليس في أولاد اعلي غنوه شقيقان غير العثماني واحمد بوبه هذين أمهما أم ولد.

ومن سيد ابراهيم بن سيدي محمد بن الحاج بن بورده، وكان مجذوبا قتله أولاد امبارك وأولاد عبد الله[2] مع الشنظور بن بكار بن اعمر بن امحمد بن خونا الزناكي غلطا أو خطأ وقيل عمدا، وابنه سيدي محمد الصغير بن سيد ابراهيم بن سيدي محمد وكان بلغ من الفضل والجلالة والسيادة في هذه البلاد مبلغا عاليا عظيما ومنه ابنه سيد المختار بن سيدي الصغير بن سيد ابراهيم وهو اليوم من خيارهم، وابنه سيد ابراهيم بن سيد المختار بن سيدي الصغير قتله عابدين بن الشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيد المختار في حروبه معه، وابنه سيدي محمد الملقب أغلي ناسي بن سيد المختار بن سيدي الصغير قتله البرابيش يوم وقعة (أروان) المذكورة.

وأما أختهم الطاهرة بنت سيدي محمد بن الحاج بورده فكانت مشهورة بالفضل والرئاسة في أيامها، وهي زوجة الشيخ المختار بن الخليفه بن الطالب المصطفى الغلاوي وأم ابنه حناني وابنه گواد وابنه الجيلي وابنته الخيرة المعروفة بامي سمتها أمها الطاهرة باسم امها الخيرة بنت يوسف بن اكريشات العياسية وهي أم أولاد سيذي محمد بن الحا

(1) - في تواريخ ولاته الخمسة التى بين أيدينا (تاريخ ولاته الصغير، وتاريخ الإيديلب وتاريخ جد بن الطالب الصغير البرتلي وتاريخ ولاته للطالب بوبكر المحجوبي وتأليفه الثا منح الرب الغفور) ما ملخصه: أنه فى السابع والستين وقع قتال بين ابناء علوش وا بوردة مع البرابيش في اروان وهزم ابناء علوش ومات فيه من المشاهير الطالب بن ارش وسيدى الصغير بن سيد المختار العثمان بن اعل غنوه بن سيد محمد بن الحاج عبد الله ابي ردة. وتسمى الوقعة وقعة ذيبه وهي في شهر صفر. انظر النصوص المذكورة فى حوا سنة 1267هـ وهي مخطوطة بحوزة سيدى أحمد بن أحمد سالم.

(2) أولاد عبد الله من مجموعات البراكنة وهم بيت السيادة.

بن بورده كلهم.

وبيت سيدي محمد بن الحاج بن بورده، هذا من أجل بيوت الزاوية وأعظمهم قدرا وسيادة في أرضنا قبل تغير الأزمان وكثرة الفساد في هذه البلاد والأوطان.

ومن احمد بويه بن الحاج بن بورده ابنه عبد الله وابنه المختار وابنه سيد احمد أبناء احمد بويه فعبد الله تسمى خيمته منهم لكعيسَه وينسب اليها أولاده وهم سيدي محمد بن لكعيسَه وسيد المختار بن لكعيسه وسيد الحسن بن أهل لكعيسه والبو بن لكعيسه واحمد بويه بن أهل لكعيسه وكان سيدي محمد وسيد المختار منهم رئيسين في قومهما ولم أر للمختار وسيد احمد ابني احمد بويه ولدا أذكره.

ومن أعمر بن بوقرين ويقال له بلّه (بتفخيم الباء الموحدة) بن الحاج بن بورده ابنه: اعلي بن بلّه وابنه سيدي بوبكر بن بله وابنه سيدي محمد بن بله وكان من رؤساء قومه وفتيانهم وفرسانهم وله أولاد منهم ابنه سيد المختار كان من طلبة العلم.

ومن اعليّ بن الحاج بن بورده ابنه سيدي بن اعلي بن الحاج وابنه المختار بن اعلي بن الحاج وابنه شيخ الناس بن اعلي بن الحاج وابنه الحبيب بن اعلي بن الحاج قتله أهل الطالب عبد الله في الحرب بين سيد المختار بن سيدي محمد بن الحاج بن بورده وبين ابراهيم بن احمد بن الطالب عبد الله فكان مع أهل بورده بعض العثامنه ومع أهل الطالب عبد الله أولاد موسى وتبرأ أهل بيده وكثير معهم من أولاد علوش. ولا عقب للحبيب ولا لأخيه شيخ الناس.

ومن سيدي بن اعلي بن الحاج وكان أعمى ومن حذاق العميان ابنه الحبيب بن سيدي بن اعلي بن الحاج، وابنه اعمر طالب بن سيدي بن اعلي وفيه خمول وابنه سيدي بوبكر بن سيدي بن اعلي قتله أزناكه، وابنه سيدي عبد الله بن سيد بن اعلي وكان مذكورا فيهم.

ومن المختار بن اعلي بن الحاج ابنه اهلنا بن المختار بن اعلي وكان من أعيان قومه وقتلت ايدغموسه أخا له اثر وقعة علب لكعب.

ومن مهاجري أولاد بوعلي من أولاد علوش الطالب اعلي بن عثمان بن امرين، ومنه ابناه عبد الله والمعلوم ابنا الطالب اعلي.

ومن عبد الله بن الطالب اعلي ابنه محمد للعلوم بن عبد الله بن الطالب اعلي وكان من فتيان قومه قتله ايجمان وأولاد بله في حربهم مع أولاد علوش. وبيتهم غير خامل في آل بورده.

ومن مهاجريهم أيضا ابراهيم بن امحمد بن عبد الله وكان صيادا عظيم الجسم وله أولاد منهم ابنه احْبَابَ بن ابراهيم (بتفخيم الباءين الموحدتين) كان من أجل فتيانهم قدرا وأعظمهم أمرا وذكرا قتله ايجمان وأولاد بله مع سيد احمد بن سيد المختار بن سيدي محمد في حروبهم معهم، وابنه سيد احمد بن ابراهيم كان من فتيان قومه.

ومن مهاجريهم أيضا سيدي محمد بن عيسى بن الغويزي كان من حملة القرآن العظيم ومن مقرئيهم.

ومن أبنائه الدخيل بن احمد زيدان بن سيدي محمد انتقل عن قومه، وعمه محمد بن عيسى بن الغويزي من رجال قومه. وله عقب.

ومن مهاجريهم عبد الله بن معتوق وابنه اعلي ما يبرك بن عبد الله بن معتوق وابنته حدهم ما تبرك بنت عبد الله بن معتوق وكانا معا أيِّدين قويين ولذلك وصفا بعده البروك...

أما أولاد بوزيد وهم من الفرقة التي تيامنت من أولاد علوش فليس في العزب منهم مشهور.

وأما مهاجروهم فمنهم أهل الطالب عبد الله وفيهم رئاسة، وأهل الهادي، وأهل حَيْسِدَّه (بترقيق الميم) ومن الطالب عبد الله ثلاثة أبناء وهم احمد بن الطالب عبد الله ومحمد بن الطالب عبد الله ومحمد بن الطالب عبد الله.

فمن احمد بن الطالب عبد الله ابنه ابراهيم بن احمد بن الطالب عبد الله رئيس قومه بلا مدافع وهو الذي قاوم وحارب سيد المختار بن سيدي محمد بن الحاج بن بورده وقاتله كما هو مشهور وابنه المصطفى بن احمد بن الطالب عبد الله.

ومن ابراهيم بن احمد بن الطالب عبد الله ابنه لحبيب رئيس قومه وابنه محمد المختار بن ابراهيم بن احمد كان من طلبة العلم ولا عقب له وكان من تلاميذ سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته آمين ومن لحبيب بن ابراهيم ابنه سيد احمد بن لحبيب وهو رئيس قومه اليوم.

ومن المصطفى بن احمد بن الطالب عبد الله ابنه ابراهيم بن المصطفى كان من تلاميذ الطالب عبد الله بن الحاج محمد الملقب بالرقيق بالتصغير وكان مصاهرا له ومن محمد بن الطالب عبد الله سيدي واعلي وابكر أبناء امحمد بن الطالب عبد الله.

فمن سيدي بن امحمد بن الطالب عبد الله: أحمد وعمار وسيدي ببكر أبناء سيدي بن محمد، فكان احمد منهم رئيس أهل الطالب عبد الله بعد ابراهيم بن احمد بن الطالب عبد الله الى أن كبر ابنه الحبيب بن ابراهيم ومن اعلي بن محمد بن الطالب عبد الله عمار بن اعلي كان من رجالهم تزوج عيش حنه الغلاوية زوجة ابراهيم بن احمد رئيسهم أم ولديه لحبيب ومحمد المختار ابني ابراهيم فولدت لعمار بن اعلي ولدين زيدان بن عمار بن اعلي وكان حسن الصورة ومن فتيانهم قتله ايدغموسه.

وأبوه عمار هو الذي ربى الحبيب ومحمد المختار ابني ابراهيم لما تزوج بأمهما عيشه حنه.

ومن ابكر بن محمد بن الطالب عبد الله وكان راميا في حربهم مع أهل بورده، الطالب بن ابكر كان من رجال قومه وشجعانهم.

ومن امحمد بن الطالب عبد الله: سيد اعمر بن امحمد وغيره لكن تلاشى أمر أهل الطالب عبد الله في هذه المدة حتى لم يبق لهم ذكر مع أهل بورده فيها.

ومن أهل الهادي اخوة أهل الطالب عبد الله: زيدان بن اعلي بن الهادي كان من رجال قومه وشجعانهم

ومن أهل احميدَه اخوتهم أيضا عبد الله بن محمد بن احميد كان من رجال قومه وأغنيائهم.

ومن أهل الطالب عبد الله غير من ذكرنا قوم غير مشاهير...

ومن لگشارات، من أولاد علوش وهم قبيلة قليلة فيها خمول شيخ الشيوخ وسيد السادات في الرسوخ لطالب عبد الله بن الحاج محمد الملقب بالرقيق بالتصغير العلامة العلم الفهامة وله ولدان وهما الحبيب بن الطالب بن الحاج كان متفقها ولا عقب له وأخوه اعمر لولي بن الطالب بن الحاج وكان من فتيان أهل بورده قتله أولاد امبارك وله ولد من طلبة العلم ومن تلاميذ سيدي محمد بن اعلي بن المختار اسمه سيدي محمد، ومحمد بن الحاج أخو الطالب بن الحاج لاعقب له.

ومن أولاد موسى: من أولاد علوش: أهل بوذراع وأهل الرسول ولمخظره، فمن أهل بوذراع بن السيبر: امكس واعليوه وآفشال، ولا عقب لآفشال، ومن امكس بن بوذراع، وكان من رؤساء أولاد علوش، وهو رأس أولاد موسى منهم، ابناه: الشيز وابراهيم أبناء امكس، قتلا معه قتلهم ايجمان يوم بطحاء ولاته، في شوال سنة عشر

ومائتين وألف[1]، وابنه نختارو بن امكس، وكان من رؤساء قومه قتله البرابيش، وابنه اعبادْ (بتفخيم الباء) ابن امكس، وكان من شجعانهم وابنه محمد بتار بن امكس، وابنه احميد بن امكس، قاتل اعلي بن امحمد بن الحاج محمد بن حم بن امحمد ازنَاگِي رئيس فونتي من أولاد امبارك، قَتَلَ احميد هذا أهل بورده وابنه بوسيف بن امكس وكان عزيزا في قومه.

فمن الشين بن امكس ابنه احمد بن الشين وانقرض عقبه ولا عقب لابراهيم ولا لاعباد ولا لمحمد بتار ولا لاحميد.

ولبوسيف عقب، ومن نختارُ ويقال نختير بالياء المثناة بدل الالف بن امكس ابنه محمد بن نختارو كان أشد من أبيه نختار بن امكس رئاسة وأعظم سياسة قتلته ايدغموسه.

ومن أهل الرسول المذكورين محمد بن احمد بن الرسول وأخوه بكار بن احمد بن الرسول فمن محمد منهما سيد المختار بن محمد وأخوه سيد ابراهيم بن محمد أما سيد المختار بن محمد فقتله ايجمان يوم بطحاء ولاته ولا عقب له ولم أجد لسيد ابراهيم ولدا أذكره.

---

(1) - بطحاء ولاته: معركة حامية الوطيس كما يبدو من خلال نصوص منطقة الحوض التاريخية وطرفاها كما ذكر المؤلف وغيره هما إيجمان وأولاد علوش:

فبطحاء ولاته كما ذكر الإيديلبي: بين ايجمان وأولاد علوش يوم الخميس في آخر شوال، وتوفى فيها من ايجمان: الطالب احمد بن عبد الرحمن بن الطالب عبدالجبار وعبد الجبار واخوه الامين المليح ابناء سيد احمد بن الطالب احمد بن محمد بن محمد بن الحاج الطيب، وممود بن محمد برابان، ومحمد بن سيد يحيي بن الواباني بن محمد بن الطالب اعمر البرتلي وغيرهم.

وفى تاريخ ولاته الصغير: مات فى بطحاء ولاته: بني علوش بكار بن عبد الله ابن عمر وأمگس بن ابي ذراع وابناؤه الشين وابراهيم ومحمد السالم بن سيد محمد بن عمر بن ابرلهيم وسيد المختار بن محمد بن احمد السول وغيرهم.

ومن بكار بن احمد بن الرسول وكان قتله اعلي غنوه بن سيدي محمد بن الحاج بن بورده في حرب أهل الطالب عبد الله: ابنه ابراهيم بن بكار (كان من أعيان قومه قتله البرابيش مع الحيماد ونختارو)[1] بن عبد الله في يوم واحد وانقرض عقبه.

ومن رجالهم سيد الحسن بن عبدالله بن همد كان من شجعان طائفة أهل الطالب عبد الله في حربهم مع أهل بورده، وأخوه محمد بن عبد الله بن همد من رجال قومه، ولم أجد لهما عقبا أذكره.

ومن لمخظره أهل الزِّبطِ وهم معروفون في أولاد علوش ومنهم زيدان بن معتوق من رؤسائهم صار اليوم وزيرا لأهل بيده من العثامنه لما تلاشى أمر أولاد موسى وصار الحكم في أولاد علوش كلهم لأهل بيده حتي لم يبق لأحد منهم ذكر معهم.

ثم رجعنا الى أهل بوذراع الذين تقدم ذكرهم. فمن اعليوه بن بوذراع ابناه سيدى بن اعليوه وأخوه المختار بن اعليوه وكانا رئيسي أولاد موسى بعد امكس، وكان المختار منهما أكثر مالا من كثير من أولاد علوش قتله ايدغموسه ولم أجد لهما عقبا أذكره.

ومن أولاد اسعيد بن داود بن اعروق، وليس لأحد من عربهم اعرفه شهرة، وكان العالمان العاملان[2] الشهيران سيدى محمد بن اعلى بن المختار شيخ أهل أفله[3] وأهل

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(2) - فى (م) العلمان بدل العاملان.
(3) - أفله: أرض مشهورة شرقي منطقة الركيبه الواقعة فى ولاية العصابه.

الركيز[1] وعنه[2] أخذ سيدى بن الحبيب بن الناه البوساتى[3] وسيدى محمد بن احمد بن محمد بن الطالب امبارك شيخا التلاميذ.

وأخذ هو عن علماء ولاته، وعن الطالب احمد بن محمد راره التنواجيوى[4].

وعن سيدى عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوى[5] رحمهما الله تعالى ونفعنا ببركتهما. وأبوه اعلى بن المختار بن محمود من رجال أهل بورده المشهورين. وأخوه

---

(1) – الركيز: من أهم مناطق الجنوب الشرقي الموريتاني من الناحية التاريخية والأثرية إذ تقع بها طلال تگبه وأوداغست وهي غرب منطقة الحوض الغربي كما أنها غير الركيز المعروفة بالمنطقة الجنوب الغربي الموريتاني (الگبله). انظر إزيد بيه بن محمد مصدر سبق ذكره ص 220ص.

(2) – يلقب سيدى محمد بن اعلي بن المختار بسيدينا، وقد توفي سنة 1277هـ وأجاز أحمد الصغير التيشيتى سنة 1262هـ أن يروى عنه مختصر خليل كما أخذه عن أشياخه عبد الله الذناع وابنه المروانى ومحمد فال بن اعلي والطالب احمد بن محمد راره وسيدى عبد الله بن الحاج ابراهيم وأبات بن الطالب جدو جد أهل ابات المعروفين فى تگانت، ولسيدينا هذا فتاوى فقهية معروفة.." انظر تعاليق ابن حامد على جزء بنى حسان ص 154.

(3) – من أولاد بوياحم انظر الإحالة الواردة فى الهامش السابق.

(4)– الطالب أحمد بن محمد راره التنواجيوي: أحد العباد الزاهدين فقيه نحوي قارئ بالسبع درس الكثير من الناس حلاه فتح الشكور بتحلية فيها أوصاف عديدة وذكر أشياخه فى المقرإ والفقه وذكر من تآليفه المعين على مختصر خليل وشرح على أم البراهين وقد توفي سنة 1210هـ انظر فتح الشكور ص 59 – 60 – 61 حيث ترجم له ترجمة وافية.

(5) – سيدى عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي: شيخ المشائخ ببلاد شنقيط تغنى شهرته عن التعريف به، فهو من كبار العلماء المؤلفين، وقد شاعت تآليفه الكثيرة وذاعت وتلقاها الناس بالقبول. حج وأقام بالمغرب أثناء سفره الذى استمر سبع سنين (من 1183هـ إلى 1190هـ) وأخذ عن التاودي بن سوده الفاسي وعن البناني وأخذا عنه، ولقي السلطان سيدي محمد بن عبد الله وأكرمه. وكان ببلاد شنقيط مفتى الأمير الإيدوعيشي محمد بن امحمد شين حيث كان هذا الأمير لا يقطع أمرا دونه توفي سنة 1233هـ 1818م.

الصبار بن اعلى بن الاختار من فتيانهم قتله ايدغموسه يوم (علب لكعب)سنة(1236هـ) وله ولد اسمه أبا عينى من طلبة العلم، ومن تلاميذ عمه سيدى محمد، والثانى عبد المالك بن النفاع بن الطالب احمد[1] قاضى أهل بورده، أخذ عن الشيخ محمد الامين الفلالي- نفعنا الله ببركاته ول، ولد لا أعرف له خبرا وأخوه محمد المختار بن النفاع كان من الصالحين وابن عمهما صالح بن الطالب عبد المالك بن الطالب احمد من الصالحين وهم أهل بيت فيهم صلاح.

ومن عگبه اعروگ بن أدي بن حسان: أولاد بوكار، ومنهم: اعلي بن دهموش أعز أولاد عگبه وأرفعهم ذكرا وأشدهم أمرا ونهيا وأخباره أكثر من أن تحصى وإليه تنسب الحلة التي تسمى كُرَارة، يقال لها كُرَارةابن دهموش فصار يقال لها كُرَارة أهل اللب من أولاد الغويزي من أولاد امبارك، لما تغلبوا على أولاد بوكار. ولم يبق في العرب اليوم من أولاد بوكار وأولاد يبي وأولاد ياسين مذكورا إنما دخلوا في تنواجيو [2] وتاگاط[3] وغيرهم من الزاوية.

ومن أولاد مزوك من أولاد عگبه عقب وهم: مركز آسكر أهل بهدل من أولاد امبارك: موسى بن المختار رئيسهم قتله أولاد امبارك فقتلوا به التّادلاوي بن حم بن هنون

(1) - الطالب عبد المالك بن النفاع بن الطالب احمد جدو بن محمد الامين بن سيدى محمد بن موسى بن اعلاتى بن بوبكر بن هنون بن اسعيد: توفي عبد المالك سنة 1252 هـ وهو صاحب الشرح على جزء المعاملات من مختصر خليل المسمى بحاسية عبد المالك، ولأبيه النفاع شرح على اضاءة الدجنة للمقرى انظر ابن حامد: بنو حسان ص155.

(2) - تنواجيو: من أمهات القبائل الزاوية بمنطقة الحوض عرفت بكثرة العلماء المشاهير والعباد والمخاظر.

(3) - تاكاط: قبيلة من قبائل الزوايا العريقة فى العلم والصلاح وتقطن بمنطقة البراكنة وتكانت وتنتمى حسب الرواية المشهورة إلى الأنصار وخاصة أبي دجانة الصحابي الجليل وجدهم الجامع هو محم النقاض ربما كان -ابن حامد ممن دخل هذه البلادفى عهد المرابطين.

انظر ابن حامد الجزء الأول من موسوعته ص 27.

بيدي.

ومن أولاد يا سين: أهل بَابَ (بتفخيم الباءين الموحدتين) ومنهم: محمد النيني بن أحمد بابَ العالم شيخ التلاميذ قتله شريف مع كنتَه رحمه الله تعالي، وأخوه عبد الدائم بن أحمد بن بابَ عالم شاعر، وأحمد بن محمد بن النين من أهل العلم، وعبد الودود بن عبد الدائم من أهل العلم، وأهل بابَ بيت علم ورئاسة وكانوا متوطنين لتاگاط.

ومن أولاد عگبه المذكورين: اجنابجه كما سمعت من الطالب بن الحاج ارقيق فصاروا بعد تغلب المغافرة عليهم فرقتين إحداهما أقامت عربا بكرارة وصارت في عداد أهل اللب من أولاد الغويزي ورؤساؤهم أهل القايد بن القايد وهو آخر رؤسائهم قتله أولاد الناصر، والفرقة الثانية دخلت مشظوف[1] وصارت في عدادهم فجرى عليها مغرم مشظوف للمغافرة وآزناگه، ومنهم فيما بلغني السكاكنه، ومنهم أهل عبله والخليدات ولخواوصه وغيرهم، ولم يكن منهم عربي وإنما هم من القبائل الغارمة.

أولاد رزگ

ومن أولاد رزگ بن أدي بن حسان: لعساكره كانوا مذكورين فى العرب ثم تلاشى أمرهم وضعفوا وصاروا من أتباع أولاد اعلِ بن عبد اللّ من هم من وأولاد أعطى لا ذكر لهم فى العرب.

لكن منهم الحاج العطواني وابنه محمد بن الحاج المختار وابنه عبد الودود بن الحاج المختار والخرشي بن محمد بن الحاج المختار ومحمد بن عبد الودود بن الحاج المختار العلماء العاملون المشهورون أصحاب المدرسة والتلامذة والرئاسة الدينية والدنيوية الذين

(1) مشظوف: يظن أنها تصحيف لكلمة مسوفة القبيلة المرابطية المشهورة وهم قبيلة من أعظم القبائل وأشهرها ولها بطون كثيرة وقد أسست مشظوف إمارة قوية بالحوض بعد إمارة أولاد امبارك وكان بيت الإمارة فى أهل المحيميد. انظر إزيد بيه بن محمد مرجع سبق ذكره ص 160.

تفتخر بهم الزاوية والعرب[1].

وأما أولاد عبد الواحد من أولاد رزگ فصاروا فرقتين إحداهما أقامت فى القبلة وصارت فى عداد إرلن فى المغارم ولا شهرة لأحد منهم أذكره بها. والفرقة الأخرى صارت إلى الحوض من أهل أوديكه من أولاد امبارك ثم مع أهل هنون لعبيدي منه وعليهم مغرم لأهل أوديكه ولأولادلغويزي من أولاد امبارك.

ومنهم أولاد رحمون فمن كان منهم بالقبلة فكقومهم فى المغارم وفى الدخول في إرالن. لكن منهم بيتان أحدهما: أهل الطالب أحمد الرحمون منهم الطالب سيدي أحمد بن الطالب أحمد الرحمون من العلماء. وله ولدان: ابراهيم ومعاوية لم يعقبا.

وعبدالله بن الطالب أحمد الرحموني وابنه: أحمد بن عبد الله، من رجال ولاته ومحمد بن المختار بن الطالب احمد الرحموني وأخوه: سيدي أحمد بن المختار، من رجال ولاته أيضا وأحمد وامحمد وسيدي أحمد ومحمد ابناء اعمر بن الطالب أحمد الرحموني من رجال أهل الطالب عبدالله، ومحمد اصغرهم هذا من أكثر أهل الحوض مالا ثم التجأ إلى أحمد ارشغ من أهل بورده لصهر كان بينهما من بنت له تزوجها أحمد ارشغ فولدت له أولادا.

واعمر اعليوه بن الطالب أحمد الرحموني من رجال مهاجري أولاد علوش وأبوه اعليوه بن الطالب أحمد قتله طلحاوي ظلما فقتل عثمان بن بكار بن اعمر بن امحمد بن خونه الزناكي ذلك الطلحاوي به فكان ذلك من أسباب رفعة آل بكار بن اعمر على العرب. قال تعالى: ولينصرن الله من ينصره.

(1) - المعروف عند المؤرخين أن أبناء الحاج المختار (أهل الحاج) ينتسبون إلى قبيلة تجكانت وهم من بطن إيديشف خلافا لما ذكره المؤلف من انتسابهم فى أولاد رزگ فذلك غلط بين. فمعلوم أن جدهم تميز عن قبيلته تجكانت بعد حرب تينيكي وهي حرب من حروب تجكانت الداخلية. ولا يستبعد أن يكون أولاد رزگ -الذين كانوا يومها فى آدزار- قد تتلمذوا عليه وتعلقوا به لصلاحه. ويكون المؤلف سها فنسبه إليهم.

وهم أهل بيت لهم قدر بتيشيت وولاته وفي الحوض واشهرهم علما الطالب سيدي أحمد بن الطالب أحمد، ومالا محمد بن اعمر بن الطالب أحمد ولا مغرم عليهم لأحد من العرب.

والبيت الثاني أهل الحاج الرحموني أهل فضل ودين وقدر في تكانت[1] وماوالاها من البلاد وليس عليهم مغرم لأحد من العرب.

ومن أولاد بوعلي من أولاد رزگ وهم أخوال أولاد البوعليه من الترارزه أهل وناس رؤساؤهم منهم عمر بن اعلِي وناس زاحم اعلِي الكوري أمير الترارزه[2] فى مغارم النصارى[1] والسودان ،قتله اعلِي الكوري بن أعمر بن اعلِي الشنظور التروزي.

ومن أولاد اخليفه من أولاد رزگ وليس وراءهم فى جهة المغرب حي من البيضان: يحظيه بن أحمد بن أعمر كان هو وأبوه رئيسي أولاد اخليفه وعليهم مغرم للترارزة وقي أتيتهم سنة أربع وعشرين ومائتين وألف فى اليوم العاشر من شهر ربيع النبوي عند خليج أبچك اسمه چيرْ بالجيم المعقودة ورئيسهم يومئذ يحظيه المذكور فرأيت فيه كرما وأنا فى تلك السفرة قاصدا أَبْدمَّلْ ملك السنغان من السودان رسولا من أعمر

)1(– تكانت: بمعنى الغابة وهي منطقة جبلية كآدارار يحفها جبل عظيم يسمى اسن تكانت ولها تاريخ حافل على مستوى هذا البلاد.

(2)– اعلِي الكورى بن أعمر بن اعلِي شنظوره: رابع أمراء أهل شنظوره وسابع أمراء الترارزة تولى الإمارة ما بين 1185هـ/1771م حتى سنة 1200هـ/1786م، كان قويا حازما كثير الوقائع توسعت الإمارة فى فترته جنوبا وشرقا، انظر ابن باگا، تاريخ الترارزه ص 114. وابن حامد: التاريخ السياسي ص78 وجزء بنى حسان ص 12، ومحمد فال بن باب العلوي، التكملة ص 47، وبابكر بن احجاب: النظم التاريخي ص 44، وابن أحمد يوره، كتاب الآبار ص 46، ونصوص شعر أسرة أهل مانو (التهيدين) جمع وتعليق سيدى أحمد بن أحمد سالم ومحمد بن أحمد بن الميداح النص 2 ص 14.

(1) – يعنى بمغارم النصارى ما كانت تأخذه إمارة الترارزة من إتاوات مقابل بيع العلك وغيره للشرائك الفرنسية على المحيط الأطلسي وعلى نهر السينغال. وتسمى تلك الإتاوات بالعامية آمكْبل وبالفرنسية (Les coutumes).

بن المختار بوكعبَه بن الشرغي بن اعلي الشنظور[1] أمير الترارزة يومئذ.

(1) - أعمر بن المختار بن الشرغي بن اعلي شنظوره: أمير الترارزة من سنة 1215هـ 1800م/ إلى سنة 1245هـ 1829م أسس إمارة الفرع الثاني من أولاد اعلي شنظوره بعض صراع مرير مع الطرف الأول أبناء أعمر بن اعلي شنظوره المتحالفين مع إيدوعيش والفرنسيين وغيرهما، انظر ابن باگا، تاريخ الترارزه ص 158، وبابكر بن احجاب: النظم التاريخي ص 46 و 54، وابن أحمد يوره، كتاب الآبار ص 30، ونصوص شعر أسرة أهل مانو (التـيدين) جمع وتعليق سيدى أحمد بن أحمد سالم ومحمد بن أحمد بن الميداح النص 8 ص 34.

المغافرة: أولاد امبارك

ومن عثمان بن مغفر بن أدي بن حسان: أربعة وهم امحمد بن عثمان واعلِي لطرش بن عثمان أبو الطرشان امهما عربية، ويقال لأولاد امحمد منهما أولاد العربيه. وأما الطرشان فقد خلعوا شارة العرب في كل بلد. وعمران بن عثمان ويحيى بن عثمان أمهما زناگية (ويقال لأولادهما: أولاد الزناگية)[1].

ومن امحمد بن عثمان: داوود بن امحمد بن عثمان وامبارك بن امحمد بن عثمان. فمن داوود بن امحمد أربعة وهم: اعلِي بن داوود وامحمد بن داوود وسليمان بن داوود وطلحه بن داوود.

ومن امبارك بن امحمد غير من ذكر أولاد الغويزي ومنهم أولاد اوديكه بن النبيگه وهم ثلاثة: سيد اعلي بن أوديكه وسيد احمد بن اوديكه ويوسيف بن أوديكه وفيهم الرئاسة في أهل الابل منهم وأهل البقر، الا أن رئاسة أهل الابل لأهل سيد اعلي بن أوديكه، وهو الأول من أولاد أوديكه منه: أحميده، واعمر واللب أبناء سيد اعلي فمن احميده ابنه: بهدل.ومن بهدل ابناه: الجيد واعمر.

فمن الجيد: ماغة بن سيد احمد بن احمد بن اعمر بن الجيد، ومن اعمر: بهدل بن احمد بن اعمر، وبكار بن احميدهْ، و امحمد بن احميده وفي أهل بكار بن احميدهْ بن سيد اعلي ثم في ابنه بهدل بن بكار ثم في أخيه احمد بن بكار ثم في أخيه الجوده بن بكار ثم في اعمر بن احمد بن بكار ثم في ابنه امحمد خي بن اعمر بن احمد بن بكار وقتله ازَناگه ثم في الجيد وسيد احمد ابني الجوده بن بكار وقتل أزَناگه الجوده

(1) - انفردت(م) بما بين القوسين.

في عام 1222هـ في وقعة تيط[1] ثم في اعمر بونا بن سيد احمد بن بهدل بن بكار ثم في احمد بن سيدي بن احمد بن بكار وهو رئيسهم اليوم.

وفي اهل سيد اعلي غير أهل بكار بن احميدّه بن سيد اعلي رئاسات دون رئاسة أهل بكار.

ومنهم اليوم أعمر الملقب بخيمره بن الجود بن جد بن بهدل بن عبد الله بن اعمر بن سيد اعلي بن اوديكه كان من فرسان العرب وشجعانهم، وأبناء عمه: احمد ومحمد المختار وسيد احمد ابناء محمد الاكحل بن جد بن بهدل من وجوههم اليوم، وسيد احمد بن اوديكه بن النبيگه وهو الثاني من أولاد اوديكه وفي ذريته رئاسة.

ومنهم سيد احمد بن ابراهيم بن سيد احمد بن اوديكه قتله عثمان الباشا بن هنون بن بهدل بن امحمد الزَناگي وهو سبب الحروب بين أولاد امبارك التي قتل فيها أبوبكر بن هنوّن الكوري بن اللب بن بوسيف بن أوديكه، في حصار چَكُم[2] -بالجيم والكاف المعقودتين- وابنه اعلي بن سيد احمد بن ابراهيم، وابراهيم بن اعلى فال بن سيدى أحمد بن إبراهيم من رؤساء المغافرة له أولاد فيهم رئاسة في قومهم وهم: المراد وابييه والسيد وهنون وودكْ وحماد و امحمد وهم من فرسان العرب واحمد(المعروف)[3]

(1) - تيط: موضع بالسن بمنطقة تگانت جرت به الوقعة التى ذكر المؤلف بين أولاد الغويزي من أولاد امبارك وأهل امحمد من خونه من إيدوعيش، وكانت الوقعة ثارا لمقتل امحمد خوانا بن التيشيتي بن اعلِي بن امحمد الإيدوعيشي الذى قتله أولاد الغويزي سنة 1219هـ انظر سيدى أحمد بن أحمد سالم: تحقيق تاريخ ابن طوير الجنة ص 88 و 89 فى الهوامش 291 و 302 و 303.

(2) - چكمْ: موضع بالركيبه وقع به الحصار التى ذكر المؤلف أو المعركة كما فى بعض النصوص الأخرى. إذ ويذكر جد بن الطالب الصغير فى تاريخه أن يوم چكم كان يوم الأربعاء لثلاث بقين من صفر سنة 1161هـ انظر جد بن الطالب الصغير البرتلي ص 8 (مخطوط بحوزة سيدى أحمد بن أحمد سالم. وانظر تاريخ ابن طوير الجنة (مرجع سبق ذكره) ص 65 الهامش 128.

(3) - انفردت (م) بما بين القوسين.

بالمراد بن هنون بن اعلي بن سيد احمد بن ابراهيم، وابراهيم بن اعلي فال بن السيد بن اعلي بن سيد احمد بن ابراهيم من فتيان قومهم وفرسانهم وأهل رئاستهم. قتل ابراهيم هذا قتله أهل سيدي محمود[1] يوم كبو في تكانت بينهم وبين أولاد الناصر وهو مع أولاد الناصر واليوم يوم الخميس آخر يوم من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين ومائتين وألف هجرية.

ومن أهل سيد احمد بن أوديكه العلوشي بن هنون بن اعلي بن سيد احمد بن أوديكه من رؤساء أولاد الغويزي وابن ابنه ابنوتي بن اعمر جدو بن العلوشي من شجعان قومه وابنه الطالب بن ابنوتي من فتيانهم.

وبوسيف بن أوديكه وهو ثالث أولاد اوديكه منه قوم من اهل ابلهم منهم احمد بن امحمد بن صمبه بن بهدل بن بوسيف وسيد احمد بن الطلحاوي بن سيد احمد بن بهدل بن بوسيف بن أوديكه فيهما رئاسة معروفة لهما في قومهما وأبوبكر اليحياوي بن بوسيف بن اوديكه منه ابنه اعلي الباشا وابنه ابراهيم ابنا بوسيف بن اوديكه فمن اعلي الباشا ابنه سيد احمد واخته فاطمة بنت اعلي الباشا المشهورة.

وأما أهل اللب بن بوسيف -بتفخيم اللام- فهم أول ملوك المغافرة في أهل البقر وفي بلاد السودان واتخذوا آسكر لانهم ورثوا ملك أولاد عقبة وصارت له كرارة بن دهموش وتغلبوا على ما كان بيده وأيدي أولاد بوكار وغيرهم من أولاد عقبا من البيضان والسودان وأولهم أبوهم اللب -بتفخيم اللام- بن بوسيف بن أوديكه بر النبيكه بوقرن ثم ابنه هنون الكوري بن اللب قتله أولاد انبيكه في حرب بينهم سن

(1) أهل سيدى محمود: مجموعة قبلية مشهورة فى التاريخ السياسي والثقاف والاجتماعي للبلاد ينتسب بعضها إلى المرابط سيدى محمود الحاجي والبعض الآخر مـ قبائل شتى ألفت كلها هذا التجمع المعروف بأهل سيدى محمود.

1144[1] وبين أولاد أوديكه بن النبيگه ثم ابنه بوبكر بن هنون الكوري بن اللب وكان من خيار المغافرة قتله أولاد امبارك في يوم چكُـمْ.

وهو المقول فيه:

يالسَّايِلْ عنْ أخيَارْ لِعْـــرَبْ
وازْيَنْهُمْ دينْ وازْيَنْهمْ املِيگه
بُوبَكْرْ ولد هَنُّونْ ولدْ اللَّـــبْ
ولدْ بُوسَيْفْ ولدْ أدَيْـــكـه

فخرج الملك بعده من أهل هنون الكوري بن اللب وصار لاهل احمد بن اللب.

وأولهم سيد احمد بن امحمد بن احمد بن اللب ولي الملك بعد بوبكر بن هنون الكوري فكان من سادات المغافرة وفرسانهم وذوي العدل والدين منهم قتله اليتامى ثم تنازع أخوه بوبكر بن امحمد بن احمد بن اللب وابناه: هنون واحمد بوشارب ابنا سيد احمد بن امحمد بن احمد في الملك فقتلاه وصار الملك لهنون فغدر به خاله أحمد بن بوبكر بن هنون الكوري فقتله وقتل معه عمه المختار بن امحمد بن احمد طمعا في الملك، فلما يئس منه هرب الى آسكر أهل هنون بن بهدل بباغنة ثم قتله رجل من اهل سيد اعلي بن اوديكه يقال له چَلّه -بالجيم المعقودة وتفخيم اللام- فصارت بقية أهل هنون الكوري منفية في آسكر أهل بهدل إلى الآن، ولم يدخل أحد منهم كرارة أهل اللب.

فملك بعد هنون بن سيد احمد بن امحمد أخوه احمد بوشارب ولم تطل مدته ثم ولوا أخاهما بوسيف بن سيد احمد بن امحمد بن احمد بن اللب، وكان أسن من أخويه هنون وأحمد بوشارب وكان بعيدا من الملك لكونه ابن أمة. فساق الله تعالى

---

(1) - انفردت بالتاريخ (س) و(ح).

اليه الملك فظهر فيه من الرئاسة والسياسة شيء عجيب وطالت مدته في الملك، وحاربه اخوة له على الملك وهم: امحمد واعمر والحبيب وابن أخيهم سيد احمد بن (احمد)[1] بوشارب فغلبهم وقتل اعمر منهم وابن أخيهم سيد احمد وكان لبوسيف أولاد منهم ابنه امحمد فال بن بوسيف وكان من فرسان العرب مات في حياة أبيه وابنه سيد احمد فال بن بوسيف تولى الملك بعد أبيه وكان محمود السيرة فيهم وكانت مدته غير قصيرة ولم تبلغ مدة أبيه.

وابنه الفلاني بن بوسيف وكان من الشجعان قتله أولاد الناصر في حياة أبيه، وابنه هنون بن بوسيف كان من أهل سياسيتهم ورئاستهم وكان مترشحا للملك بعد أخيه سيد احمد فال فمات قبله وابنه اعمر بن بوسيف كان طلب الملك بعد أخيه سيد احمد فال فنفاه بن أخيه الشيخ احمد بن سيد احمد فال الى أهل ماص من السودان وولى الملك بعد أبيه ولم تطل مدته وولى بعده أخوه الطالب جدو بن سيد احمد فال ليالي قلائل وانقرض عقب سيد احمد فال بموت ابنه الطالب جدو فولى بعده عمه اعمر بن بوسيف بن سيد احمد بن امحمد بن احمد بن اللب بن بوسيف بن أوديكه بن النبيگه بوقرن وكان محمود السيرة، وهو أميرهم اليوم أطال الله مدة أمره وأيده بعذه ونصره آمين.

ومن امحمد بن سيد احمد بن امحمد بن احمد بن اللب ابناه: وهما ابنه ديه بن امحمد بن سيد احمد بن امحمد وابنه احمد المعروف بولد ملاده بن امحمد بن سيد احمد وكانا فارسين شجاعين عزيزين في قومهما قتلت ازَناگه ديه وقتلت فاتَه ولد ملاده.

ومن بوبكر بن امحمد بن احمد بن اللب ابنه سيد الغازي بن بوبكر بن امحمد

(1) - انفرد (م) بما بين القوسين.

من رجال قومه.

ومن أولاد النبيگه بوقرن غير أولاد اوديكه الذين فيهم البيت والعدد: أهل الجرموني بن آكرتمّ بن عمران بن النبيگه فيهم بيت قومهم قتل الجرمونى هذا سنة 1149هـ فى حرب أولاد اوديكه وبنى عمهم أولاد النبيگه التي قتل فيها هنون الكورى بن اللب بن بوسيف بن اوديكه بن النبيقه.

ومن الجرمونى ابنه امحمد بن الجرمونى ومن امحمد ابنه الطالب اعلى بن امحمد بن الجرمونى كان هو وذريته من مشاهير المهاجرين وأمه بنت الطالب محم من رؤوس أولاد بو امحمد من تنواجيو واستوطنوا مع أخوالهم ايدابويك من أولاد بو امحمد منهم أعمر بن الطالب اعلى وأخوه أحمد درجة كانا عزيزين فى تنواجيو الى أن قتل محمد محمود بن أعمر تنواجيويا اسمه الشيخ احمد بن صالح بن عيسى بن أعبيد فتنافست لذلك أولاد بو امحمد.

فقام الشيخ أحمد بن سيدى بن جدو بن محمد بن الحاج اعلى بن بديه كبير اداواثم وإخوته بطلب دم القتيل وقام بيبه بن سيد امحمد بن الطالب أعلى بن محم كبير ايدابويك ومن معه من رهطه بمنع أهل الجرمونى فوقعت الحرب بينهم، فآل الأمر الى أن علا الشيخ أحمد وطائفته على بيبه وطائفته فضعف أمر أعمر بن الطالب اعلى وابنائه فى تنواجيو من ذلك الوقت.

وابنه هنون بن امحمد بن الجرمونى ومنه ابنه التروزى بن هنون من فرسان أولاد امبارك، قيل إنه قاتل عثمان بن أعمر بن سيدى اعلى يوم موت أحمد ديه بن

بكار بن امحمد بن خونه[1] في وقعة آوليليگ في سنة مائتين وألف هجريه، وابنه اعلي بن هنون وابنه أحمد بن آعلي من شجعان العرب.

ومن امحمد بن الجرموني محمد العبيد بن امحمد، ومن امحمد العبيد ابنه هنون بن محمد العبيد ومن هنون ابنه اعلي بونا بن هنون وابنه امحمد بن هنون.

ومنهم الجيد بن الأمجد من مشاهيرهم. ومن أولاد النبيگه أهل الظريب بن عمران بن النبيگه بن الظريب المشهورون بالشجاعة حتى صار المثل يضرب بشجاعتهم قتل الظريب يوم شار قتله أولاد دليم في وقعة المغافرة بهم في سنة ثمان ومائة والف هجرية بعد وقعة أم اعبانه التي أوقعتها أولاد دليم في المغافرة في سنة سبع ومائة والف هجرية ولم يمت يوم شار غير الظريب من المغافرة فصار يقال له لعاگ[2] شار.

ومن ولد الظريب المذكور آبه بن امحمد بن الشيخ بن سيد أحمد بن عمران بن الظريب فارس قومه وقبله محمد بن أعمر عمو منهم، ومنهم (شاويه)[3] وهما من ولد الظريب، واحميد الدَّادْ كان من فرسان العرب والفيد بن الداودي واعمر بن أحمد بن أحميده بترقيق الميم مغني أولاد الغويزي في حياته واعلي برت وكان من فرسان العرب وهم كلهم بين آكرتم بن النبيگه وعمران بن النبيقه. ومنهم أهل گلاص بن أعمر المهاجرون منهم ومنهم أحميد بن بكار من فتيان قومه وفرسانهم والكيحل بن النبيگه شقيق اعمر وامهما نبطية[4] ويقال لأولادها أولاد النبيگه الأنباط وسدوم بن انبيگ

(1) - أحمد ديه بن بكار بن أعمر بن امحمد منخونه الإيدوعيشي: قتل في معركة أوليليك باللبة بتكانت قتله كما ذكر المؤلف أعمر بوجرانه، وذلك في إمارة امحمد شين بن بكار. انظر ابن حامد: جزء إيدوعيش ص 7 والجزء السياسي ص 175 وص 237 والحياة الحربية ص 9، وتاريخ ابن طوير الجنة، مصدر سابق، ص 81.

(2) - لَعْـاگْ" بالقاف المعقودة تعني المشؤوم.

(3) انفردت (م) بما بين القوسين.

(4) - نبطية نسبة إلى الأنباط، وهم أصول إيدوعيش.

شقيق عمران أمهما بركنية ويقال لأولادها أولاد النبيگه البراكنة.

فمن عمران بن النبيگه الظريب بن عمران المذكور ومن سدوم بن النبيگه أعمر بن أحمد بن أحميد المذكور وكان من أهل المروءات وهاجر رحمه الله تعالى في آخر عمره، فاحميداد المذكور وكان من فرسان العرب.

ومن أعمر بن الفحفاح بن امبارك: بنيوگ واوديكه واعبيد وكيسوم وأحمد والنداي أبناء أعمر بن الذيب بن أعمر بن الفحفاح وفى بنيوگ منهم البيت والعدد وفى أوديكه واعبيدى بيت وعدد. فمن بنيوگ بن اعمر ابنه امحمد الزَناگي بن بنيوگ وأخ له لا أعرف اسمه يقال لأولاده أهل بنيوگ البيظ منهم أهل السيد بن البفيل أصحاب مغرم ايگاون أي الشعراء المغنين ومن السيد ابناه امحمد وزروق كان امحمد منهما من فرسان أولاد امبارك المشهورين. ومنهم أهل العجيل واهل بوبه وأهل محمد بن هنون كانوا من فرسان أولاد أمبارك وغيرهم لكنهم متفرقون في أهل امحمد الزَناگي.

ومن امحمد الزَناگي ابناؤه وهم: هنون العبيدي وحم وبهدل ومم واعمر الشماتَه وبنعيش وهم أشقاء وأمهم اعبيدية أسمها فاطمة بنت احميد وبها سمي ابنها هنون العبيد وفيه البيت والعدد ويقال لأولادهم سوى أولاد هنون العبيد فونتي وفي بهدل منهم بيت أهل البقر وكان أعظم بيوت المغافرة سخاء ونجدة، وفضلا وعدلا لكن تلاشى أمرهم بموت أميرهم المختار بن اعمر بن اعلي بن اعمر بن هنون بن بهدل الآتي -ان شاء الله تعالى- ذكره مع كثرة تقاطع الأرحام بينهم.

ومن امحمد الزَناگي أيضا: بوسيف ودخنان وبهدل وارشيد ويقال لهم أولاد بنت الگصاص واللب وسدوم وبهدي ويقال لهم أولاد أم النون وهي بنت عمه اوديكه بن اعمر ويقال لأولاد بنت الگصاص وأولاد أم النون فات انغلي وبيتهم في بوسيف بن

امحمد الزَناگي.

فمن هنون العبيدي أبناؤه بوسيف بن هنون وحم ومم وسيد احمد وهم أولاد العاليه وعثمان واحمد وبكار وهم أولاد عيشه بنت امحمد بن خونه الزَناگيه واللب بن هنون لاشقيق له وديد امه بو فائدية لا شقيق له قتله اخواله أولاد بوفائده وقتله هو سبب وقعة كسارى وأطنبت أمه في النياحة عليه والتحريض على حرب قومها تقول فى ذلك:

رَآحُ الارْمَآگْ اهْظَــالِ

منْتفگادُالفَــــــــرأُح

كيفْال مَــــاجَ والى

وكتِنْ دَيدَه مَــــــا راح

وقتلت حوار ناقة وباتت تحن الى الصباح وقام هنون العبيدي وابن عمه اعلي بن المختار بن اوديكه واستجاشا بازَناگه ورأسهم يومئذ اعمر بن امحمد بن خونه وبأولاد الناصر ورؤساؤهم بهدل بن هنون بن اعمر بن اشبيشب وبهدل بن امحمد بن حماد من أولاد عبد الكريم فصالوا الى انوال -بتفخيم اللام- المنهل المشهور بالحوض فهموا بالرجوع جهلا بما وراء انوال من الارض حتى أتاهم هرتوم الزيدي بقومه فقادهم دليلا الى موضع كسارى الذي به أولاد بوفائده واخوتهم أولاد منصور وأصحابهم يداس وطلبتهم ايجمان وغيرهم فكانت الوقعة على أولاد بوفائدة ومن معهم قيل ان يداس يومئذ ستمائة فارس وكانت وقعة كسارى المذكورة فى عام أربعة وعشرين ومائة وألف هجرية، وكانت الحروب فيها سبعة أيام وما هزم أولاد بوفائده وشيعتهم حتى أعان سودان أهل ذلك البلد في ذلك الزمن أعدائهم عليهم، وفي تلك الوقة أخذ بهدل بن امحمد بن حماد طبل أولاد عبد الكريم الذي بأيديهم اليوم.

قال عبد الرحمن بن سيدى المختار العلوي الأرواني:

فى عام دكْقَش بِشَوالَ ألـــــــمْ

كسَارى كسٌر عظام من ظلـــم

وزيدان بن هنون العبيدي ومحمد بن هنون العبيدي ولاعقب لديد.

أولاد العالية:

فمن بوسيف بن هنون العبيدي أبناؤه وهم سيد احمد بن بوسيف وفيه بيت أولاد العاليه وعثمان بن بوسيف بن هنون واعمر بن بوسيف والدلال بن بوسيف والمختار بن بوسيف واعلي يرعاه بن بوسيف وكان بوسيف بن هنون العبيدي رئيس قومه في عصره هو وأخوه عثمان بن هنون العبيدي ثم أخوهما بكار بن هنون العبيدي ثم انتقل الأمر الى حفيدي أحمد بن هنون العبيدي وهما عثمان وهنون ابنا بوسيف بن احمد بن هنون العبيدي.

ومن سيد احمد بن بوسيف بن هنون أبناؤه: وهم امحمد بن سيد احمد المشهور بشدة استقذاره للأشياء وكان رئيسا في أولاد العاليه مهابا[1] في أولاد امبارك وغيرهم من أهل الحوض وهنون طاعو بن سيد احمد وكان أيِّداً عزيزا في قومه.

واعمر بيْ بن سيد احمد والمختار بن سيد احمد وبوسيف بن سيد احمد، فهؤلاء أشقاء وفيهم رئاسة أولاد العاليه وكان بوسيف منهم أعظمهم رئاسة وأشدهم سياسة بعد موت اخوته وكان هو وأخوه امحمد من حذاق العرب وشعرائهم.

وادليل بن سيد احمد وكان عزيزا في قومه وكان دون اخوته في كل شيء والسيد بن سيد احمد وكان عزيزا في قومه فمن امحمد بن سيد احمد ابنه اعلي بن

(1) - فى (م) مهيبا .

امحمد وكان عزيزا في قومه مات في حياة أبيه ولم يعقب وابنه المختار بن امحمد وكان رئيس قومه الى ان تاب وهاجر.

ومن هنون طاعو بن ابنه: اسويد احمد[1] بن المختاربن هنون طاعو وكان رئيس قومه الى أن قتله أولاد عيشه من أهل هنون العبيدي يوم وقعة مد الله التيٰ قتل هو والمختار بن اعمر بن اعلي بن اعمر بن هنون بن بهدل سلطان آسكر فيه في سنة سبع وخمسين ومائتين وألف هجرية.

وكانت الوقعة (المذكورة)[2] بين أولاد عيشه من أهل هنون العبيدي ومن معهم وبين أهل بهدل وأولاد العاليه ومن معهم من فونتي ومات فيها من الفريقين عدد من الرؤساء وغيرهم وانهزم فيها أهل بهدل وأولاد العاليه وفونتي وممن قتل فيها فارس أولاد امبارك قاطبة عثمان الزايغ بن هنون النفاع من فونتي وأخوه اسويد احمد بن هنون النفاع وابن لعثمان الزايغ.وسيأتى إن شاء الله ذكرهم في محله.

ومن بوسيف بن سيد احمد بن بوسيف ابنه امحمد ماس بن بوسيف لا شقيق له وابنه اعلي بن بوسيف امه عيشه بنت اعلي انبكه الزَناگيه لاشقيق له وابنه اسويد احمد بن بوسيف وأخوه هنون بن بوسيف وأخوهما المختار بن بوسيف وأخوهم محمد الكفيه بن بوسيف فهؤلاء الاربعة أشقاء أمهم كني الشبهانية المشهورة وكان هنون منهم من فرسان العرب وقتل أولاد الناصر المختار منهم وتلاشي أمر أولاد العاليه اليوم بتلاشي أمر اهل بهدل بموت سلطانهم المختار بن اعمر بن اعلي يوم مد الله المذكور.

ومن عثمان بن بوسيف بن هنون العبيدي ابنه سيد العين بن عثمان وكان حسن الصورة وابنه اعلي انبان بن عثمان وابنه المختار بن عثمان وابنه كرميش بن عثمان

(1) – فى (س) سيدى أحمد دون تصغير.

(2) – انفردت (م) بما بين القوسين.

وابنه فيداد وكان حسن الصورة.

ومن المختار بن عثمان ابنه عثمان بن المختار من وجوه قومه وله اولاد واعل انبان بن عثمان قتله أولاد عيشه من أهل هنون العبيدي يوم وسط[1] بين أولاد عيشه وبين أولاد العاليه في سنة خمس وثلاثين ومائتين والف هجرية.

ومن كرميش بن عثمان سيد احمد بن كرميش هاجر في اقلال السهوة[2] . ولم أر لسيدى العين ولا لاعلى انبان ولدا أذكره. ومن اعمر بن بوسيف ابنه المعلوم بن اعمر قتله فونتي يوم بونعـــوم[3] بين أولاد العاليه وبين فونتي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين والف هجرية.

ومن الدلال بن بوسيف بن هنون العبيدي ابنه محمد بن الدلال ولم أجد له ولا للمعلوم عقبا. ومن المختار بن بوسيف بن هنون العبيدي ابنه عثمان بن المختار وابنه سيد اب بن المختار قتل أخاه عثمان وكان كلامه مضحكا وبوسيف بن المختار واعمر بن المختار وكانا توءمين متشابهين لايميز أحد بينهما الا بتأمل وهاجرا معا ومن سيد اب بن المختار ابناه اعلي فال ومحمد فال كانا مشهورين في بلاد الحوض بحسن الشعر الحساني.

ومن حم بن هنون العبيدي ابنه هنون بن حم وابنه التادلاوي بن حم قتله أولاد

(1) - رسط: بئر ببلاد باغنه (جمهورية مالي) وقعت عندها أولي المعارك بين أولاد العاليه وأولاد عيشه فكانت فاتحة حروب أولاد امبارك الداخلية التي ستقضي علي إمارتهم.

(2) - السهوة مصطلح لتحديد الجهة وفى هذا السياق المنتمى إلى الجهات الشرقية تعني [illegible] جهة الشرق. وهو هنا يميز هذه الفئة من الاقلال -على ما يبدو- عن أقلال الجهة [illegible].

(3) - بونعوم: مركز إمارة أهل بهدل بن امحمد الزناكي وقد ذكره الرحالة الإنجليزي مونغو بارك فى رحلته التى مر خلالها بمحلة أولاد امبارك أيام اعلى بن أعمر بن هنون بن بهدل الشرقى سنة 1210هـ وقد كان مرور الرحالة المذكور فى مارس سنة 1797.

مزوك (سنة 1168هـ)[1] وكان حم هذا يدعي ببركته في قومه لحسن دينه وسيرته.

فمن هنون بن حم ابنه احمد بن هنون بن حم وابنه اعمر وابنه عاوان ابنا هنون بن حم. فمن احمد بن هنون بن حم ابنه بوسيف بن احمد بن هنون بن حم.

ومن بوسيف بن احمد هذا ابنه المجيرجف بن بوسيف قتله أولاد الناصر.

ومن اعمر بن هنون بن حم ابنه هنون بن اعمر بن هنون وابنه اعليوتي بن اعمر بن [illegible]ن.

ومن عاوان بن هنون بن حم ابنه اعلي بن عاوان. ومن التادلاوي ابناه اعلي وعتمان قتلت ازَناگه اعلي ولا عقب له. ومن عثمان بن التادلاوي ابنه احميدتي له عقب وبنته منينة بنت احميدتي شائعة.

ومن مُمُّو بن هنون العبيدى ابنه امحمد بن مُمُّو وابن سيد احمد بن مم، وهم أهل طبل أهل امحمد الزناگي من أولاد امبارك.

فمن امحمد بن مُمُّو وكان عزيزا فى قومه وقتله بنعيش بن اعمر بن موسى الناصرى: ابنه عثمان بن امحمد بن مُمُّو وكا نت فيه هفوة، ومنه ابنه امحيمد دَبُّ بن عثمان لم يعقب وانقرض عقب أبيه عثمان.

ومن سيد احمد بن مُمُّو ابنه احمد بن سيد احمد صاحب الطبل المذكور قتله أزَناگه وله أولاد وهم البانون وامحمد واعمر والمختار ابناء احمد بن سيد احمد بن

---

(1) - أغفل (م) تاريخ قتل التادلاوي.

مُصُّو بن هنون العبيدى وقتلت آزناگه البانون يوم صفية انيوكشه[1] فى رجب الفرد الحرام سنة احدى وعشرين ومائتين والف هجرية. وله ذرية، وقتل أولاد الناصر اعمر منهم يوم آجوير فى شوال سنة ثلاث وخمسين ومائتين والف هجرية، وله ذرية، ومنهم أولاد اعمر كنبه انقرضوا.

ومن سيد احمد بن هنون العبيدى آخر أولاد العاليه ابناؤه وهم بوسيف الأصغرواعلى سالم وكان رئيسا وهنون اتْرُبْ والمختار وهيبه وقتل أولاد يحيى بن عثمان سيد احمد بن هنون العبيدى وقتل ازناگه هيبه قتله سانكلى الزناگى قبل[2] وقعة تنتينه[3] فى سنة احدى عشرة ومائتين والف هجرية، ولكل واحد منهم ذرية.

ومن بوسيف الأصغر ابنه سيد احمد مدند كان مغنيا بالحسانية غير نجيب

---

(1) – صفية انيوكشه: موضع بتامورت النعاج بتكانت صال فيه أولاد امبارك على إيدوعيش فوقعت معركة مات فيها عددمن أولاد امبارك، ويسمى جدو بن الطالب الصغير البرتلي هذه الوقعة تامورت النعاج وانفرد ابن انبوجه بجعلها سنة 1222هـ وسماها غز النفشه والكثره، انظر تاريخ جدو بن الطالب الصغير ص 33 وابن انبوجه: فتح الرب الغفور ص 127 وحوليات تجگجه (مخطوط بحوزتنا) نسخة منه ص 4 والطالب بوبكر المحجوبي ص 40 وابن حامد الجزء السياسي ص 177 و 243 والحياة الحربية ص 9 والجزء الجغرافي ص 223 وابن طوير الجنة ص 89.

(2) – فى (م) قبيل.

(3) – تنتينه: (تنطق التاء الثانية شينا فارسية) وهي موضع بالركيبه به وقعة بين إيدوعيش وأولاد امبارك وقد اتفق ابن طوير الجنة وابن الطالب الصغير وابن عشاي فى حوليات تيشيت وابن انبوجه على أنها كانت سنة 1211 هـ وهو ما ذهب إليه المؤلف وانفرد المحجوبي بجعلها سنة 1210هـ وقد مات فيها من إيدوعيش عثمان بن اعلِي باب والفيخار بن اعلى بن أحمد بن حم التونفي وأخوه بوبكر، ومن أولاد امبارك امحمد بن عثمان من أولاد عيشة. وقد نذرت اخديجه بنت امحمد شين الإيعيشية نفسها لعبد الله بن سيدى محمود الحاجي إن سلم إخوتها ذلك اليوم فسلموا فتزوجها عبد الله وكانت قبله عند امحمد بن المختار بن اعلِي شنظوره أمير الترارزه.

انظر: ابن حامد االجزء السياسي ص 176 وجزء بنى حسان ص 47 والجغرافيا ص 137 وابن طوير الجنة ص 85.

لكنه من فرسان قومه وأمه اجّاكو بنت بوسيف بن احمد بن هنون العبيدى.ومن اعل سالم ابناؤه عثمان وسيد احمد وحماد ومن عثمان ابنه كباد.[1]

أولاد عيشه:

ومن عثمان بن هَنُّونْ العُبَيْدِي الموصوف بالراجل وبِبُوعَرگُوبْ ابنه: أعْمَرْ بن عثمان له عقب ومن أحمد بن هَنُّونْ لِعبَيْدِي، وفيه بيت أولاد أمبارك قاطبة، أبناؤه وهم: بُوسَيْفْ وعثمان واعمر وهنون ومحمد والمختار ابناء احمد بن هنون العبيدى ولهم ذرية مشهورة وبيتهم فى بوسيف بن احمد وأول رؤسائهم: عثمان بن بوسيف بن احمد ثم أخوه هنون بن بوسيف ثم ابنه عثمان بن هنون بن بوسيف ثم ابنه محمد الشيخ بن عثمان بن هنون بن بوسيف بن احمد بن هنون العبيدى وهو سيد أولاد امبارك اليوم ورئيسهم.

يقال ليس فى العرب بيت كبيت بوسيف بن احمد في الشهرة والشيعة لأنه شائع وزوجته اغلاوه بنت احمد ولاته شائعة واسمها مسعوده وابناهما عثمان وهنون ابنا بوسيف بن احمد شائعان وبنتهما الجاكو بنت بوسيف بن احمد شائعة وهي أم مدنده بن بوسيف الاصفر وصارت زوجة محمد بن سيد احمد بن بوسيف بن هنون العبيدى رئيس أولاد العاليه وفرسهم الرزام شائعة وامتهم سلام شائعة ولم يتفق مثل هذا لأهل بيت من المغافرة الا بيت اعمر بن موسى الناصرى فهو شائع وزوجته المومنه بنت امحمد بن صنبه اليتيمية شائعة وابناؤه بكار وحم ومُمُّو وبنعيش شائعون وبناته امباركه وگرمي وفاطمه شائعات وفرسهم علبانه الزريقه شائعة ولكن فى ابنائه وبناته من ليس شائعا بخلاف أولاد بوسيف بن احمد فليس فيهم أحد غير شائع انما هم عثمان

(1) - فراغ فى النسخ الثلاث.



وهنون والجاكو فقط.

فمن عثمان بن بوسيف بن احمد ابناؤه وهم: بوسيف واهنين وامحمد واعلى واعمر ولاعقب لواحد منهم والمختار وله ولد انقرض، وسيد احمد كجمول وله عقب.

ومن هنون بن بوسيف بن احمد ابناؤه وهم: عثمان وبوسيف ومحمد المختار وابراهيم واعمر واعلى وامحمد واسويد احمد والشيخ ومُمُّو وحم واللب ولاعقب لغير عثمان ومُمُّو وامحمد قتلت ازَناگه امحمد ويقال له امحمد الاحرش وبوسيف واعلى واسويد احمد وقتل أولاد الناصر مُمُّو وقتل أولاد اعلى بن عبد الله اعمر. فمن عثمان بن هنون بن بوسيف بن احمد ابنه محمد الشيخ بن عثمان بن هنون رئيس أولاد امبارك و(بوسيف)[1] وامحمد واعمر قتل أولاد عبد الكريم ببطحاء ولاتة امحمد وبوسيف قتل يوم مد اللـــه (الآتى ذكرها)[2].

ومن عثمان بن احمد بن هنون العبيدى ويقال له عثمان الظامر ابنه هنون بن عثمان ويقال له بوشيبه من رؤساء قومه قتلته أزَناگه يوم التفادَه هو والگصاص بن اعمر بن هنون بن بهدل وابراهيم بن امحمد بن الحاج محمد بن حم فى سنة 1195هـ.

فمن هنون بن عثمان ابنه سيد احمد بن هنون بن عثمان من رؤساء قومه وكان حسن الصورة وابنه محمد بن هنون بن عثمان صارا معا مهاجرين ولهما عقب. فمن سيد احمد بن هنون بن عثمان ابنه بوسيف من فرسان قومه قتله أهل بهدل ومن معهم من فونتى. وأولاد العاليه فى يوم مد الله فى سنة 1257هـ وابنه هنون بن سيد احمد بن هنون بن عثمان ويقال له أهناتي من رؤساء قومه وله عقب.

من هنون بن احمد بن هنون العبيدى ابناؤه وهم: اعمر وممون الشقيقان وسيد احمد وامحمد وبوسيف وسيد بيبيه والشيخ وابراهيم وهؤلاء أشقاء واعلى ومحمد

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.

(2) انفردت م بما بين القوسين.

عيني والامام والقلادى ومحمد الامين لاشقيق لواحد منهم قتلت ازَناگه اعمر وممون ولاعقب لممون وقتل مشظوف اعليه وقتل أولاد العاليه امحمد وسيد بيبه يوم وسط المتقدم ذكره، ولاعمر وسيد احمد ويوسيف والشيخ واعليه عقب.

ولاعمر بن احمد بن هنون العبيدى عقب وهو وعقبه مهاجرون ليس فى العرب منهم أحد. ومن محمد بن احمد بن هنون العبيدى وهو ابن العلوشي ابنه البربور.

ومن بكار بن هنون العبيدى وليس فى أولاد امحمد ازنَاگِي من اسمه بكار غيره وغير بكار بن بوسيف بن اللب بن امحمد ازنَاگِي من أولاد أم النون من فات انغلى ابناه هنون ومحمد ابنا بكار وخرج الامر عنهما الى ابناء بوسيف بن احمد فمن هنون بن بكار بن هنون العبيدى ابناؤه وهم: عثمان واعل وامحمد واعمر وغيرهم وصار أكثرهم مهاجرين فى آل الحاج الأمين من الأقلال مع أبيهم هنون بن بكار قتلت ازَناگه عثمان منهم يوم صنية انيوكش المتقدم ذكرها ولم يعقب.

ومن محمد بن بكار بن هنون ابنه احمد وابنه الحماد وكان جبارا قتله اعلى بن ابهيل الايديشلى حليف أولاد الناصر ثم عابدين ثم أولاد الناصر ولاعقب له ولاخيه احمد بن امحمد بن بكار عقب.

ومن اللب بن هنون العبيدى ابناه وهما مُمُّو ويوسيف ابنا اللب. فمن مُمُّو بن اللب: احمد بن مُمُّو بن اللب وكان من شجعا ن قومه وفرسانهم، ومنه بوسيف المنع بن احمد بن مُمُّو قتله أولاد طلحه، وقتلوا معه اعمر واعلى ابني عثمان بن بوسيف بن احمد وابنه عثمان قتله أولاد الناصر.ومن بوسيف بن اللب بن هنون العبيدى ابناؤه المختار وامحمد بوجعرنى واعمر بُوجْرَانَه وسيد احمد الغَبَّارَه ابناء بوسيف بن اللب بن هنون العبيدى، فاعمر بوجرانه منهم هو قاتل احمد ديه بن بكار بن اعمر بن امحمد بن خونه ازنَاگِي، وقتاته أزناگه وقتلت أخويه المختار وامحمد بوجعرنى وانقرض عقب

غير سيد احمد الغبار منهم. فمن سيد احمد الغباره منهم ابناؤه وهم عثمان فال واعمر سگان المغنى فى الحسانية جدا والمختار هاجر فى الأقلال ولهم عقب وهم فى عداد أولاد عيشه من أهل هنون العبيدى.

ومن زيدان بن هنون العبيدى ابنه الغالى بن زيدان هاجر فى الأقلال وهاهنا انتهى ابناء هنون العبيدى .

ثم إنى أخذت فى الاقتصار واقتصرت على ذكر مشاهير القبائل وتواريخ ما عرض لى من الوقائع.

فونتي:

ومن حم بن امحمد ازنَاگِي ابنه الحاج محمد بن حم واميم بن حم وامحمد بوسيف بن حم ويقال لهؤلاء أهل حم البيظ واعل بن حم واعمر بن حم واحمد بن حم ويقال لهؤلاء أهل حم الكحل. فمن الحاج محمد بن حم ابناؤه امحمد بن الحاج محمد واحمد بن الحاج محمد وعبد الرحمن بن الحاج محمد، فمن امحمد بن الحاج محمد ابنه الحماد بن امحمد بن الحاج محمد ويقال له ولد ترعرع قتلته فات انغلى بسيد احمد بن افريكش واعل بن امحمد بن الحاج محمد وديس بن امحمد بن الحاج محمد كانا رئيسين فى فونتى وفارسين شجاعين قتل أولاد علوش اعلى منهما يوم وقعة جيكى بينهم وبين ايدغموسه فى سنة 1234هـ وقتل أهل هنون العبيدى وفات انغلى ديس يوم وقعة سمى بينهم هم وأولاد داود من علوش وزيد والجعافرة وأهل آسكر أهل بهدل وبين فونتى وايدغموسه وإيفلان فى سنة ست وثلاثين ومائتين والف هجرية وعثمان الكورى بن امحمد بن الحاج محمد ترأس فى قومه ولهم كلهم عقب.

ومن احمد بن الحاج محمد بن حم ابناؤه وهم: النفاع ومحمد امبارك وسيد.

ابراهيم هاجروا كلهم فى أولاد ابراهيم[1] من تجكانت[2] ولهم قدر فى بلاد الحوض ولهم عقب أشهره دحان بن سيد ابراهيم بن احمد بن الحاج محمد بن حم قتله أهل هنون وفات انغلى يوم وقعة غابو بينهم وبين أهل بهدل وفونتي يوم السبت العشرين من شعبان سنة 1246هـ وكان دحان هذا رأس قومه وفارسهم.

ومن عبد الرحمن بن الحاج محمد: امحمد بن عبد الرحمن كان من رجال قومه ومن أميم بن حم: عثمان بن اميم المهاجرى المشهور له عقب مذكور.

ومن امحمد بوسيف بن حم: التاقاطى بن امحمد بن بوسيف وله عقب وعثمان اكمان بن محمد بوسيف فارس قومه قتلته ايدغموسه.والباشا بن عثمان اكمان مشهور بالفروسية والشجاعة.

ومن اعلي بن حم ابناء أشهرهم امحمد بوسيف وأبُ اغْلاَنْ[3] ابنا اعلى بن حمه، ومن اعمر بن حم عثمان كُطَّاي بن اعمر بن حم ومن احمد بن حم ابنه اعلى بابى بن احمد بن حم قتله أهل هنون العبيدى يوم وقعة مد الله المتقدم ذكره وكان هو وعثمان كُطَّايْ من رؤساء فونتي.

---

(1) - أولاد ابراهيم بطن من تجكانت اشتهر بوفرة محاظره وكثرة علمائه يقطن منطقة الركيبه وقد مكنوا للاستقرار بها أقاموا واحة النخيل بوادى كرو وأسسوا مدينة وصارت مونلا لعموم القبيلة بعد السنوات العجاف التى عرفتها البلاد.

(2) - تجكانت: من أقدمم أحفاد المرابطين وأكثرهم، كانت ربع جيش أبى بكر بن عمر أمير المرابطين وتعرف بلمتونة الأبرار "وفى بعض التواريخ أنه كان جيش منهم يقاتل أو يغير فى منطقة توات فى القرن الثامن الهجري، مما يدل على أقدميتهم وكثرتهم. ولما وضعت الحرب أوزارها أسسوا قرية تينيكى فى القرن السادس الهجري وكانت عامرة بالعلم، يقال إنه كانت بها ثلاثمائة جارية تحفظ موطأ مالك، ابن حامد جزء تجكانت ص 1 وما بعدها.

(3) - فى (ح) الزغلان وفى (س) ابن اغلان.

أهل بهدل

ومن بهدل بن امحمد ازنَاگِي ابناه هنون بن بهدل وبورايه بن بهدل، فهنون هو أول ملوك أهل بهدل، الذى وطد لهم الملك بأرض باغنة من بلاد السودان.

ثم ملك بعده ابنه اعمر بن هنون بن بهدل.

ثم ابنه اعلى بن اعمر بن هنون بن بهدل وتنازع فى الملك هو وعمه اعلى الشيخ بن هنون بن بهدل فغلبه اعلى بن اعمر وطرده الى بلاد أهل ماصه من بنابرة السودان فمات بها وذلك بعد وقائع بينهما وأمور يطول شرحها.

فكان اعلى بن اعمر هذا أرفع ملوكهم ذكرا وأنفعهم للمسلمين طرا وأطولهم فى الملك مدة وأكثرهم عددا وعدة .

ثم تلاه ابنه اعمر بن اعلى بن اعمر

ثم ابنه امحمد آماش، وكان مسرفا فى الدماء.

ثم تلاه أخوه اعلى بن اعمر بن اعلى بن اعمر وكان من خيار ملوكهم قتله أخوه شقيقه هنون بن اعمر بن اعلى بن اعمر غدرا فقتله أخوهما شقيقهما المختار بن اعمر بن اعلى بن اعمر باخيهما اعلى بن اعمر غدرا جزاء وفاقا ولم يعهد مثل ذلك فى الاخوة الاشقاء.

فولى بعد آماش بن اعمر بن اعلى بن اعمر بن هنون بن بهدل أخوه: اعلى.

ثم أخوهما هنون.

ثم أخوهم المختار المقتول يوم مد الله المتقدم ذكرها.

ولم يعهد مثل ذلك إلا في أولاد عبد الملك بن مروان: الوليد[1] وسليمان[2]

(1).- توفي سنة 96هـ.

(2) - توفي سنة 99 للهجرة.

ويزيد[1] وهشام[2]، وفي أولاد المتوكل محمد العباسي المصري الخمسة: المستعين العباس[3] والمعتضد داود[4] والمستكفي سليمان[5] والقائم حمزة[6] والمستنجد يوسف[7]، وفي أولاد عبد الحق المريني المغربي: عثمان[8] ومحمد[9] وأبي بكر[10] ويعقوب[11]. وأما أولاد أعْمَرْ بن اعْلِي بن أعْمَرْ الملوك وهم: امحمد آماش واعْلِي وهَنُّونْ والمختار.

وبموته تلاشى أمرهم وللمختار منهم اليوم ولد صغير اسمه اعلى رشحه قومه للملك.

ومن اعلى بن اعمر غير ابنه اعمر ابناؤه امحيمد واحمد وابيبكر ومن امحيمد ابنه احميميد قتله ابن عمه المختار بن اعمر بن اعلى، ومن اعمر بن هنون بن بهدل غير ابنه اعلى بن اعمر الجد: ابيبكر والگصاص وبنيوگ وهنون وأوديكه وبو سيف الكبش ابناء اعمر بن هنون، فمن ابيبكر بن اعمر ابنه عثمان بن ابيبكر عزيز فى قومه جواد وابناه: اعمروأخوه احمد اللب ابنا عثمان بن ابيبكر نازعا آماش فى الملك فقتل

(1) - توفي سنة 105 للهجرة.
(2) - توفي سنة 125 للهجرة.
(3) - توفي سنة 833 للهجرة.
(4) - توفي سنة 845 للهجرة.
(5) - توفي سنة 855 للهجرة.
(6) - توفي سنة 862 للهجرة.
(7) - توفي سنة 884 للهجرة.
(8) - عثمان بن عبد الحق المريني توفي سنة 638 للهجرة.
(9) - محمد بن عبد الحق المريني توفي سنة 642 للهجرة.
(10) - أبو بكر بن عبد الحق المريني توفي سنة 656 للهجرة.
(11) - يعقوب بن عبد الحق المريني توفي سنة 685 للهجرة.

اعمر وطرد احمد اللب الى بلاد سيكو[1] من السودان فمات بها وكانا فارسين شجاعين مشهورين.

ومن بنيوگ بن اعمر ابنه اعلى بن بنيوگ كان من اعيان قومه قتله آماش خوفا منها ولاعقب له.

ومن بوسيف الكبش ابنه عثمان بن بوسيف الكبش قتله مشظوف، ومنه ابنه: بابُون بن عثمان بن بوسيف الكبش ولى الملك فى مديدة ونازعه فيه اعمر بن سيد احمد بن اعلى الشيخ ولم يتم أمرهما ولاعقب للگصاص ولا لاوديكه.

وأما هنون فأمه أمة وكان من فحول العرب وقتله ابن أخيه اعمر بن اعلى بن اعمر فى حياة أبيهم اعلى بن اعمر لأجل نخوة فيه وله عقب غير مشهور.

ومن هنون بن بهدل غير ابنيه اعمر واعلى الشيخ: ابنه عثمان الباشا، بن هنون بن بهدل وابنه احمد درجه بن هنون بن بهدل وابنه محمد بن هنون بن بهدل.

ومن عثمان الباشا وهو سبب حرب أهل امحمد ازنَاگِي وأولاد الغويزى التى قتل فيها بوبكر بن هنون الكورى ملك كرارة آسكر أولاد الغويزى يوم وقعة چگم فى عشر الستين ومائة وألف، ومنه أعمر بن عثمان الباشا.

ومن احمد درجه بن هنون بن بهدل ابناه: ابيبكر والمختار وقتلت أزَناگه ابيبكر فى يوم وقعة اللفيعيه[2] فى سنة 1224هـ وهاجر المختار فى تنواجيو وكانا فارسين

(1) - سيكو: مدينة تجارية مشهورة فى مالى حاليا، وقد كان للحواضر الموريتانية علاقات تجارية وثقافية معها خصوصا بعد أصبحت حاضرة الحاج عمر الفوتي وابنه من بعده أحمدو.

(2) - اللفيعية: موضع بالركيبه به وقعة بين إيدوعيش وأولاد امبارك على رأس العام، انظر جد بن الطالب الصغير ص 34 حوليات تجگجه ص 4 ومنح الرب الغفور ص 45 وابن طوير الجنة ص 90 وابن حامد الجزء السياسي ص 244 والحياة الحربية ص 9 والجزء الجغرفي ص 139.

مشهورين ولم أجد لحمد بن هنون بن بهدل عقبا أذكره.

ومن بورا ه بن بهدل بن امحمد ازنَاگِي ابناؤه: احمد واعمر واعلى أمغش ابناء بورايه، فمن حمد بن بورايه ابنه اعمر بن احمد بن بورايه فارس شجاع قتلته ازَناگه فى يوم وقعة اللفيعيه المذكوره.

ومن اعمر بن بورايه ابنه اعلى بن اعمر بن بورايه وكان من فتيان العرب ومغنيهم وابنه احمد بابا بن اعلى بن اعمر من مشاهير أهل بهدل ومن اعلى أمغش بن بورايه ابنه عاطيه بن اعلى امغش من مشاهيرهم.

<u>أهل مُمُّو بن امحمد ازناكِي:</u>

ومن مُمُّو بن محمد ازنَاكِي الحاج بن مُمُّو وأخوته ولهم ذرية منها بولعراف قتلته العبيدات يوم وقعة ايولان التى أوقعوها بفات انغلى وقتلوا معه ولدا له وذلك فى سنة 1215هـ.

ومن ذرية مُمُّو بن محمد أزناكى اعمر تمكج ومنه تمكجات ومنهم الصبار بن محمد بن هنون بن اعمر تمكج من مشاهير أولاد امبارك.

ومن اعمر اشمات بن امحمد ازنَاكِي اللالوه وهو عثمان بن هنون بن اعمر الشماته من سادات أولاد امبارك قتله أزناكه ليلة البهرة قبيل وقعة تاوجافت سنة 1192هـ وابنه امحمد بوسيف بن اللالوه كذلك وعثمان الزائغ واسويد احمد ابنا هنون النفاع بن بهد بن اعمر الشماته كانا معا من فرسان العرب وشجعانهم المشهورين قتلهما أهل هنون العبيدى فى يوم وقعة مد الله المذكورة المشهورة وعثمان بن ابراهيم بن بهدى بن اعمر الشماته وابنه علوه بن عثمان مشهوران فى قومهما.

<u>أولاد بنت الكصاص:</u>

ومن بوسيف بن امحمد ازنَاكِي: هنون بن بوسيف وفيه بيت رئاسة فات انغلى، والمختار بن بوسيف قتله أولاد الناصر، واعلى بوزكرار نازع اعمر بن هنون بن بهدل فى ملك آسكر حتى كاد أن يتغلب عليه فمات ولم يتم له الأمر، ولم يعقب.

فمن هنون بن بوسيف بن امحمد ازنَاكِي سيد احمد بن هنون بن بوسيف، ومن سيد احمد بن هنون بن بوسيف المختار بن سيد احمد من أجلاء العرب، ومن المختار بن سيد احمد: احمد بن المختار من فرسان العرب وشجعانهم وكرمائهم ومشاهيرهم واخوته اعلى بلمختار بن المختار وامحمد ازنَاكِي بن المختار وهنون بن المختار وقتلت

أزناگه اعلى بلمختار يوم وقعة الخندريه فى سنة 1225هـ) وكان اعلى بلمختار من اشجع العرب وأصبرهم على الحرب وقتل المختار بن سيد احمد بن المختار وهنون بن اعلى بلمختار عمهما هنون بن المختار لأجل هنة فيه ولم يعقب.

وأما امحمد ازنَاگِي بن المختار فله عقب هاجروا فى الأقلال فمن سيد احمد بن المختار بن سيد احمد بن هنون بن بوسيف ابنه المختار الصغير بن سيد احمد بن المختار بن سيد احمد رئيس فات انغلى بل أولاد امبارك من فرسان العرب وساداتهم وحذاقهم وهو القائم فى احياء دولة أهل بهدل بن امحمد ازنَاگِي في باغنة باعلي بن المختار بن اعمر بن اعلي بن اعمر وقاتل له بعض البنابرة وايفلان قتالا شديدا حتى فتح له هو وأهل سيكو من البنابرة واهل آسكر مدينة جكنى على ايفلان وقتلوا أميرهم محمد بن الحاج ابراهيم بن اشفغا قداد البوارى ومن لايحصى منهم عددا وذلك فى سنة 1268هـ واعلي بن سيد احمد بن المختار بن سيد احمد من فرسان العرب ورماتهم واخوته: هنون وبوسيف واعمر الباز وامحمد ازنَاگِي، فمن المختار بن سيد احمد بن المختار بن سيد احمد ابناؤه: اسويد احمد وبادى وكان مترشحا لمكان أبيه المختار بن سيد احمد فى الرئاسة وكان من فرسان قومه وهو قاتل محمد بن الحاج ابراهيم أمير ايفلان يوم فتح جكنى واعليات وعثمان قتله أهل يغره العيور من بنباره.

ومن اعلى بن سيد احمد بن المختار بن سيد احمد ابناء قتل منهم ايفلان اثنين وهما المختاروسيد احمد الملقب (اباهى).

ومن اعلي بلمختار بن المختار بن سيد احمد ابناه: هنون وسيد احمد كانا معا من فرسان العرب وشجعانهم قتل عثمان الزايغ بن هنون النفاع هنون منهما يوم وقعة انترش وهي وقعة شـُكـْرَطـَيـْلْ فى سنة 1240هـ وقتل ايفلان سيد احمد يوم فتح جكنى المذكور.

ومن المختار بن بوسيف بن الزنَاگِي: اعلي امنيه بن المختار بن بوسيف هاجر هو وذريته فى أولاد ابراهيم من تجكانت والدليل بن المختار بن بوسيف ومنه ابنه سيد احمد بـن الدليل ومن سيد احمد هذا ابنه محمد بن سيد احمد بن الدليل وكان أقطع عزيزا فى قومه.

ومن دخنان بن امحمد الزنَاگِي بوسيف بن دخنان وبهدى بن دخنان والطالب محمد بن دخنان.

فمن بوسيف بن دخنان عثمان بن بوسيف بن دخنان قتله أزناگه وذلك هوسبب الحرب بين أزناگه وبين أولاد امبارك فى حصارالحنيكات، بقرب تججكه فى سنة 1192هـ وفى تَاوْجَافتْ وانـْوَاجٌ فى سنة 1194هـ وفى غير ذلك .

واعمر ويقال له (امعيمرات) بن بوسيف بن دخنان قتله اعلي فات من أولاد أم النون من فات في حربهم مع أولاد بنت الگصاص وهنون بن بوسيف بن دخنان كان هو وأخواه: عثمان واعمر أعزة فى قومهم.

فمن عثمان بن بوسيف بن دخنان ابنه سيد المختار بن عثمان بن بوسيف من أعزة قومه منـه ابـنه اللب بن سيد المختار.

ومن اعمر امعيمرات عثمان واحمد بومائة، وبنعيش وامحمد وسيد احمد ابناء امعيمرات بن بوسيف بن دخنان قتل العبيدات سيد احمد يوم ايولان المذكور.

فمن عثمان بن امعيمرات ابنه اسويدان بن عثمان قتلته أزناگه في يوم أرقان فى سنة 1228هـ ولاعقب له ومن احمد بومائه بن امعيمرات الحيماد وبنعيش وللحيماد عقب وهاجر بنعيش بن امعيمرات وولداه الحبيب ومحمد المعروف بالحميد فى أولاد موسى من الاقلال وكانوا من مشاهير المهاجرين فمات بنعيش وولده الحبيب فى

غزاة اه [illegible] الى تجكانت الذين بالصحراء المسماة بالساحل[1] فمات أكثرهم بالعطش فى سنة 1225هـ، ولاعقب لبنعيش الا من ولده الحميد بن بنعيش فان له عقبا ولمحمد بن امعيمرات ابن غير مشهور ولاعقب لسيد احمد.

ومن هنون بن بوسيف بن دخنان ابناه عثمان وامحمد بوسيف ابنا هنون كانا عزيزين فى أولاد امبارك ولاعقب لعثمان منهما وامحمد بوسيف منهما ابنه عثمان بن امحمد بوسيف هو أول رؤوس الفئة المسماة بالبنوس المفسدين فى الارض قتله أولاد الناصر يوم وقعتهم بأولاد امبارك يوم آجوير فى سنة ثلاث وستين ومائتين وألف هجرية، ومن بهدى بن دخنان افريكش بن بهدى بن دخنان قتله أولاد الناصر، فمن افريكش بن بهدى ابناؤه: اعلى بابى بن افريكش وبو سيف بن افريكش وسيد احمد بن افريكش قتله ابيبكر بن احمد درجه بن هنون بن بهدل ولاعقب لبوسيف وسيد احمد ابني افريكش.

ومن اعلي بابي بن افريكش ابناه: سيد احمد وعثمان بوركبه بضم الراء المهملة سمي بذلك لأنه كان أيدا شديد القوى قتله العبيدات وفات فى حروب أهل بهدل مع أهل هنون العبيدى وفات انغلي فى سنة 1246هـ.

ومن احمد بن دخنان ابناه: محمد وسيد احمد ابنا احمد بن دخنان، فمن محمد بن احمد بن دخنان ابنه العيمار بن محمد بن احمد بن دخنان كان من رجال قومه فات انغلي وهو قاتل الحماد بن امحمد بن الحاج محمد بن حمه المعروف بولد اترعرع بسيد احمد بن افريكش الذى قتله ابيبكر بن احمد درجه كما مر، قتل العيمار أولاد الناصر يوم وقعة آجوير سنة ثلاث وخمسين ومائتين والف المذكورة وابنه بوسيف بن العيمار من فتيان فات انغلي المشهورين قتله أولاد بله، وقتل العبيدات سيد احمد بن

(1) - يعنى بتجكانت الذين فى الساحل الفئة الموجودة الآن بتيندوف وتمييزا لهم عن من هو موجود بالركيبه والحوض والكبله.

احمد بن دخنان وولده يوم وقعتهم بفات انغلي بايولان المذكور.

ومن الطالب محمد بن دخنان وكان هاجر مع الطالب المصطفى الغلاوى وقال فيه ولد دخنان أزيد بيه الزمان لأنه كان من خيار المهاجرين ويلغني غير ما مرة أن أولاده ورثوا فى تركة الطالب المصطفى مع أولاده وهم: عبد الرحمن واحمد بابو والبشير ابناء الطالب محمد بن دخنان فمن عبد الرحمن بن الطالب محمد بن دخنان سيد احمد الحبيب ومحمد كرميش واحمد جدو والبشير وسيد عمار والشيخ ابناء عبد الرحمن، وانقرض عقب سيد احمد الحبيب وكان سيدا عالما سنيا وأعقب محمد كرميش وقتل تجكانت احمد باب والبشير فى حروبهم مع الاقلال سنة 1268هـ وقتل أولاد موسى من الاقلال البشير بن عبد الرحمن وولده محمد الحبيب بن البشير بن عبد الرحمن من رجال قومه.

ومن احمد جدو بن عبد الرحمن وهو رئيس حيهم المسمى بالفزيره بعد أخويه سيد احمد الحبيب ومحمد كرميش ابناؤه: الشيخ وسدات واحمد طالب ومحمد كرميش وسيد عمار ابنا احمد جدو بن عبد الرحمن بن محمد بن دخنان والشيخ منهم هو رئيس الفزيره اليوم. وكان من خيار رؤساء الزاوية كأبيه وجده وعميه.

ومن احمد بابو بن محمد بن دخنان: محمد بن احمد بابو رئيس أهل بقر أهل دخنان الذين لايسمون بالفزيزه وإنما يقال لهم أهل دخنان فقط وهم حي من احياء أهل بقر الأقلال.

ومن محمد بن احمد بابو ابنه: الحبيب بن محمد بن احمد بابو رئيس أهل بقرهم بعد أبيه. فمن الحبيب هذا ابنه: البشير بن الحبيب رئيسهم .

ومن بهدى بن امحمد ازنَاگِي: امحمد بن بهدى ومن امحمد بن بهدى ابنه اعمر بيش بن امحمد بن بهدى بن امحمد ازنَاگِي فهؤلاء أولاد بنت الگصاص.

أولاد أم النون:

ومن أولاد أم النون: اللب بن امحمد ازنَاگِي وسدوم بن امحمد ازنَاگِي، فمن اللب بن امحمد ازنَاگِي بكار بن اللب وليس فى أهل امحمد ازنَاگِي من اسمه بكار غيره وغير بكار بن هنون العبيدى، وامحمد بن اللب بن امحمد ازنَاگِي ومن بكار بن اللب: بوسيف بن بكار ومن بوسيف بن بكار ابناه: محمد باي واحمد محجوب ابنا بوسيف بن بكار هاجرا معا فى تنواجيو ولم أجد لهما عقبا أذكره.

ومن سدوم بن امحمد ازنَاگِي: بنبار بن سدوم واللب بن سدوم، ومن بنبار بن سدوم اعلى وعثمان ابنا بنبار. فمن اعلي بن بنبار ابنه اسويد احمد بن اعلي بن بنبار من رجال قومه. ومن عثمان بن بنبار ابنه هنون الكافر بن عثمان بن بنبار أشتهر بهذا الاسم الشنيع فى الحوض. ومن اللب بن سدوم: سيد احمد بن اعمر بن اللب بن سدوم من طغاة العرب وفرسانهم قتله أولاد بنت الگصاص فى حروب فات انغلي، بينهم.

ومن امحمد بن اللب وفيه بيت أولاد أم النون وعددهم: ابراهيم واغينس واحمد ابناء امحمد بن اللب فمن ابراهيم بن امحمد بن اللب: عثمان بن احمد بن ابراهيم من رؤساء قومه.

ومن أغينس بن امحمد بن اللب: امحمد بن اغينس واحمد واللب ابنا امحمد بن اغينس قتل أولاد بنت الگصاص امحمد بن اغينس وابن عمه احمد بن ابراهيم بن امحمد بن اللب فى حروب فات انغلي بينهم فمن امحمد بن اغينس ابناه: بوشنوف بن امحمد بن أغينس، وميمين بن امحمد بن اغينس وهما رؤساء أولاد أم النون فقتلت مشظوف: بوشنوف وقتل أهل بهدل ميمين.

فمن بوشنوف ابنه لبات بن بوشنوف من رؤساء قومه وله أولاد قتله أولاد

الناصر يوم وقعة آجوير المذكورة. ومن ميمين ابناء منهم: اعلي بن ميمين رأس أولاد أم النون، ومن ارشيد بن امحمد ازنَاگِي اعلي بن المير من فرسان فات انغلي.

العبيدات:

ومن اعبيد بن اعمر بن الفحفاح العبيدات والمشهور منهم فخذان: أحدهما اسمه أولاد تگدي ومنهم أهل علول بن الابرص وهم رؤوس فى أولاد امبارك فى القديم ومنهم هنون بوها أحد رؤساء العرب، ومنه احمد درماز بن بكار رئيس قومه قتلته فات انغلي وذلك سبب وقعة ايولان عليهم، وابنه هنون چام بتفخيم الجيم المعقودة بن احمد درماز قتله أولاد الناصر يوم وقعة آجوير وهو رئيس قومه ومنهم أولاد اعلي بوها وهم: محمد وعثمان وبكار واسويد احمد وهو رئيس قومه قبل هنون چام وبعد احمد درماز.

والفخذ الثانى اسمه اذرَاع وبيته الغول بن اعبيد والغول قتله أولاد تكدى فى الحرب بينهم وكان العبيدات حيا كثيرا فتلاشى أمرهم.

وأما أولاد احمد بن اعمر فكانوا فخذا فيهم باس لاشهرة لأحد منهم، وأما أولاد النمداي بن اعمر فلم أعرف منهم عربيا أذكره، ومنهم مهاجرون وهم أهل باكجار وأهل باصفاط هاجروا فى الاقلال ولم أجد لأحد من أولاد كيسوم ذكرا أذكره.

ومن أولاد امبارك بيوت لهم شهرة ولا أدرى من أيهم وهم اعلي انكيه وآكويدير ابنا احمد بن ساعد وهما فى فونتي ويوسيف بن اعلي العبيد والشبح مؤدب الخيل فى الحوض وهما فى فات انغلي وأولاد اغويزي بن راشد وليس فيهم مشهور.

أولاد داوود امحمد

(أما أولاد داوود بن امحمد بن عثمان بن مغفر فأربعة خرجت منهم خمس قبائل وهم: اعلي بن داوود، وهو والد بوفائدة ومنصور بن اعلي بن داوود، ومحمد بن داوود وهو والد بله بن امحمد بن داوود وسليمان بن داوود، هو والد نخله بن سليمان بن داوود وطلحه بن داوود ويقال لأولاد نخله وأولاد طلحه أولاد الشيخ)[1].

فمن أولاد بوفائده: أولاد كاله وهم أولاد العناني بن كاله وأولاد بوبكر بن كاله وفى أولاد العنانى بن كاله بيت أولاد بوفائده وشرفهم وهما: احمد بن العناني وكان مشهورا فى العرب وكان يقال لتنديمه طيرة احمد بن العناني لأنه كان يتيمن بها اذا خرج للغزو وسمع صوتها.

وأبوهم بن العناني وفيه بيت شرفهم ومنه ابنه: امحمد بن ابوهم بن العناني بن كاله، ومنه ابناه: أحمد بنان وبكار ابنا امحمد بن أبوهم..

فأحمد بنان هو رأس أولاد بوفائدة وأولاد منصور اخوتهم فى كسارى منه ابنه: الخظير بن احمد بنان رأسهم بعد أبيه وانقرض عقبه، وبكار بن امحمد بن أبوهم منه ابناه: عبد الله زيدان بن بكار وابنه اعلي بن بكار، وكان عبد الله زيدان رأسهم بعد الخظير بن احمد بنان قتله أولاد طلحه فى حرب بينهم وله أولاد لم يعقبوا.

ومن اعلي بن بكار ابنه: الطالب اعمر بن اعلي بن بكار هاجر بولاته ولاعقب له.

ومن أولاد كاله: هنون انبغاش من مشاهير شجعان العرب وتلاشى أمر أولاد بوفائده فى هذا العصر ولم يبق أحد منهم فى العرب.

ومن أولاد بوفائده أيضا: أولاد عبد النبي ويقال لهم الرحمانية وهم أكثر من

---

(1) - ما بين القوسين ساقط من (س).

أولاد كاله وكان يقال إن أولاد كاله متصلون من تيشيت الى تِكّبّه وأولاد عبد النبي متصلون من تيشيت الى ولاته كما أخبرني بذلك العالم الولي سيدى محمد بن الطالب احمد بن احمادو بن الطالب مومن البوفائدى بقرية تِكّبّه[1]، ومن أولاد عبد النبي أولاد مشنان وفيهم شرف الرحمانية وأشرافهم أهل آبري.

ومن أفخاذ أولاد عبد النبي أولاد فات ومنهم أهل الطالب بوبكر الفاتي أهل علم بولاته، ومن أفخاذهم لقصار وغيرهم ومن مهاجري أولاد كاله أهل العقيد وهم بتيشيت وأشهرهم ابنه الطالب اعلي بن العقيد من أول مهاجري المغافرة وابنه بكار بن الطالب اعلي بن العقيد رئيس قومه في حربه مع الحاج سيدى محمد بن الحاج الحسن بن آغبدى رئيس قومه بتيشيت وقتل بكار في تلك الحرب، وله أولاد [illegible] بكار بن الطالب اعلي بن العقيد، (وحفيده الطالب اعمر [illegible] 1209هـ، وحفيده الآخر: محمد السالم بن الشيخ بن محمد السالم بن جدو بن بكار)[2].

ومن أولاد بله بن امحمد بن داوود: دحان بن احمد بن بله وعنترة بن احمد بن بله وامبارك بن امحمد بن بله ويورقبه بن امحمد بن بله وماغه بن امحمد بن بله والشناقل بن امحمد بن بله وغيرهم.

فمن دحنان بن امحمد بن بله: مسعود بن دحان وعلول بن دحان وسالم بن دحان وهما شقيقان وعبو بن دحان، فمن مسعود بن دحان: أهل احمدا انبو زيد وأهل

---

(1) - تكبه: مدينة تقع على بعد ميلين شرقي آوداغست وعلى بعد حوالي 48 كلم شمالي تامشكط وأسسها إيجمان وكانت بعدهم لتجكانت أيام عهد سيدى المحجوب المتوفى 1102هـ وهي اليوم أطلال وخرائب يمكن للرائي مشاهدة أشكال أبنيتها وعلى مقربة منها مقبرة ضخمة، بها شواهد قبور غنية بإشاراتها ونسبة أضرحتها التى توحى بتعدد القبائل والأعراق.

(2) - ما بين قوسين انفردت به (م).

كاته بن مسعود وأهل ايجل (وأهل بوقص)[1]، وأولاد احمد بن داوود ويقال أنهم ليسوا منهم أصلا وأهل لبياب.

فمن احمد انبو زيد: بوذْرَ بن احمد انبو زيد وابنه بوفريره بن بوذرَه، ابناؤه: بهدل والباشا بن بوفريره المشهور (بالشجاعة)[2] والرمي، وهنون بن بوفريره، ولاعقب لبهدل الامن ابنته فاطمة لها عقب فى أولاد الناصر الآتى ذكرهم إن شاء الله.

فمن الباشا ابنه: اعمر العبيدي رأس أولاد بله آخر أمرهم لما ضرب عليهم أولاد امبارك المغرم وأمه أمة قتله ...[3] من أعظم قبائل هذا القرن الذى نحن فيه ولا عقب له. ولأبيه الباشا من غيره عقب منه أحمد بن هنون من فرسان العرب المشهورين وابنه: بنبار بن احمد بن هنون من رؤساء قومه فى آخر أمرهم.

ومن بوذرَ أيضا ابنه: محمد بن بوذرَ من مشاهير العرب وله عقب فى المهاجرين، ومن عقبه بكار بن بنبار بن محمد بن بوذرَ معروف فى قومه قتله أولاد علوش.

ومن كاته بن مسعود بن دحان: احمد بن هدي رأس أولاد بله فى آخر أمرهم بعد أعمر العبيد بن الباشا وأخوه المختار بن هدي رأسهم بعد أبيه فى آخر الأمر وهو صاحب حروب أولاد علوش مع المختار بن بكار بن بنبار بن اللب فى سنة اثنتي عشرة ومائتين والف وآخر تلك الحروب بين أولاد علوش وأولاد بله ومحمد بن المختار بن هدي رأس أولاد مسعود بعد ابن عمه.

ومن آيجل من أولاد مسعود بن دحان: اعمر بن بوسيف صاحب طبل أولاد مسعود فأعطاه لآل بورده لما ضعف عن حمله وقلت فائدته له وكان والعياذ بالله شديد

---

(1) - ما بين القوسين انفردت به (م).

(2) - - ما بين القوسين انفردت به (م).

(3) فراغ فى النسخ الثلاث.

البرص، واحمد وابراهيم ابنا اعمر بن محمد بن أيجل هاجرا بولاته ثم انتقلا الى تيشيت، وقتل ابراهيم منهما مع قومه يوم وقعة بقى المذكورة. ولم أرَ له عقبا ولأحمد منهما عقب. ومنهم أعمر بن محمد بن أيجل وابناه ابراهيم مات يوم بقى وأخوه أحمد بن أعمر وابنه بوشيديه بن احمد بن اعمر. من عقبه أعمر بن محمد المختار بن جدو بن بوشدي وعم أبيه عمار بن بوشديه وأولاده وهم: احمد بي ومحمد واعبيد والمختار كانوا من فرسان العرب وانتقلوا عن قومهم إلى أولاد الناصر وقتل أزناكه وأهل سيدي محمود محمد ثم اعبيد مع أولاد الناصر. ولم أجد لبوگص ولدا مذكور.

ومن أولاد احمد بن داوود من أولاد بله: مسعود بن احمد بن سيره من رجال أولاد بله في آخر أمرهم وولده: انيولو (بتفخيم اللام) بن احمد بن سيره فوق أبيه فى قومه قتله أولاد الناصر، وكان يقال: بله عوده مرٌ واحرش.

ومن أولاد سالم بن دحان: أهل اعلي بن امحمد بن احميده بن سالم بن دحان من مشاهير أولاد بله منهم بكار بن اعلي كان من ملوك أولاد بله ومن المشهورين لاعقب له، وأخوه عمار بن اعلي، منه ابنه اعلي بان بن عمار بن اعلي من رؤوس أولاد بله فى آخر أمرهم. وابنه سيد أحمد بن اعلي بان من فرسان قومه من العرب، ثم هاجر بتيشيت فكان من وجوه المهاجرين وابنه ديسي بن سيد احمد بن اعلي بان من رؤوس أهل آغريجيت من المهاجرين وكان يقال لأولاد علول وأولاد بنسالم السكارنه لأن أمهما معا سكرانيه من أولاد دلي.

ومن أولاد عبو بن دحان: اعلي من بن هنون من فرسان العرب وهو قاتل دداش بن الاجرب بن اعبيد الناصري يوم وقعة تيشيت وأخذ فرسه التاغرشيت فى سنة خمسين ومائة وألف، ومنهم عمارالعبي وهو ابن المختار بن امحمد بن مسعود هاجر هو وولده: أحمد صالح بن عمار العبي ولا باس بهما واعبيد بن اللب بن امحمد بن

مسعود هاجر وابنه سيد احمد بن اعبيدي بن اللب كان من حملة القرآن العظيم.

ومن أولاد عنتر ويقال لهم العناتره من أولاد بله: فخذان وهما: (ابنا سيد احمد وفيهما رئاسة العناترة لهما سيرة محمودة مع حسن صورة ومال وابنا سيد احمد بن الأمين)[1] رؤساؤهم فى القديم وهما: هنون الخنطي بن سيد ا حمد بن الأمين من مشاهير قومه قتله أولاد مسعود الدحاحنه ولاعقب له والكنتاوي بن سيد احمد بن الأمين، وهنون بن الكنتاوي وكان رأس قومه، ومن رؤساء أولاد بله، وولداه: اخليفه، وجدو ابنا الكنتاوي فكان جدو من أحسن الناس صورة وله ولد سمي باسمه جدو بن جدو، ومن الخليفة بن هنون بن الكنتاوي أولاده الثلاثة: امحمد واحمد واسويدات وهم شيوخ أولاد بله كلهم فى آخر الأمر وشيخهم اسويدات بعد أخويه امحمد واحمد.

ومن العناتره من رؤوسهم مگداله من ذرية الأمين مشهور أيام حياته وله قدر فى قومه.

ومن امبارك بن امحمد بن بله، وليس فى عربهم مذكور: أهل أعمر بن اعبيد المهاجرون المشهورون بتيشيت، وهم من اعلي بن (اعمر بن)[2] اعبيد، ولوداعه بن اعمر بن اعبيد، وبولرياح بن اعمر بن اعبيد.

فمن اعلي بن اعمر بن اعبيد ابناؤه أصحاب الرئاسة فى المهاجرين وهم: احمد تَيَّاهْ وإبراهيم والسالك ولوداعه ابناء اعلي بن أعمر بن اعبيد، فمن أحمد تَيَّاهْ ابنه سيد احمد بن أحمد تَيَّاهْ من وجوه قومه وله ذرية، وكان أبوه أحمد تَيَّاهْ وجده اعلي بن أعمر بن اعبيد فيهما رئاسة أولاد بله بتيشيت لكنهما حينئذ تحت أهل لعقيد مهاجرى أولاد بوفائده.

ومن إبراهيم بن اعلي بن أعمر بن اعبيد شيخ قومه وفيه بيتهم وهو الذي

(1) – ما بين القوسين انفردت به (م).
(2) – ما بين القوسين انفردت به (م).

حارب أهل العقيد، وشيخهم حينئذ جدو بن بكار بن الطالب اعلي بن العقيد حتى أخرجهم من تيشيت ونمت دولتهم بعد خروج أهل العقيد نموا لاكفاء له، وابناؤه: تَـيَّاهْ بن إبراهيم سيد قومه وكان من أحسن أهل بلده وعصره صورة وسيرة، ومالا، زادت دولته على دولة أبيه ببلدهم (توفى سنة 1248هـ)[1]. والمختار بن إبراهيم وكان حسن السيرة، وسيدي بن إبراهيم وكان حسن الصورة قبل جنونه، وأعمر بن إبراهيم وكان من رجال قومه والسالك بن إبراهيم قتل مع نفر من أقاربه يوم الجمعة في الوقعة بينهم وبين الحجاج من قبيلتهم وذلك في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين وألف.

فمن تَـيَّاهْ بن إبراهيم.ابناؤه: وهم محمد بن تَـيَّاهْ وإبراهيم بن تَـيَّاهْ. (واعلي بن تَـيَّاهْ توفي سنة 1266، ماتا فى حرب ماسنة، والمختار بن تَـيَّاهْ توفى سنة 1271هـ. والسالك بن تَـيَّاهْ وكان أكثر اخوته مالا وجودا)[2]، تنازعا محمد وإبراهيم منهم في الرئاسة فآل أمرهما إلى أن قتل محمد منهما ابنا لعبد الله بن المختار بن عبد الله كبير الحجاج ورأسهم فوقعت الحرب التي منها يوم الجمعة بينهم وبين أهل أعمر بن اعبيد وماسنة وبين الحجاج والدحاحنه وغيرهم من مهاجري أولاد بله، وكان المختار بن تَـيَّاهْ من خيار قومه دينا ووفاء ومالا وكان اعلي بن تَـيَّاهْ رئيس المهاجرين وأشدهم نخوة وأعظمهم سطوة، مع حسن صورته وحاله وكثرة ماله ومات فى النفر المذكور يوم الجمعة المذكور.

ولعم أبيه السالك بن اعلي بن أعمر بن اعبيد صاحب المعروف والصدقة المشهور بالخير ابنه: سيدي بن السالك وكان لسيدي بن السالك ابن اسمه محمد حج حوالي 1267هـ، ومارجع بعد.

ومن لوداعه بن أعمر بن اعبيد ابناه: محمد، والسالك ابنا لوداعه لهما ذكر

(1) – ما بين القوسين انفردت به (م).

(2) – ما بين القوسين انفردت به (م).

في قومهما ، ومن لوداعه بن أعمر بن اعبيد ابناه: أعمر بن لوداعه بن أعمر. ومنه ابنه سيدي بن أعمر بن لوداعه، قـُتـِلَ لسيدي بن أعمر هذا ولدان يوم الجمعة المذكور وله عقب، ونختارو بن لوداعه بن أعمر من أعيان قومه مات حاجا. ومنه ابنه سيدي بن نختارو، سكن قرية الرشيد[1] مع كنته[2] مدة ثم رجع إلى تيشيت وبها مات،.وعمه الدلال بن لوداعه بن أعمر بن اعبيد من رجال قومه، ومنه ابنه نختارو بن الدلال من أشهر رماة قومه ولم أجد عقبا لبولرياح أذكره الا أن داره هي دار جماعتهم كدار الندوة[3] بمكة الشريفة عند قريش عند أهل تيشيت، وظني أن أهل احمد بله ومنهم محمد بن احمد بله من مشاهير قومه من نسل بولرياح والله تعالى أعل.

ومن أولاد بورقبه بن امحمد بن بله ويقال لهم الرقاب أهل الأمين بن هنون الرقابي منهم: محمد بن الأمين بن هنون وهو رئيس قومه في آخر الأمر كأبيه. وأخواه غيدوَه بنْ الأمين بن هنون مذكور في أولاد بله مات فيمن مات منهم جوعا عند الگصيب ولاعقب له. وسيد احمد بن الأمين بن هنون هاجر أول أمره وصار إلى الشيخ سيد المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي فنال ببركته جاها حتى تسمى بالشيخ سيد احمد فغلب عليه هذا الاسم عند تلامذته وغيرهم ثم انعكست حاله والعياذ بالله حتى دخل في حروب شرفاء ولاته وتفرق عنه تلاميذه ثم سكن تيشيت ومات بها خاملا وله

---

(1) – الرشيد: موضع قرب گصر البركه أسس به أولاد سيدى ببكر من كنته مدينة حول 1138هـ 1725م ويبعد عن تجگجه بـ 45 كلم، حوليات تجكجه ص 29 وابن الزين العلوي: كتاب النسب ص 75 وابن طوير الجنة 5.

(2) – كنته: قبيلة من أمهات قبائل الزوايا اشتهرت بعلمائها وشيوخها ذوى التأثير الروحي الذى عم أغلب المناطق المجاورة لموريتانيا، وينتهى نسبها إلى عقبة المستجاب، انظر الرسالة الغلاوية للشيخ سيدى محمد بن الشيخ سيدى المختار الكنتي في أماكن متعددة من المخطوط.

(3) – دار الندوة: هي دار قصي بن كلاب التى اتخذها موئلا لجماعة قريش يسوسون فيها شؤونهم.

ولد اسمه زين العابدين غير مشهور.

أولاد ماغه: ومن أولاد ماغه بن امحمد بن بله: محمد بن اعلي بن أنجله كان يضرب المثل بعظم جثته.

ومن الشناقله بن امحمد بن بله: البشير من مشاهير قومه قتله أولاد الناصر.
ومن أولاد هدى بن بله أهل.....[1]

ومن أولاد بله الحجاج وكانوا بتيشيت وهم بيتان أهل إبراهيم بن الحاج وأهل محمد بن الحاج. فمن إبراهيم بن الحاج المختار بن عبد الله بن إبراهيم وعبد الله بن المختار ومحمد صالح بن عبد الله وأحمد ديدَه بن عبد الله بن إبراهيم، واعلي بن المختار بن عبد الله وهم مشاهير قومهم.

وعبد الله أي عبد الله بن المختار بن عبد الله بن ابراهيم منهم هو أكثر أهل هذه البلاد مالا ومعروفا. وحج بيت الله تعالى الحرام لكن وقعت الحرب بينهم وبين بني عمهم أهل أعمر بن اعبيد فى آخر الأمر وهو شيخ قومه الحجاج، فخرجوا هم وجمهور الدحاحنه من تيشيت إلى آغريجيت على أميال منها. وبها توفى رحمه الله تعالى.

وله أولاد أكبرهم محمد صالح بن عبد الله مات فى حياة أبيه، واحمد ديده بن عبد الله مات فى حياة أبيه وسيدي بن عبد الله وهو رئيس أهل آغريجيت. وكان محمودا فى الناس، والشيخ بن عبد الله تلو أخيه سيدي ولهما أخوان ماتا فى حياة أبيهما عبد الله، وأحدهما قتله محمد بن تَيَّاهْ فكان سبب الحرب المذكورة بين الحجاج وبين أهل أعمر بن اعبيد.

ولمحمد صالح بن عبد الله بن المختار بن عبد الله المذكور أولاً: ابنه أعمر بن محمد صالح بن المختار بن عبد الله مذكور فيهمفى حياة أبيه. ومن إبراهيم بن الحاج

---

(1) فراغ فى النسخ الثلاث.

اعلي بن محمد بن إبراهيم من رجال قومه وولده سيد احمد بن اعلي بن محمد كذلك وولداه الأزعر واعبيد ابنا سيدى احمد بن اعلي بن محمد لهما ذكر اليوم فى قومهما.

ومن امحمد بن الحاج: ابنا أعمر بن عبد الله وهما أحمد بن اعمر بن عبد الله كان ذامال كثير قتله أولاد دليم عند تيشيت وله ابناء وهم: محمد والغله واعمر ابناء احمد بن أعمر بن عبد الله، والغله بن أعمر بن عبد الله أخو احمد بن أعمر المذكور

ومن امحمد بن الحاج أيضا: ابنا إيله وهما الحاج اعلي وأعمر ابنا ايله، كان لهما مال عريض وفيهما خير كثير قتل أولاد دليم الحاج اعلي منهما ولهما ابناء منهم: محمد السالك وسيد الأكحل والشيخ وعبد الله ابناء الحاج اعلي بن ايله، ولعبد الله منهم مال كثير، ومحمد المختار واحمد ديده وإبراهيم والشيخ ابناء أعمر بن إيله، فمحمد المختار منهم كان رأس قومه أهل آغريجيت عقلا ونبلا وسياسة واحمد ديده من أكثرهم مالا ودينا؛ ومن مهاجري أولاد بله أيام حروبهم مع أهل العقيد: احمد بن اعلي بن الحاج وكان له أولاد.

ومن الكنفف من أولاد بله أهل انبجّ، منهم محمود الخُلطَه بن سيدى احمد بن الأمين بن اعلي بن انبجه من مشاهير الرجال كان مهاجرا الاقلال. وأهل بوبوط هاجروا فى الاقلال وليس في العرب منهم أحد مذكور.

أولاد نخلة:

ومن أولاد نخله بن سليمان بن داوود بن امحمد بن عثمان بن مغفر: أولاد الراحل بن نخله المقول فيهم[1]: "الرجال ازوج واولاد الراحل اسعاي". منهم: أحمد برك وكانوا فى قومهم كالملوك. وليس فى العرب اليوم أحد من أولاد نخله لكن هاجر جلهم

(1) - فى (م) فيه بدل فيهم.

فى آخر الأمر فى آل الحاج الامين. ومنهم: أهل ناجم بن العرب. منهم: أحمد مولود بن ناجم بن العربي كان مشهورا بالقوة وشدة البطش.

ومن قبائل أولاد نخله: اشواكيك من مهاجريهم: أهل اعلى بن شكاك ولا بأس بهم لكنهم قد انقرضوا. ومن قبائلهم أيضا الدهامشة يقال إن أهل الزين الذين فى كنته منهم.

أولاد طلحه:

ومن أولاد طلحه بن داود بن امحمد بن عثمان بن مغفر: أولاد صديق وفيهم شرف أولاد طلحه وأولاد غانم وأولاد بوجوده وأولاد اجديد وأولاد اعلى بن طلحه والظلامات الذين يضرب بهم المثل فى السرقة.

فمن أولاد صديق أهل المخينز بن عبد بن الصديق رؤساء قبيلتهم وهم :

إبراهيم الشيخ بن احمد بنان بن بنيوك بن ابراهيم بن المخينز وأخوه سيد الأمين بن أحمد بنان والمامي بن اعمر بن بنيوك وأبوه أعمر بن بنيوك بن إبراهيم بن المخينز وأخوه سيد الأمين بن احمد بنان والمامي بن أعمر بن بنيوك وأبوه أعمر بن بنيوك بن إبراهيم بن المخينز وأخوه سيد أحمد بن بنيوك وأبوهما بنيوك بن ابراهيم بن المخينز وأخوه اعمر بن إبراهيم بن المخينز قتله أولاد الناصر وأخوه ببكر نسيره بن المخينز وسيد احمد بن المخينز وبنيوك الصغير بن ببكر نسيره بن المخينز والهادى بن ببكر نسيره ومحمد جدو بن ببكر نسيره ولهم عقب واعلي بن سيد احمد بن المخينز، وابنه أحمد بنان بن اعلي بن سيد احمد هاجر فى أولاد مالك من الاقلال.

ومنهم أيضا: أهل گاته بن عبدو بن صديق منهم: الواداني بن المختاربن گاته من رؤساء العرب قتله أولاد الناصر وانقرضوا.

ومنهم أيضا: أهل الرسول بن بورگبه منهم: اعمر برْغُولْ، ومنهم: أهل النويص منهم شَنَنْلِي ومنهم أيضا أهل مرزوق منهم سيدي بن سيد احمد بن اعبيد بن مرزوق كان من أحسن الناس صوتا وسيد العين بن اعلي بن خيار بن مرزوق كان من رؤسائهم قتله أزناگه.

ومن أولاد غانم أهل اعمير بن اعلى بن اجبير رؤساء قومهم، ومن أولاد بوجوده أهل اعليْوه وفيهم شجاعة ورئاسة قومهم المختار بن اعليوه قتله أولاد امبارك وقتله هو سبب ايقاع أولاد امبارك بأولاد طلحه يوم كدامه في سنة ثماني عشرة ومائتين وألف وابن أخيه المختار بن امحمد بن اعليوه قتله آزناگه يوم وقعة شَگَارْ في سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف هـ.

أولاد الناصر

ومن ناصر بن مغفر بن ودي بن حسان: عنتر بن ناصر وعيسى بن ناصر. فمن عنتر منهما معتوق وبريش واغراب وكمير وفنجار واحسين (وازخيم)[1].

فمن معتوق منهم مسعود بن معتوق ويحيى بن معتوق وام محيمد بن معتوق واحمد بن معتوق واعمر بن معتوق. فمن مسعود بن معتوق: أولاد اشبيشب اشراف أولاد الناصر كلهم وأولاد حرمة الله وأولاد اسعيد وأولاد حله وأولاد رحمون وأولاد كروم انبوخروفه وأولاد اعبيد بن عيسى وآفاشيل.

فمن اشبيشب بن عيسى بن بوخروفه بن مسعود بن معتوق بن عنتر بن ناصر بن مغفر بن ودى بن حسان: الشعري بن اشبيشب وفيه بيت أولاد الناصرو شرفهم في سدوم بن موسى وفي ذريته وفي أعمر بن موسى بن اعلي بن الشعري وفي أولاده بكار وبنعيش وحم وبهدي ومُمُّو وبوسيف ولكل واحد منهم عقب الا مُمُّو فقد انقرض عقبه ورياستهم في امحمد بن بكار بن اعمر بن موسى بن اعلي بن الشعري، ثم في ابنه ابراهيم فال ثم في أخيه أحمد المعروف بولد انبرح ثم في اخيهما الحبيب ثم في بكار بن أحمد بن انبرح ثم في عثمان بن الحبيب ثم في أخيه اعمر ولم تطل مدته قتله ليلا فال بن امحماده بن أحمد بن انبرح فكان من قضاء الله وقدره أن قتل فال في تلك الساعة من تلك الليلة وقتلا معا بمدفع واحد وكان موضع قتلهما واحد من الشق الأيمن، منهما وبقى النزاع والحرب بين إبراهيم بن الحبيب وبين بابه بن بكار بن احمد بن انبرح الآن، وكان بنعيش وبهدي ومُمُّو ابناء اعمر بن موسى اشرافا رؤساء، وكان اعمر بن حم كذلك وكان هو وأولاده: أحمد وبكار ومحمد المختار وامحمد وبوسيف وبنته اخديجه من أحسن الناس صورا.

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.

ومن ذرية بنعيش بن أعمر بن موسى بكار بن بنعيش وابنه امحمد المجرفن وكان من شجعان العرب كجده بنعيش.

وله أولاد[1] ومن ذرية بهدي بن اعمر بن موسى بكار وبنعيش ابنا بهدي ولهما أولاد [2].

ومن بوسيف بن اعمر بن موسى محمد العبد بن بوسيف وابناه اعمر العبد وسيد احمد ابنا محمد العبد ولهما أولاد[3].

ومن ابراهيم فال بن امحمد بن بكار ابناؤه: امحمد ولد اميمه واحمد ولد عربيه واحمد ولد فاطيم ولهم أولاد ومن أحمد ابن امبرح ابناه: بكار وامحماد وكان هو وأولاده ذكورا وإناثا من أحسن الناس صورا ولبكار وامحماد أولاد.

ومن الحبيب بن امحمد بن بكار عثمان واعمر وابراهيم وامحمد صالح ولهم أولاد وكان عثمان منهم من اعظم رؤساء العرب دولة وأرفعهم ذكرا[4] ومن اعمر بن امحمد بن بكار المعروف آغراج ابراهيم والمختار واحمد المعروف بولد عباد ولهم أولاد وكان لاشبيشب بن عيسى غير الشعري اعمر بن اشبيشب وفيه بيت وعدد وابراهيم بن اشبيشب والعناني وحيب الله واعلي العايدي وايجل فهم سبغة اسم الخمسة الاخيرة منهم الحكومة لأنهم تحاكموا دون اخويهما الشعري واعمر.

فمن اعمر بن شبيشب سدوم وهنون وفيه البيت والعدد. فمن سدوم بن اعمربن اشبيشب بيتله ابن سدوم. له شهرة ودرج بنوه.

---

(1)- وهم اعمر واعلي وبابا، فمن ذرية اعلي: محمد بن خوال وابناه اعلي بابا وأعمر.

(2)- منهم الشيخ بن اعلي بن سيد احمد في تندغه وأهل محمد العبد في أهل الطالب مختار من إيديبسات.

(3) - منهم الشيخ بن موسى بن صالح بن إبراهيم فال

(4) في (م) قدرا.

ومن هنون بن اعمر بن اشبيشب: بهدل ين هنون وفيه البيت والعدد، واعمر بلول والحيرش والكوة وبوسيف وهو اصغرهم ولاشقيق له وانقرض عقب الحيرش ودرج عقب القوه.

ومن بهدل بن هنون (ابناؤه: امحمد بن بهدل)[1] وفيه البيت والعدد[2] ومحمد بن بهدل وأمهيدي بن بهدل وعقبهما قليل. فمن امحمدبن بهدل سالم بن امحمد ومن امهيدي بن بهدل ابهيدل بن امهيدي وامحمد بن امهيدي وانقرض عقبهما وجدو بن امهيدي وعقبه قليل .

ومن سالم بن امحمد: سيد احمد بن سالم وابنه: احمد بن سيد احمد وانقرض عقبه واعليه بن سيد احمد بن سالم ومنه ابناه احمد وحمادي. ومن محمد بن بهدل بن هنون: شنوف بن محمد بن بهدل وفيه بيتهم واعمر العيور وابراهيم والجيد ولكل واحد منهم عقب.

فمن شنوف ابناؤه: اعلي بن شنوف كان رئيس قومه ومن رؤساء العرب ولاعقب له ومحمد بن شنوف رئيس قومه وكان من شجعان العرب وبوسيف بن شنوف ولكل واحد منهما عقب.

فمن محمد بن شنوف ابناؤه: بهدل بن محمد رئيس قومه ولاعقب لهُ وددي والبانون وبكار واميليد ولهم عقب منهم اعمر بن محمد بن البانون، ومن بوسيف بن شنوف ابناه الوليد وعثمان ولهما عقب ومن اعمر العيور بن محمد بن بهدل ابناه: بهدل انقرض عقبه وابراهيم بن اعمر العيور ومنه ابناؤه: امحمد واعمر واجيمد ولهم عقب منهم اعمر والحبيب ابنا امحمد بن ابراهيم بن اعمر العيور وفنفان واعلي ابنا اعمر بن ابراهيم بن اعمر العيور. ومن ابراهيم بن امحمد بن بهدل ابناؤه: السيد والطالب محمد

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(2) - سقطت كلمة العدد من (س).

وعثمان ولهم عقب ومن بوسيف بن هنون بن اعمر بن اشبيشب ابناؤه: بهدل بن بوسيف وبوبكر والمختار ولهم عقب. فمن بهدل بن بوسيف ابناه بكار والغالي وسيد احمد ولهما عقب وبكار الغالي ابناه: بهدل لاعقب له ومحمد عزه له ابنان: عثمان وبهدل، ومن سيد احمد بن بهدل بن بوسيف ابناه بيبه لاعقب له واعلي كان من وجوه قومه وله أولاد

وأما بوبكر والمختار وأولاد هما فصاروا مهاجرين[2] ومن ابراهنيم بن اشبيشب أهل اعلي بن ابراهيم منهم اعلي بن محمد بن اعلي بن ابراهيم هاجر وكان له عقب وبيبه بن محمد بن اعلي.

ومن احمد ناه بن محمد بن اعلي بن ابراهيم: ابنه ابراهيم بن احمد ناه وله أولاد ولاعقب منهم الا لأحمد ولم اجد من عقبه الا احمد بن الشين بن ابراهيم بن احمذناه ولاولدله.

ومنهم أهل احسين وقد انقرضوا وأهل امحمد الحرطاني بن ابراهيم بن اشبيشب منهم المختار البازي بن بوسيف بن هنون بن امحمد الحرطاني واخوه آفشال وكان البازي من مشاهير العرب وآفشال من اسخيائهم وله ذرية.

فمن البازي ابنه العزه بن البازي كان من فحول العرب واشدهم حزما وارفعهم ذكرا وله أولاد ولم يعقب منهم الا بكار بن العزه وله ولد واحد له ولدان صبيان.

ومن آفشال بن بوسيف بن هنون بن امحمد الحرطاني بن البازى ابناه محمد بن آفشال وله أولاد. والحيدب بن آفشال وله ولد هاجر.

ومن العناني بن اشبيشب أهل ابوبك بن آفشال وأهل اشبيل وأهل أميم بن

---

(2) – يقال لهم أهل آهكيهك بالتصغير وعقد القافين .

المختار وأهل أزياد وأهل ابوهم وانقرض عقب أبوهم (من اشراف أولاد الناصر)[1] وآخر من مات منهم رجل اسمه كمكوم مات قبله .

ومن أهل ابويك بن آفشال وهم اشراف قومهم أوالد العانــى[2] بوسيف بن ابويك ولاعقب له واعلي بن ابويك قتلهما اليتامى من البراكنة وذكرهما البشير بن امعييف البركني في مراجعته مع بهدل بن امحمد بن هنون بن اعمر بن اشبيشب الناصري في الشعر الحساني يذكر من قتلا من اشراف أولاد الناصر:

بهدَلْ من خَوْفْ امر نظـــالْ

بـنْ اعْلَيْ لاَدمْ كِتْــــلُوهْ

وأهلْ أبُويَكْ بنْ آفشـــال

وَاهْلْ الهَادِي دِينِي گـذفُـوهْ

ومن اعلي بن ابويك ابناؤه بوسيف بن اعلي بن ابويك هاجر هو وأولاده في ايدوعلي أهل تجكجه ومحمد بن اعلي بن ابويك لاولد له الا الداد باي وقتل في حياة أبيه ولاولد للداداي الا سيدي ولا ولد لسيدي الا أعمر[3] في أول شبابه.

ومن أهل الشبيل أولاد احمد بن الشبيل وهما هنون بن احمد بن (الشبيل)[4] وسيد احمد بن احمد بن اشبيل المعروف بالگرديد من وجوه قومه وكانا من شجعان العرب ووجوه قومهم ولهما أولاد.

---

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.

(2) - سقطت من (م) .

(3) - سقطت كلمة أعمر من (م).

(4) - انفردت (م) بما بين القوسين.

ومن سيد احمد بن احمد بن الشبيل ابنه الكوري[1] ابن هنون وأعمر بن سيدى بن أحمد (ولهم ذكر وفيهم رجال)[2].

فمن هنون بن سيد احمد ابنه الكوري بن هنون بن (سيد احمد)[3] وكان من رجال قومه وهم من رجال قومهم ثم هاجر هو وأولاده.

ومن اعمر بن سيد احمد: هنون راجل واعميرين الذي جرح اسويد احمد بن محمد بن امحمد شين[4] وكان ذلك في الليلة الثانية من صفر سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف وفي اليوم الثاني من صفر المذكور كانت وقعة أدروم[5] التى من قتلاه[6] بها اعلي فال بن سيد احمد بن اعلي بابى[7] وكان لهنون راجل ولأخيه اعميرين نجدة في الحرب ولاعميرين ولد مهاجري.

ومن ذرية أميم رجلان: المختار بن محمد بن فلان بن فلان بن اميم من رجال قومه

(1) هكذا فى (ح) وفى (م) و (س) المذكور.
(2) ج انفردت (م) بما بين القوسين.
(3) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(4) - اسويد أحمد بن محمد بن امحمد شين: (1236 - 1245)هـ زعيم أبكاك وقد نازعه أعمامه بعد وفاة محمد بن امحمد شين وكانت له معهم أيام معلومة (يوم انودر 1236هـ، ويوم شكار 1237هـ، وأدروم 1239هـ..) ويضرب المثل بهذا الخلاف فى الحسانية عند شدة الخلاف وتفاقمه بين طرفين "بينهم ما بين اسويدأحمد وأعمامه"، انظر حوليات تجكجه ص 9. وإزيد بيه بن محمدمحمود ص144
(5) - أدروم: أحد أودية تكانت وكانت به وقعة بين أبكاك وكنته من جهة واشراتيت وأهل سيدى محمودمن جهة ثانية. انظر ابن طوير الجنة ص95 و 96، ابن حامدالحياة الحربية ص 10 والجزء السياسي ص240 والجغرافى ص 200.
(6) - فى (م) قتل بها بدل التى من قتلاها.
(7) - هو اعلِي فال بن سيدى أحمد بن اعلِي باب بن بن أعمر بن بن امحمد من خونه الإيدوعيشي، يذكر ابن حامد فى نص له ما لفظه: "ومن أبطال أهل اعلي بابي الذين ماتوا الى جانب اشراتيت : عثمان بن بيات بن سيد احمد ابن اعلي بابي وعمه اعلي فال بن سيد ي احمد ماتا سنة واحدة الاول يوم أدروم والثاني يوم بعنزسنة ١٢٣٩ هـ". انظر ابن جامد جزء إيدوعيش ص 7.

ولاعقب له ومحمد بن المختار بن فلان بن اميم له عقب هاجر.

ومن ازياد منهم بوبكر الصغير بن اعمر بن ازياد مهاجري له أولاد.

وأولاد حيبل الله بن اشبيشب أهل الفارس الجديد انقرض عقبهم وأهل هنون الك
بقى منهم رجل واحد وأهل حم بن عبد الرحمن وأهل بهدل بقى منهم صبي.

ومن اعلي العائدي بن اشبيشب بيتان: أهل الهاد بن اعلي العائدي
خيارالمهاجرين. ولهم ذكر وفيهم رجال مشهورون، منهم محمد بن اعمر بن محمد بن الها
بن اعلِى العايدي والمصطفى بن محمد بن الهادي.

وغيرهما وأهل البعيْرَه ولاشهرة لهم .

ومن حرمة الله بن احمد بن مسعود بن معتوق: أهل اوديكه بن اعلي بن عم
المعروفون باولاد خط السماء ومنهم: الفظيل بن وديكه وهم بيت أولاد حرمة الله والعسر
بن اوديكه، ومن الفظيل بن اوديكه سيد احمد بن الفظيل رئيس قومه وأدهيمين بن الفظ
وبوبكر بن الفظيل.

فمن سيد احمد بن الفظيل ابنه بنعوف بن سيد احمد سيد قومه وله عقب من ا
بودوجه وكان شجاعا ولم يكن كأبيه وجده في رئاسة.° وأحمد بن أعمر وسيدى أحمد
أعمر ولهما أولاد.

ومن أدهيمين: بوبكر بن أدهيمين المعروف ببوبكر بن عامر من سادات قومه و
عقب، وسيد احمد بن بوبكر بن عامر رئيس قومه لاعقب له.

ومن بوبكر بن الفظيل: أوديكه بن بوبكر بن الفظيل رئيس قومه اليوم. ومن العسر
بن وديكه: السيد بن العسري وكان من رجال قومه وابناه: محمد واعلي القنيوْ ولهما عقب.

ومن أولاد حرمة الله أيضا: أهل ويس لهم ذكر (ولهم رئاسة حرمة الله)[1] وأه

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.

بادلي، وأهل الكفيف. ومنهم أيضا: أهل الدح وأهل المخيطير بن بلخير و(منهم)[2] أهل شينه، و(وأهل اكويمل)[3] وأهل كبد. ومنهم أهل امبيركات بن الشداد وأهل ايميجن موالي أهل الفظيل بن وديكه لهم الشرف والتقدم في قومهم.

ومن أولاد اسعيد بن مسعود بن معتوق أولاد معتوق بن اسعيد وكانت فيهم رياستهم في أهل اعمر الخروف (وهو)[4] رئيسهم ثمّ ابنه سيد احمد بن أعمر الخروف قتلهما أولاد امبارك في يوم واحد ثم ابناؤه (غلاب) بن سيد احمد بن اعمر الخروف سيد قومه قتله ايديشلي[5] وانقرض عقبه، والرسول بن سيد احمد بن اعمر الخروف وهو رئيس قومه بقى من عقبه فتى واحد خامل.

ومن الفاظل بن اعمر الخروف فتى واحد مهاجري، وأهل احليس بقى منهم احمد فال والمامي هاجر احمد فال وبقى المامي في العرب وأهل النطاح منهم اعلي بيه (بالتفخيم)[6] النطاح وكان من رؤساء قومه وله اخوان وولدان (وهما محمد وطينش ولهما ولدان)[7] وأهل بوسيف. ومنهم احمد بن بوسيف بن بو الحيماد منهم اعمر بن اعلي بن فلان بن بوسيف واخوه اسويدانه ولهما أولاد، واعمر الادخن وهيبه بن محمد بن اعمر الخروف وابنا الأمين بن عبد الله وهما: محمد وطينش ولهما ولدان.

---

(2) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(3) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(4) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(5) - إيديشلي: من القبائل الموريتانية المشهورة ولهم تاريخ هام خاصة في منطقة آدارار حيث يوجدون، وقد ساهم أبناؤها في مقاومة المستعمر جيث كانت الفرقة التى قتلت قائد المستعمرين الفرنسيين كابولاني بقيادة الشريف سيدى بن مولاي الزين من أبناء هذه القبيلة.
(6) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(7) - انفردت (م) بما بين القوسين.

ومن أولاد اسعيد: أهل ابن الله منهم (أهل بُدك)[1] منهم هيبه بن اعلي بن
وأولاده: وأهل النافع منهم: اعلي محمود بن آلنافع من رجال قومه واخوه بوزومه ول
عقب، وأهل الصبار داخلون فيهم وليسوا منهم وإنما هم من أولاد اعمر بن معتوق الا
ذكرهم إن شاء الله تعالى.

ومن أولاد اسعيد: أولاه حيبل الله منهم أهل اعثيمين وأهل اسويد بن مح
و(احمد المعروف بـ)[2] احمد العبد وغيرهم، ومن أولاد حله بن مسعود بن معتوق (اهل
احمد بن بهدل ابن احميد منهم بكار بن احمد بن بهدل فتى العرب قاطبة وفارسهم وشجاع
واشهرهم وله عقب من ولده: اسويد احمد بن بكار وأهل عثمان بن هنون منهم بوعظله
عثمان بن هنون ولأخيه بوشامه بن عثمان عقب.

وأهل اعلِي ومنهم اعلي بن الحلاوي وأخوه محمد بويه بن الحلاوي بن المختار
اعلي بن بكار أعز فتى فيهم.

وأهل تگدي منهم حَمَنَّه وبحشيش وسيد بوبكر وبابه ابناء ابراهيم بن تكدي ول
عقب.

وأهل سيد اعمر (بن الطالب احمد أهل علم ودين متين وحياء ويقين ذكورهم وإناث
منهم سيد احمد بن سيد اعمر وابنه سيدي عثمان الفقيهان وسيدي بن سيد اعمر وس
محمود بن صالح بن سيد اعمر ومحمد بن سيد احمد بن سيد اعمر ورمظان وابناء رمظان
سيدي بن سيد اعمر وابناء سيد احمد بن سيد بن سيد اعمر)[1] وعبد القادر بن سيد احـ
بن سيد صلحاء كلهم.

---

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(2) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(3) - انفردت (م) بما بين القوسين.
(1) - ما بين القوسين شاقط من (س)

ومن أولاد رحمون بن مسعود بن معتوق وليس احد منهم في العرب اليوم، ومنهم هل الرحموني منهم عبد الرحمن بن محمد بن خيـار وابنه حما الله بن عبد الرحمن كان لهما ىال وشهرة والبشير بن محمود بن خيار وله فضل زعقب.

واهل التناكي منهم العابدرب بن خيري بن التناكي وله عقب ومنه أهل امبيركات منهم احمد بن ابيه بن امبيركات كان من خيار المهاجرين مزوءة وفضلا وشهرة.

وأما أولاد كروم بن بوخروف فهم قليل غير مشهورين.

وأما آفاشيل وهم (ابناء كروم بن بوخروف)[2] اعمام اشبيشب فمن آفاشيل: اعلي بونا بن بكار بن هنون بن احمد بن التليلي كان هو وأبوه بكار رئيسي قومهما ولاعقب لاعلي بونا ولكل واحد من اخويه كبدات ومحمد بوبوط ولد واحد. فولد كبدات صبي وولد محمد بوبوط النون من فتيانهم الاعزة فيهم.

ومنهم الحاج بن بويكر بن احمد بن التليلي من مشاهير المهاجرين وأولاده: احمد وكان صالحا واعمر وإبرايهم وجد وصائم وكانوا من خيار المهاجرين ولاعقب لأحمد منهم وكان حماد بن اعمر بن الحاج (ومحمد المصطفى بن ابراهيم بن الحاج)[3] من أهل الصلاح، ويباب بن جد بن الحاج من أهل العلم والدين.

وأما أولاد اعبيد بن عيسى فلم يبق في العرب منهم احد الا محمد فال بن غلاب بن اعلي بن سيد احمد بن سولد ومنهم أهل الفظيل.

ومن (أولاد)[1] يحيى بن معتوق أربعة وهم: آغريشان وأولاد كاده وأولاد مالك وأولاد عبد الله

فمن آغريشان أهل اسليمان وأهل الشين وأولاد زيد.

---

(2) - انفردت (م) بما بين القوسين.

(3) - انفردت (م) بما بين القوسين.

(1) - انفردت (م) بما بين القوسين.

فمن أهل اسليمان أهل گيسوم وفيهم بيت أولاد يحيى بن معتوق (قاطبة منهم)
امحمد بن بكار بنْ گيسوم ومنه ابنه: سيد المختار رئيسا قومهما انقرض عقبهما. وامحـ
بن محمد بن بلخير بن المهدي بن گيسوم من فرسان قومه وله عقب.

والمحجوب بن حيب الله بن المهدي بن گيسوم أحد فرسان العرب وعظماء قومه
عقبْ[3] ومن أهل الشين وفيهم العدد أهل تكدي وأهل بوزيد.

فمن أهل تكدي أهل الغويزي منهم اعمر طالب بن اعلي بن محمد بن اعبيد ا
رئيس قومه وكان رئيسهم قبله محمد بن اعمر بن اعلي بن الغويزي ولاعقب له والمختار
اعلي بن الغويزي.

ومن أهل بوزيد ثم أهل بوجناح منهم القنفود بن اعلي بن امحمد بن احمد بن بوجـ
واخوته: الشيخ ومحمد وندان ابناء اعلي بن محمد ولكل واحد منهم عقب.

وكان القنفود والشيخ من وجوه قومهما وكان محمد بن القنفود وابناه: اعمر والقنفو
مذكورين في قومهم و محمد المعروف بولد التباريه وهو ابن الشيخ بن اعلي بن محمد رأ
قومه.

ومن أولاد زيد وعددهم قليل أهل المجيدري وأهل صلِّيبْ واهل لكباد وغيرهم.

ومن أولاد كاده: أهل الحسن منهم صائم بن اعمر بن احمد بن الحسن من فتيان قو
وعظمائهم وله عقب وأهل اصنيبه بن ويس بن الحسن، وأهل المير منهم خماد بن المير
عقب.

ومن أولاد مالك: أهل الحسن بن أحمد وأهل الحاج منهم: أهل جغدان بن الحا
وأهل اعلي بن الحاج وأهل جامع وغيرهم.

---

(2) - انفردت (م) بما بين القوسين.

(3) - هم المعروفون الآن بأهل صهيب ولهم عقب (تعليق بـيّـه بن سليمان).

ومن أولاد عبد الله بن يحيى أهل احميد بن محمد بن كال، وأهل الكنكار واهل عمر بن احمد ومنهم هدي بن اعمر بن احمد.

ومن امحمد بن معتوق عبد الكريم بن امحمد بن معتوق ومن عبد الكريم مالك وعباد بنا عبد الكريم، فمن مالك اعلي الزناقي بن مالك واغويزي بن مالك ويقال لهذين أولاد مالك ودني بن مالك وحيمد بن مالك. فمن اعلي الزناقي أولاد حماد بن اعلي الزناقي فيهم بيت أولاد عبد الكريم.

فمن حماد هذا: امحمد بن حماد وفيه البيت واعبيد بن حماد وفيه عدد ومشاهير غيرهما من أولاد حماد غير مشهورين.

فمن امحمد بن حماد: بهدل بن امحمد بن حماد وهو رئيسهم وهو أول من اتخذ منهم طبل واخذ طبلهم من كسارى وكانت وقعته في شوال سنة اربع وعشرين ومائة والف.

قال عبد الرحمن بن سيد المختار العلوي:

في عَام دكـْفَـش بِشَوَالَ ألـــمْ

كَـسَـارِ كَـسَّـرَ عِظامَ مَن ظلمْ

وانقرض عقب بهدل بن امحمد وسيد احمد بن امحمد بن احماد وفيه البيت، ومنه اصنيبه فال بن سيد احمد وفيه البيت، منه المختار بن اصنيبه فالْ وأولاده: ابراهيم واحمد فال، واعلي وآبيلاي ابناء المختار بن اصنيبه كلهم رئيس لأولاد عبد الكريم. فمن ابراهيم بن المختار: امحمد، واعمر وبكار ابناء ابراهيم بن المختار بن اصنيبه رؤساء كلهم، فمن امحمد بن ابراهيم ابناه: درباي ولبات لهما أولاد ولا عقب لأعمر.

ومن بكار بن ابراهيم: حماد بن بكار رئيسهم اليوم واخوته: محمد المختار، واعلي واصنيبه وابراهيم وسيدي محمد ومحمد محمود، ولا عقب لاحمد فال، ولا على ولد هاجر في أولاد مالك من الاقلال.

ومن آبيلاي ابنه: اعلي عمو بن آبيلاي من رؤساء قومه وله أولاد وتنازع مع حماد في الرياسة ولم يبلغه.

ومن هنون بن امحمد بن حماد: بكار بن هنون انقرض عقبه واعلي الزاوي بن هنون لا عقب له وسيد احمد بن هنون، منه ابنه: أحمد بن سيد احمد وأولاده: الناني واعمرنًا وهنون وامخيطير والرحموني، وسيد وكانوا (رؤساء)[1] قومهم ولا عقب لواحد منهم الا الناني له ولد واحد هاجر.

وإلا أعمرنًا له ولدان هاجر بهما.

ومن اشماته بن امحمد بن حماد: أهل اندراني واعمر وشخار ولهم عقب، ومن

(1) – انفردت (م) بما بين القوسين.

اعبيد بن حماد: بيات بن امحمد بن اعبيد (والتديوني بن المختار بن اعبيد وأهل البناني وأهل التمين.

ومن أهل اعبيد: أهل ابهيدل ودداش بن الاجرب بن اعبيد)[1] ولهم عقب وغيرهم.

ومن اعلي بن الزناگي بن مالك أهل بوميس أهل رئاستهم منهم: بن محمد بن بوميسه واخوه اعلي تقبه وعمه سيري وابنه: حمدان بن سيري رئيسهم وغيرهم.

وأما أهل دنه بن مالك فليس فيهم مشهور، ومن أولاد حيمد بن مالك أهل الغراب منهم: سيد احمد بن بوبكر بن خيار بن المختار بن صنبه بن الغراب مشهور.

ومن أولاد احميده بن مالك: أهل الحيول منهم المبيكر ابن محمد بن احمد بن الحيول وسيد احمد واعمر ابنا احمد بن الحيول لهما عقب وأهل اسبع وأهل كفكف وأهل بوبه وغيرهم[2].

ومن عباد بن عبد الكريم: الغويزي بن عباد وأهل الشين وفيهم رياستهم، وأولاد احمد بن عباد منهم سكد بن بكار بن احمد بن بوزكري كان هو وابوه بكار مشهورين ولا عقب لسكد، وأهل بوعمران وفيهم عدد واهل الشين ومنهم أهل الطيب وأهل بوكاره ومنهم أيضا أهل الغويزي.

---

(1) – انفردت (م) بما بين القوسين.

(2) – افخاذ أولاد مالك ثلاثة: أولاد اعبيد بن حماد بن مالك منهم اهل اعلي بن اسويد احمد وأهل بو اميس واهل اعلي تكب، وأهل هنون العبد، وأهل الشوين واهل اندالي واهل اسويل، واهل الجار، الفخذ الثاني أولاد حيمد بن مالك: أهل الحيول أهل الراظي بن (الحيول) وأهل باب وأهل بوب وأهل العبد وأهل تفقف وأهل السعيد وأهل اسعيد وأهل محمد بن المختار وأهل باعمر وأهل الطالب جد وأهل امحيمد.
الفخذ الثالث : الملس: أهل اعبيد الله بن ملاسه أهل أعمر بن محمد منهم: المامي بن أعمر بن محمد وأهل امحمد بن هنون واهل صليب، وأهل افكو واهل الخيطار واهل المختار بن بوعفيقة وأهل هنون بن امهيدي(تعليق ببـيَّـه بن سليمان).

منهم أهل بوظلعه، وأهل بوقفه وهم قليل اليوم. ومن أحمد بن معتوق أولاد تكدي من الخدايع وأولاد بوعليات وقيل أنهم من الترارزة.

فمن أولاد تكدي من الخدايع أهل حبيب كان بيتهم فيهم منهم بوزومه بن ابراهيم بن عمار بن حبيب كان هو وأبوه وجده رؤساء. وله عقب في الزاوية، والسيد بن اعمر بن حبيب هاجر وله عقب، وأهل عيسى منهم أهل الديخن. ومنهم بوعسريه بن محمد بن احمد بن الديخن من رؤساء قومه وهاجرينوه وجدو بن المختار بن احمد بن الديخن بن تكدي ولــه عقب[1].

(منهم أهل بكو وأهل بوسنه، وأهل النيهه وانقرضوا، وأهل المامي بقيتهم المحفوظ بن صنب بن المامي.)[2]

---

(1) - إن أهل عمار بن الرقراق وأهل سيدي عالي بن بكار وأهل اعمر بن بكار، وأهل البكاي وأهل أبيو من فخذ واحد وهو أهل ابراهيم بن اعلي بن عباد. واشتهر أهل عمار بن الرقراق باتقان القرآن العظيم والفقه والنحو، برز منهم علماء أجلاء منهم: محمد محمود بن الهادي، والعالم الورع سيدي محمود بن عمار وولده اعلي محمود بن سيدي محمود بن عمار ومتقن المذهب المالكي العالم ابوه بن عمار والعالم حمود بن لمرابط، وأهل ابراهيم بن اعلي هؤلاء ابناء عمهم أهل اغويزي بن اعلي وهم أهل اعلي وأهل امبارك وأهل محمود بن حرثان وأهل سليمه، وأهل اكرنبل وأهل لحماد، وأهل آكويدس.

وهناك فخذ رابع من العيايده يقال له اسويدات وأصلهم من ذرية غويزي بن اعلي اخي ابراهيم بن اعلي (عن صالح بن سيدي بن اعلي) منهم أهل سيدي بن كيمش وأهل سيدي بن اعلي (الذي) منهم حافظ القرآن الأديب صالح بن سيدي بن اعلي، واهل احمد الكيحل، وأهل ابوبك في أهل بوبكر، وأهل همد بن يالي فيهم أيضا وأهل بكى في أهل سيدي محمود، وأهل ارزيز يم.

وأولاد ابرايهم بن اعلي ثلاثة : بكار وذريته أهل سيدي عالي واعمر، واعلي، والمختار ابناء بكار واحمد بن وذريته أهل عمار، وأهل الطالب سيد احمد وبوقفه وذريته أهل ابيبو، وأهل امبارك، وأهل عبد الله بن امبارك في أهل أحمد طالب من لغلال، وأهل اعلي بن الامين في أولاد امبارك (تعليق بـيّـه بن سليمان).

(2) - ما بين القوسين زيادة فى (م).

ومن أولاد تكدي أهل المحجوب بن الطالب بن تكدي منهم اعل محمود بن امحمد الصغير بن الطالب بن المحجوب وكان أفضل أهل عصره دينا ومرؤءة وسخاء ورفعة وفضلا منهم اعمر سيدي بن سيد يوسف بن احمد الصغير بن المحجوب، والحسن، ومحمد مخمود، وعبد الوهاب ابناء اعلي محمود بن امحمد الصغير، بني لهم أبوهم اعلي محمود مجدا وحبا مشهورا.

والحسن بن اعمربيه بن امحمد الصغيروكان هو واعمر سيدي بن السيد من أهل العلم، واحمد بن محمد بن امحمد الصغير من أهل الدين والفضل.

وأما أولاد اعمر بن معتوق فقد تفرقوا في القبائل منهم أهل مشكان في العياسات، وأهل الصبار في أولاد اسعيد. وأهل احمدين في أولاد يحيى بن معتوق، وأهل امحيحم في أولاد عبد الكريم.

ومن بريش بن عنتر بن ناصر البرارشه وهما قبيلتان أولاد عمران وأولاد دامان. فمن أولاد عمران بن بريش أولاد موسى بن عمران بن بريش وأهل النين والكدادره، وأهل السعد فمن أولاد موسى أهل اكبيكب وأهل خيري ولهم عقب، وأهل سهد اعلي وانقرضوا. ومن أهل النين أهل اعلي بن محم ومن الكدادره: أهل اعمر بن المختار المهاجرون، ومنهم سيد احمد، ومحمد ابنا اعمر بن المختار وابنه القاسم، وامعيرظ وأهل الدين منهم محمد بن الدين.ومن أهل السعدي: أهل اعمر بن سيد بودروص منهم اعلي بن احمد بن سيدي وأولاده: خياب، وسيد والزناقي، والامين وهو أسنهم وله عقب، وأهل الطالب اعلي بن امحيمد وأهل هنون الكوري وهم قوم بين عربي ومهاجري . ومن أولاد دامان بن بريش: محمد بن علول وكان رأس قومه في أيامه وله ذرية مهاجرون وأهل آهميش ومنهم بوسنينه بن ابراهيم بن اعلي بن آهميش وابنه تاتو وهما من رؤساء قومهم وجل أولاد آهميش.

وأولاد دامان مهاجرون منهم أهل ازياد واحمد بن الرسول.

ومن أولاد دامان أيضا: أولاد احمد من دامان ويقال إنهم ليسوا منهم ثم إنهم استكفوا باسم ابيهم احمد عن اسم جدهم دامان وهم قليل لكن لهم احلاف من أولاد بله وغيرهم منهم أهل آكمتار منهم اعمر بن هنون بن آكمتار رئيسهم وأولاده: صالح والحضرمي وسيد عالي رؤساء في قومهم، وغيرهم.

ومن أولاد احمد أيضا: أهل بيرام وأهل خيري بن آكمتار.

ومن اغراب بن عنتر بن ناصر الغراب وهم فريقان: الكحل والبيض.

فمن الكحل أهل ازويمل وهم أهل بيتهم في القديم منهم اهل عبد الله بن ازويمل منهم عبد العزيز بن المختار بن عبد الله بن ازويمل وأخواه افليغل وسيد احمد كادل، وأهل جرفن بن ازويمل منهم تنماك بن محمد بن احمد بن جرفن.

ومن البيض: أهل بوكار منهم اعبيد بن احمد ديه بن بوكار وأولاده: محمد وابيب، وأمحمد وأهل سدوم الحرطاني وغيرهم.

(ومن الغرابه البيض أهل الديخن وأهل عبد بن اعلي وأهل حبيب وأهل محمد امبارك وأهل بديد وأهل اعلي الراحل، وأهل اعبيد بن عمار وأهل حيسدات بن سيدي بن امبارك الذين في أهل سيدي بن محم، فمن محمد امبارك بن بحبوح من الغرابه البيض)[1].

ومن كمبير بن عنتر بن ناصر اكمامره ومنهم أهل الهواد وأهل حمو بن سدوم وانقرضوا وأهل بكار وأهل عمار بن السيد وأهل محمد امبارك وأهل عبد الله وأهل حيبل الله وغيرهم.

ومن فنجار بن عنتر بن ناصر افناجير: منهم أهل حبه وأهل الگنگار وأهل

---

(1) - ما بين القوسين زيادة في (م).

محمد صالح وأهل مكرار وأنقرضوا وغيرهم وهم أهل مغرم تحت أهل اغيبس من فات انغلي.

ومن احسين بن عنتر بن ناصر: أولاد اهنيت من الزخيمات وهم مع أولاد بوسيف من كنته ولهم حلفاء[1] ..

ومن عيسى بن ناصر: العياسات وهم قبيلتي ومن اكثر قبائل أولاد الناصر ويقال لاكثرهم ايكوطن وبيتهم في أولاد اعمر بن التليلي منهم، وهم فخذ من افخاذهم، وهم أولاد اعلي وأولاد حنون وأولاد ويس وأهل مالك بن اسعاده ويقال لأهل مالك هؤلاء أولاد العايديه، والقطارات، والوذينات، واشليخات.

فمن أولاد اعمر: جدى أبي الحاج عبد الوهاب بن اعمر وأخوته عبد الله وفيه البيت وسدوم بن اعمر وهنون بن اعمر والأمين بن اعمر، فمن الحاج عبد الوهاب ابناه: الحاج محمد بن الحاج عبد الوهاب ولاعقب له، وجدي احمد بن الحاج عبد الوهاب.

ومن أحمد بن الحاج عبد الوهاب والدي عبد الوهاب بن احمد بن الحاج عبد الوهاب بن اعمر وبنوه واخوته ولاعقب لأحد من إخوته الا من محمد بن احمد بن الحاج فله عقب.

ومن عبد الله بن اعمر سيدي بوبكر العياسي بن عبد الله بن اعمر واخوه الطالب اعلي بن عبد الله بن اعمر والعبد بن عبد الله.

---

(1) - الزخيمات بطن من بطون أولاد الناصر مشهور وهم كما قال المؤلف من ذرية احسين بن عنتر بن ناصر. ومنازلهم بمنطقة البراكنة أساسا. وعلاقة التحالف التي أشار إليها النص بين الزخيمات وأولاد بوسيف من من كنته، تتنزل -في نظرنا- في إطار العلاقة التي تجمع بين قبائل الزوايا والعرب قديما من احترام وتقدير وتآلف وتناصر.

فمن سيدي بوبكر العياسي اعمر طالب[1] بن سيدي بوبكر وفي عقبه اليوم البيت، ومحمد بن سيدي بوبكر كان رأس قومه وله عقب.

ومن العبد بن عبد الله التوجي بن محمد بن العبد بن عبد الله بن اعمر مشهور وله عقب.

---

(1) - ولد اعمر طالب: امحمد خليفة ابيه في الرئاسة ومحمد وبوبكر فولد امحمد: سيد بوبكروفي عقبه البيت. وكان اعجوبة عقلا وتدبيرا وسياسة. وذريته الآن أهل سيدي بن سيد بوبكر وهم: أهل سيد بن سيد بوي بن سيدي بن سيد بوبكر وأهل سيد المختار بن سيدي بن سيد بوبكر.
ومن ذرية سيدي بوبكر أهل ختار بن سيد بوبكر وأهل احمد بن سيدي بوبكر. وأهل حمود بن سيد بوبكر وسيد احمد بن سيد بوبكر وحماه الله بن سيد بوبكر وارشق بن سيد بوبكر. فولد حمود بن سيدي بوبكر: احمد المشهور بالنخوة والشجاعة. وولد سيد احمد بن سيدي بوبكر حمود الفقيه الورع القارئ. وولد حماه الله سيدي عبد الله وولد ارشق سيدي بوبكر حماه الله العالم رئيسهم اليوم. وولده أيضا أي محمد بن اعمر طالب محمد محمود بن امحمد وكان علامة مشهورا مؤلفا شاعرا له نظم نوازل سيد عبد الله. من ذريته سيدي محمد بن الداه بن محمد محمود.
وولد امحمد أيضا: سيد احمد بن امحمد من ذريته حماد بن سيد بن سيد احمد بن امحمد وولده سيدي بن حماد. وولد امحمد أيضا: سيدي محمد بن امحمد وبقيته القاسم ابن محمد بن سيدي احمد بن سيدي محمد بن امحمد. أما محمد بن اعمر طالب فينحصر عقبه في ذرية حفيده: سليمان بن احمد بن محمد بن اعمر طالب.
فمن سليمان البشير بن احمد بن سليمان وابنه بيه بن البشير من القضاة الرسميين اليوم والف بن سليمان وابنه الرابي ثم ابنه محمد بن الرابي. وسيد بن محمد بن سليمان ذرية بوبكر بن احمد طالب أهل عبد الله، وأهل سيد الأمين وأهل محمد المختار، وأهل قواد. وأهل سيد احمد بن بوبكر وأهل العباس انفصلوا عن أهل اعمر طالب وانفصل معهم أهل اعبيد وأهل المختار بن احمد وأهل حمادي وأهل احمد محمود بن احبير، وأهل اعلنبطالب وأهل ويس وأهل سيد بن ابراهيم وأهل عمار بن احمد بن محمد وفيهم اهل احهدٌ شين وهم عدد خيام اهل ابراهيم بن اعمر وأهل محمد بن القارئ وفيهم أهل الطالب ابراهيم صناع وبعض من أهل اكفيف،
تعليق بيه بن سليمان.

وبو بكر بن اعلي بن العبد بن عبد الله بن اعمر وأخوه احمد كانا رئيسي العياسات ولاعقب لهما.

ومن سدوم بن اعمر: سيد المختار بن احمد بن سدوم بن اعمر .

وأخوه النوش وأولاده: ولهم ذكر في قومهم ومن هنون بن اعمر: أهل اعبيدي بن محمد بن هنون منهم العبد بن سيد احمد بن اعبيدي ومحمد بن امحمد بن اعبيدي.

ومن الامين بن اعمر: أهل احمد صايم بن الامين بن اعمر وأهل اعلي بن محم بن الامين[1]، ومن أولاد اعلي من العياسات: أهل بوسيف بن اكريشات، وهم اخوال سيد محمد بن الحاج عبد الله بن بورده، ومنهم الرقاد[2] بن محمد بن احميميد بن بوسيف بن اكريشات من أهل السنة والرغبة في العلم، وابنه محمد وبن الرقاد كأبيه الاأنه اعلم منه ولمحمد هذا ابن صبي.

وأهل بوكار بن عبد الله، ومنهم انبويه بن امحمد بن اعمربن بوكار من خيار المهاجرين وله أولاد وأهل حمو وأهل الوذان ليس فيهم مشهور. ومن أولاد حنون من العياسات أحيمد العياسي وأهل الذيبي وأهل القيرع وغيرهم.

ومن أولاد ويس من العياسات: أهل الطراح منهم خيري بن بوسيف بن الطراح ولاعقب له، والناني بن امحمد بن الطراح وله عقب، واسليم وغيرهم.

ومن أهل مالك بن اسعاده وهم من أولاد العائدية أهل بليز ومنهم هنون بن بهدي بن بليز ترأس وابنه الناني وله ولد.

وأهل خيري منهم احمديت بن اسويد احمد بن ابيبكر بن خيري وابناه عثمان، ومحمد وابن اخيه الخينفار بن احميميد بن اسويد احمد بن ابيبكر وغيرهم.

(1) - منهم العالم الورع المشهور: محمد فال بن سيدي بن اعمر طالب1392هـ.

(2) - من أهل الرقاد أهل حتن بن الرقاد بيت علم وورع وزهد.

ومن أولاد العايديه غير أهل مالك بن إسعاد: أهل امحمد بن ساسي كانو أشراف قومهم لم يبق منهم أحد الا أهل اجبير بن امحمد بن ساسي هاجروا كلهم، ومن الكطارات: أهل بوصره وأهل آلويين وغيرهم.

فأما أولاد اعمر وأولاد إعلي وأولاد حنون وأولاد ويس وأولاد العايديه والقطارات فيقال لهم ايكوطن.

ومن الوذينات من العياسات أهل الشويخ - ومنهم التروزي بن محمد بن الشويخ، وأخواه الجك والعلوشي من مشاهير قومهم. وللتروزي عقب منه ابنه: محمد احمد بن التروزي مشهور ومنه ابنه احمد محمود بن محمد احمد بن التروزي مقرئ.

ومحمد بن ابراهيم بن حماد بن ابريهمات بن الشويخ مقرئ أيضا. واعلي بن ابريهمات بن الشويخ قاتل افريكش بن بهدي بن دخنان.

ومن الوذينات أيضا: أهل حميده ومنهم المخينز والمخلول ابناء المختار بن حميد كانا من الشجعان. وللمخلول منهما عقب، وأهل بنعيش منهم عياد بن اعبيد بن بنعيش له عقب.

ومن اشليخات من العياسات: أهل اعمر النقظان منهم واكل بن المخيطير بن اعمر النقظان وابناؤه: بلعام والجيرب واعمر وآفكيريش ولهم عقب الا بلعام انقرض عقبه. وأهل خيار بن محم.

ومنهم اعبيد بن خيار قاتل احمد بن بكار بن احميده شيخ أولاد الغويزي وله عقب، وأخوه اعمربن خيار وله عقب.

الرميثات:

ومن ارميث بن مغفر اخي ناصر وعثمان ابني مغفر: الرميثات وهم قبيلة كبيرة الا اني لم اعرف منهم مشهورا الا أشرافهم: أهل دداش رئيسهم قتله اعمر بن موسى رئيس أولاد الناصر.

ومنهم عينيه بن سيد احمد بن اعلي بن دداش واعمر بن أحمد بن حم بن دداش وكل واحد منهما رأس فرقة من الرميثات، وفرقة عيني اكثرمن فرقة اعمر.

ومنهم أم أولاد الرميثية من أولاد دليم.

ومن الرميثات الرحاحلة والبيدات.

أولاد يحيى بن عثمان

ومن أولاد يحيى بن عثمان بن مغفر بن أدي بن حسان: أولاد غيلان بن يحيى بن عثمان وهم افخاذ: الطرشان وأولاد سله والغرابة وآگمتار وغيرهم.

فمن الطرشان: أهل المكناس منهم: محمد هيبه بن لمخيطير بن المكناس من الشجعان. والأزعر بن فلانْ بن المكناس.

ومن أولاد سله: أهل المحمود. منهمْ: كار بن امحمد بن المحمود، وأبوه امحمد بن المحمود كانا رئيسين فى قومهما. ولم أجد من لغراب مشهورا.

ومن آكمتار بن غيلان بن يحيى بن عثمان: آكشار بن آگمتار واسم أولاد اخوته آكميترات. ومن آكشار بن آكمتار: عمني بن آگشار وفيهم بيت أولاد يحيى بن عثمان. واسم أولاد اخوته أولاد آكشار، ويقال لهم أولاد الجعفرية. فانسلخ أولاد غيلان من

يحيى بن عثمان، وأولاد آگمتار من غيلان، وأولاد آكشار من آگمتار، وأولاد عمني من آگمتار.

وأولاد عمنى رئاستهم فى بيتين منهم أهل حم بن كراف[1] وفيهم البيت قديما وأهل بويه بن كراف وفيهم البيت الآن فى أولاد شنان، فى لفظيل بن شنان. والشرقي بن شنان.

فمن لفظيل بن شنان: عثمان بن لفظيل وأخواه إبراهيم الأگرع بن لفظيل وترأس فى قومهما. وصمب بن لفظيل وأحمد بن لفظيل ولهم عقب.

فمن عثمان بن لفظيل ابنه سيدى أحمد بن عثمان[2] ومن سيدي أحمد ابنه أحمد بن سيدى أحمد بن عثمان بن لفظيل بن شنان رئيسهم اليوم، وله أولاد فيهم رئاسة.

ومن صمب بن لفظيل: كركوب بن لفظيل بن صمب وإخوته. ومن أحمد بن لفظيل محمد فال وسيدى فال وعمار فال و غيرهم.

ومن الشرقي بن شنان: المختار بن اعليٍّ بن الشرقي بن شنان، سيد من سادات العرب عقبه خامل قتله أزناگه.....[3] بن الشرقي له عقب. وأهل اصنيب بن الشرقي وهاجر أولاد محمد بن إبراهيم بن شنان.

ومن هدى بن شنان أهل الشرقي الزغب بن هدى. ومن اكماش بن شنان أهل بوب بن اكماش. ومن لكميترات: أهل بوب بن اكماش. ومن أولاد آكشار: أهل المعيوف

(1) بيت أهل حم بن كراف كان بيت الإمارة أولا ثم انتقلت إلى بين أهل عثمان بن لفظيل ومن آآخر أمراء البيت الأول عبد الرحمن بن حم.

(2) سيدى أحمد بن عثمان: ثالث أمراء أهل عثمان بن لفظيل إذ تامر بعد أبيه عثمان وأعمه إبراهيم الاگرع. وقد توارث الإمارة بنوه من بعده، فكان والد الأمير أحمد بن سيد أحمد المشهور بأحمد بن عيده وهي مرضعته وقد ابن عيده سنة 1277هـ/1860م.

(3) - فراغ فى النسخ الثلاث.

المتولون.

ومن أولاد يحيى بن عثمان: أولاد بولحيه[1] ويقال إهم ليسوا منهم، وبيتهم فى أهل بوزومه، وهم المختار بن بوزومه قاتل بهدى بن أعمر بن موسى الناصري. وابنُ أخيه المختار بن بوزومه له عقب هاجر هو وأولاده فى كنته.

ومن أولاد يحيى بن عثمان: لعويسيات ويقال إنهم ليسوا منهم، وبيتهم فى أهل لمحيميد. ومنهم: لعويسي بن لمحيميد وأخوه سيدى أحمد بن لمحيميد وترأسا فى قومهما. ومن لعويسي ابنه المحمود للهبن لعويسي قاتل سيدى محمود بن امحمد شين. ومن سيدى أحمد بن لمحيميد ابنه أزحل رئيس قومه بلا مدافع قتله أولاد ادليم. ومنهم أهل اعبيد وأهل برهوم وغيرهم.

الترارزة:

ومن أولاد عمران بن عثمان بن مغفر بن ودي بن حسان: هداج بن عمران بن عثمان وداوود بن عمران.

فمن هداج بن عمران تروز بن هداج بن عمران بن عثمان وداوود بن هداج بن عمران بن عثمان وبركنى بن هداج بن عمران وفيه البيت والعدد.

وفى تروز ويقال لأولاده الترارزة بيوت. وفى بركنى ويقال لأولاده البراكنة بيوت، وكان فيهم بيت المغافرة.

فمن الترارزة: قبائل منها: أولاد دامان بن بلّه وأولاد البوعليه وهم أولاد سدوم بن

(1) - أولاد بولحيه يوجد الآن أغلبهم بالغابُرة (العصابه) وتكانت، وهم متشبثون بنسبهم المغفري.

بلّه وأولاد بوزيد بن بلّه، ولخواوات وأولاد هنون بن بلّه بن عزوز بالزاي المعجمة، وهو غير عزون بالنون. وأولاد أحمد بن عزوز وعلب وهم أولاد بوعلبه بن تروز. وموسات، وأولاد عزونَ وغيرهم.

فمن دمان بن بلّه بن عزوز بن تروز بن هداج بن عمران بن عثمان بن مغفر بن ودي بن حسان: أحمد بنْ دمان وفيه بيت الترارزة كلهم وعبلَ بن دمان وآكمتار بن دمان، وأولاد هؤلاء الثلاثة يردون إخوتهم وهم عتام بن دامان وفيه بيت، وساسى بن دامان وزنون بن دامانْ ويقال لهم أولاد دمان.

فمن أولاد أحمد بن دمان وفيهم الرئاسة كلهم: هدى بن أحمد بن دامان وفيه شرف وإبراهيم بن أحمد بن دامان وفيه شرف.

ومن اعلِي الشنظوره بن هدى أعمر بن اعلِي الشنظوره، وهو أمير قومه بعد أبيه، والشرقي بن اعلِي الشنظوره ومحمد بابان بن اعلِي الشنظوره والمختار بن اعلِي الشنظوره وانقرض عقب المختار بن اعلِي الشنظوره.

فمن أعمر بن اعلِي الشنظوره: المختار واعلِي الكوري[1] أمراء كلهم. ومحمد بن المختار بن اعلِي الشنظوره وأخوه عالَيْتْ بن أعمر وأخوهما أعمر بن المختار المعروف بولد كِنبَه أمراء كلهم، وآخر أمرائهم أعمر هذا وله دون أخويه عقب.

(1) سبق التعريف باعلى الكوري هذا في بداية هذا النص.

ومن اعلِي الكوري: امحمد بن اعلِى الكوري[1] وله ذرية وشرف وقتل فى طلب الأمر.

(1) - امحمد بن اعلِي الكوري بن أعمر بن اعلى شنظوره: وهو أحد زعماء الحربّ الضروس التى عرفتها إمارة الترارزة فى النصف الأول من القرن التاسع عشر، وهي حرب تجسد أساسا صراعا بين أسرتين من أهل اعلِي شنظوره هما: أهل اعلِى بن أعمر أسرة المترجم وأسرة أهل المختار بن الشرغي بن اعلِى شنظوره بزعامة الأمير أعمر بن المختار، وقد توفي امحمد بن اعلِى الكوري فى دجمبر سنة 1826م بعد أن خاض أياما ا مثل يوم غَسْرَمْ، انظر نصوص أهل مانو الشعرية جمع وتعليق سيدى أحمد بن أحمد سالم ومحمد بن أحمد بن الميداح.

ومن الشرقي بن اعلِي الشنظوره: المختار بن الشرقي.

ومن الشرقي بن هدى: اعلِي وعمير[1] ابنا سيدى المختار بن الشرقي بن هدى[2] ويقال لاعلِي منهما اعلِي ولد هدى[3] نسبه إلى الجد قتله أولاد دمان، وبسبب ذلك أوقـ بهم اعلِي الكوري وقعة يوم دمان. ومن اعلِي بن هدى: انجاك بن اعلِي بن هدى المضروب به المثل فى حسن الصورة والفتوة ولا عقب له. وامحمد شين بن هدى وله عقب وهم عمي

(1)- عمير بن سيدى المختار بن الشرقي بن أحمد بن دامان: أحد سادة أولاد أحمد بن دمان وشرفائهم وحلمائهم وأحد قواد الصراع الذى دار بين أهل أعمر بن اعلى شنظوره وأهل أعمر بن المختار بن الشرغي بن اعلى شنظوره. وخاصة فى معارك (يوم غسرم - يوم تيوُرْوُرْتْ - يوم اكْرَاغ ابْريهمات).

(2) - سيدى المختار بن الشرغي بن هدى بن أحمد بن دامان الذى كان حيا سنة 1168هـ/ 1755م، وكان سيدا شجاعا قويا ذا نفوذ كبير، وقد تجاوز نفوذه منطقة الترارزه ليشمل أراضي هامة من السينغال، فقد أعان سلطان منطقة كايور (KAYOR) أبدمّلْ (DAMEL) كما تقول الحوليات الموريتانية ضد سلطان چلُفْ.

انظر ابن حامد: جزء بنى حسان ص 50، وابن باگا، تاريخ الترارزة ص 208 والمرجع المذكور فى الهامش السابق.

(3) - اعلِي بن بن سيدى المختار بن الشرغي بن هدى بن أحمد بن دامان، احد المغدورين في الطويلة سنة 1198هـ كما يقول ابن حامد (جزء بنى حسان ص 49) ويشرح امحمد بن أحمد يوره أسباب وتطورات مقتل اعلي بن سيدى المختار، (كتاب الآبار ص 45 وص 46) ويلقب اعلِي بن سيدى المختار باعلِي بن هدى كما قال المؤلف وقال أيضا العلوي في التكملة، ويعرف أيضا ببَايْ هدى (انظر بابكر بن احجاب: نظم وفيات الأعيان ص 43).

ويشرح ابن باگا هذه اللقب قائلا إن «بَايْ» كلمة ولفية تعنى الأب، ومرادهم بها التبجيل والاحترام والتفخيم، وكان كثير من السينغاليين يؤدون له مغارم.

انظر: ابن احجاب: نظم وفيات الأعيان ص 43، وامحمد بن أحمد يوره: كتاب الآبار ص 45 وص 47، والمختار بن حامد: جزء بنى حسان ص 49، وأحمد سالم بن باگا: تاريخ الترارزه ص 152 والمرجع المذكور فى الهامش قبل السابق.

بن سيدى المختار بن الشرقي بن هدى وابنه محمد فال[1] أعز فتى فى الترارزة وأسخى فتى فى العرب، وقتله إبراهيم والد بن أعمر بوكعبَه من بنى عمه. وإبراهيم اخليل بن عمير قاتل ابراهيم والد بأخيه محمد فال بن عمير. وانقرض عقب عمير وكل واحد من أبناء الشرقي بن هدى شريف فى قومهم.

ومن الشرقي بن اعلِي الشنظوره: أعمر بن المختار بن الشرقي بن اعلِى الشنظوره المعروف ببوكعبه أول أمير من آل الشرقي بن اعلِى الشنظوره بعد أعمر بن كُنبَه من آل عمر بن اعلِي الشنظوره وأبناؤه اعلِي خملش وابراهيم والد قاتل محمّد فال بن عمير وت . مها فى قتل محمد فل بن عمير وقتل معهما ابراهيم اخليل فى تلك الحرب.

ومحمد لحبيب بن أعمر بوكعبَه بن المختار بن الشرقي بن اعلِى الشنظوره[2] وهو أمير الترارزة اليوم. وكان أشد سياسة فيهم وسطوة وعدلا من أبيه ومن قبله من أمرائهم. ويباب بن اعلِى بن أعمر بن المختار بن الشرقي بن اعلِي الشنظوره وكان عزيزا فى قومه مشهورا بالرئاسة والعدل والعز وانقرض عقبه. وأخوه ابراهيم بن اعلِى بن أعمر من أعز فتيان قومه ولا عقب له.

ومن محمد بابانَ بن اعلِى الشنظوره: الباشا سيدى أحمد بن محمد بابانَ الشجاع

---

(1) - محمد فال بن عمير بن سيدى المختار بن الشرغي: هو كما وصفه المؤلف عزيز كريم سيد، وكان أول مغدور من أولاد أحمد بن دامان وذلك سنة 1237هـ بانجيل على شاطئ المحيط الأطلسي وبعد مقتله انضم والده لامحمد بن اعلى الكوري فى حربه لأعمر بن المختار.

(2) - محمد الحبيب بن أعمر بن المختار: من أعظم أمراء أولاد أحمد بن دامان، عرفت الإمارة فى عهده تطورات هامة فكان عدله وعطفه على الضعفاء واعتناؤه بالعلماء مساعدا لرخاء الإمارة، كما قام بمحاربة الفرنسيين فى أخر زمنه، وقد توفي مغدورا سنة 1277 هـ أى 1860م بعد أن قضى أكثر من ثلاثين سنة أميرا.

انظر: محمد فال بن بابه: التكملة وابن باگا: تاريخ الترارزة ص 254 .

المشهور وأخوه أعمر بوشارب بن محمد بابان بن اعلي الشنظوره له عقب.

وأحمد ديٌ بن هدى بن الشرقي ديٌ وغيره من ديَّاتْ.

ومن أعمر آگجيل بن هدى بن أحمد بن دمان: السَّيِّدْ بن أعمر آگجيل وله عقب، منهم: أحمذَوْتَ واعلِي رَوبَ وعمتهم أم راس بنت امحمد بن السَّيِّدْ بن أعمر آگجيلْ زوجة أعمر بوكعْبَه وأم محد لحبيب فكانت زوجة الأمير وأم الأمير المشهورة.

ومن إبراهيم بن أحمد بن دمان: أهل التونسي بن إبراهيم بن أحمد بن دامان ويقال التونسي النصيف يعنون أنه منصف لأخيه أحمد بن دمان فى الرئاسة والمغرم منهم: بوبكر سيرَه بن ابراهيم بن أحمد بن التونسي. وأبناؤه امحمد شنوف بن بوبكر سيرَه وانقرض عقبه. وابراهيم اخليل ولهم شرف فى قومهم.

ومن آگمتار بن دمان" أحمد بن گينيه أخوال أعمر بوكعبَه الأمير.

ومن عبلَّه بن دمان: محمود بن عبل المقول فيه مجمور فى حرب شرببه[1] والعياذ بالله تعالى. وفيه بيت أولاد عبل منهم: برامَ فال بن حبيب فال رئيسهم وابن رئيسهم برام بن محمد الذى قتله غدرا أهل آگمتار ... وهم أخوال باب بن اعلِي بن أعمر وغيرهم.

ومن عتام بن دمان: أحمد بن عتام وفيه بيت أولاد دمان. منهم أحمد بن امحمد آجمار رئيسهم قتله محمد بن اعلِي موتاه صانع أولاد أحمد بن دمان. وفيه قتلوا اعلِي بن سيدى المختار بن هدى ومن معه.

والحيدب بن أحمد بن امحمد آجمار رئيس قومه أيضا مات يوم انبيم بينهم وبين

---

(1) - شربـبه: حرب عفتها بعض أجزاء موريتانيا وخاصة (منطقة الترارزة والبراكنه) في القرن السابع عشر الميلادي وكانت بين زوايا بقيادة ناصر الدين هذه المناطق وقبائل المغافرة وانتهت بغلبة المغافرة. انظر: محمد المختار بن السعد، حرب شربـبه (نشر المعهد الموريتاني للبحث العلمي 1993)

أولاد أحمد بن دمان غرقا فى البحر سنة أربع وعشرين ومائتين وألف وهي سنة اللفيعيه بين آزناگة والمثاليث وفى السنة التى قبها قتل أولاد دمان انچاك بن اعلى ومحمد بن عليت ومحمد بن أعمر بن المختار بن اعلِي الشنظور المعروف بولد اخنَاثَه وسيدى محمد بن بوبكر سيره يوم أغبسيت.

ومن أولاد أحمد بن عتام: امحمد بن السيد بن بكار من أشراف العرب المشاهير وبانه بدَيْرَاتْ بن امحمد بن السيد له عقب وغيرهم.

ومن أولاد ساسى بن دمان أهل سيره بن الكوري فيهم بيت قومهم منهم: لفجع ابن عبد الل بن سيره مات يوم امبيم وأخوه محمد بن عبد الل بن سيره مات يوم انبيمْ يقال إنه قال لزوجة لفجع لما تزوج بها أمسكى عندك ثياب حدادكفإنى ميت إثر أخى عن قريب فمات كما قال يوم انبيمْ والبلاء موكل بالمنطق.

ومن أولاد ساسى هؤلاء أهل اللب بن الجيود وكانوا من شجعان العرب وأشرافهم وهم أربعة إخوة ماتوا يوم دمان فلما وقف عليهم اعلِي الكوري بن أعمر بن اعلِي شنظور موتى قال شفيت نفسى وجدعت أنفى. ومنهم: اعلِي الزبل المشهور بشعر الحسانية.

وأما أولاد زنون بن دمان فلم أجد من عربهم مشهورا لكن منهم الحاج حبيب الله بن أحمد بن لفظيل وولداه الحسن والنعمان وهم من خيار المهاجرين وهم فى إيديقوب من زوايا القبلة.

ومن أولاد البوعليه من الترارزة: أولاد بوزيد بن بله بن عزوز وفيهم بيت... وأهل امحمد فال وأولاد سدوم بن بله بن عزوز، منهم التوينسي بن اعلى وأبناؤه اعلِي والمعلوم وأرب مشاهير. قتله هو وابنَه اعلِي لخواوات يوم انبيم وقتل معهما من قومها ابراهيم بن يمان والمختار بن الب... ولم أجد فى أولاد هنون بن بله بن عزووز مشهورا أذكره.

ومن لخواوات: السناد بن فلان بن هاو المشهور بالعدل والرياسة قتله أولاد دمان يوم انتيمركاي بعد 1220هـ أو قبلها بقليل......... سيدى أحمد بن التونسي. ومن أولاد أحمد بن عزوز أهل الحاج بن ادميش من مشاهير المهاجرين لهم كتب مذكورة إلا أن أحمد بن أعمر لخروف وأخوه الخرشي قد انسلخا من ذلك وصارا من فتاك العرب ومات أحمد يوم انبيم مع أولاد دمان.

وأما لعلب ففريقان: اشريبب وأولاد امحمد. فمن اشريبب أهل الزيغم بن ويس منهم الخطاط بن بكار بن امحمد ومحمد بن امحمد النفعَه بن الزيغم بن ويس، رئيس قومه اليوم وأحمد بن أعمر بن ويس من فتيانهم.

ومن أولاد امحمد أهل لبريبيش... منهم محمد بن لبريبيش وأخوه ببكر الصديق بن لبريبيش وهما قتلهما ابن محمد بن لفظيل الدليمي وأعمر بن امصيليب التروزي من أولاد دمان المشهور بالشجاعة.

وأما أولاد موسات وأولاد عزون فلم أر منهم مشهورا أذكره.

<u>البراكنة:</u>

ومن بركني بن هداج بن عمران بن عثمان بن مغفر بن ودي بن حسان: عبد الل بن بركني وملوك بن بركني. فمن ملوك بن بركني: عبد الجبار بن ملوك. ومن عبد الجبار بن ملوك: عبد الله بن كروم وفيه بيت أولاد أدي بن حسان.

واليتامى وهم أولاد يحيى بن كروم وفيه رئاسة اليتامى، وحومٌ وهو أحمد بن كروم، والگاوص بن كروم، والشين آگراز بن كروم، وطلحه بن كروم، وآمكاي بن كروم.

فمن عبد الله بن كروم ، الذى يقال فيه نية عبد الله بن كروم لحسن نيته أولاد أم العز الغويزية وهم: امحمد بن عبد اللّ، واعلي بن عبد اللّ، وبكار بن عبد اللّ، والمختار بن عبد اللّ، وابراهيم بن عبد اللّ وغيره. وله من غبر أم العز منصور بن عبد اللّ، واكريشات بن عبد اللّ، وويس بن عبد اللّ. وبيتهم فى أولاد امحمد بن عبد اللّ، وفى أولاد اعلِي وأولاد بكار بيت. وبيت أولاد امحمد بن عبد اللّ فى أهل هيبه بن نغماش بن امحمد بن عبد اللّ بن كروم بن عبد الجبار بن ملوك بن بركنى، منهم امحمد بن هيبه بن نغمـــاش[1] وابنه اعلي بوشبكه بن أحمد بن هيبه[2]. واعلي بن امحمد بن هيبه وابنه بكار بن اعلي بن امحمد بن هيبه، وعمه المختار بن امحمد بن هيبه، واحمياده بن اعلي بن أحمد بن امحمد بن هيبه[3]. وابنه المختار الشيخ بن احمياده، وشنوف بن بكار بن اعلي بوشبكه كلهم رؤساء.

ومنهم الريك بن اعلي بن امحمد بن هيبه الذي كان يضرب به المثل في الشجاعة. واعلي بن المختار بن امحمد بن هيبه من فرسان العرب وشجعانهم، والمختار بن بكار بن اعلي بن امحمد بن هيبه من قادة العرب وشرفائهم.

ومن أولاد نغماش بن امحمد بن عبد الله بن كروم: أبناء أحمد بن نغماش منهم أحمد بن امحمد بن أحمد بن نغماش من الرؤساء السواس وابنه: امحمد بن أحمد بن امحمد، المعروف بولد منينه وكان كأبيه، وابن ابنه:ابراهيم المعروف بولد سكينه من

(1) - لقيه كاتب فرنسي سنة 1744م-1157هـ وذكر أنه رئيس علم على القبيلة وقد توفي سنة 1175هـ

انظر المختار بن حامد جزء بنى حسان ص 5.

(2) - أحمد بن هيبه بن نغماش: من أمراء البراكنة المشهورين توفي (ت1190هـ - 1776م).

(3) - توفي احمياده بن اعلِي بن امحمد بن هيبه سنة 1230هـ

رؤساء قومه.

ومنهم: اتبعنيد بن اعلي بن بكار بن أحمد بن نغماش. وأهل اصنيب فند بن المختار وهم مشاهير.

وأهل المختار بن نغماش منهم: أهل راعى الجديات بن المختار بن نغماش. وأهل صنبت فند بن المختار بن نغماش وهم مشاهير.

ومن نغماش بن امحمد: البشير بن امعييف بن اعلي ددي المشهور بحسن شعر الحساني وبالكرم والسيادة وغيرهم.

ومن اولاد السيد بن امحمد بن عبد الله بن كروم: اهل سدوم بن السيد بن امحمد منهم اهل آغريشي بن سدوم واهل المخيطير بن سدوم وفيهم شرف.

وأهل المختار بن آغريشي -وفيه بيت أولاد السيد بن امحمد بن المختار بن آغريشي- صاحب مغرم النصارى وأمه أمة. وابناه امحمد بن المختار بن آغريشي المشهور بالرئاسة والسخاء في المغافرة وفى غيرهم، وبالامارة على قومه وسياسة فيهم ولا عقب له.[1]

وأخوه سيدي اعلي بن المختار بن آغريشي امير قومه[2]. وولده أحمد بن سيدي اعلى بن المختار أمير أيضا.[3] له ولد ينازغ حفدة عم أبيه فى الرئاسة.

وسيدي امحمد بن المختار بن آغريشي، له حفدة يتنازعون على الرئاسة منه

---

(1) - عاهد الأمير المختار بن آغريشي الانجليز سنة 1864م، وفرنسا سنة 1885)،2م(ولاعقب له، وقد خفر السفن الاوربية سنة 1156هـ = 1743م وتوفي سنة 1180هـ = 1766 م." انظر ابن حامد جزء بنى حسان ص 7.

(2) - توفي سيدى اعلى الأول بن المختار بن آغريشي سنة 1233هـ

(3) - توفي حوالي1841م عن ابنه سيدى اعلي الثاني أحمدُ بن سيدى اعلي.

المختار بن امحمد بن سيدى محمد الذى ذهب به النصارى إلى بلادهم فقد عندهم إلى الآن. ومنهم سيدى محمد بن امحمد. ومنهم محمد الراجل بن المختار بن سيدى محمد.

وأهل اعلي بن السيد منهم: أهل امحمد بن اسويد أحمد بن اعلي بواترارزه والگمبر وسيدى أحمد ابنا محمد بن امحمد بن اسويد أحمد بن اعلى بن السيد بن امحمد.

وأهل امحمد بن السيد منهم: خدش بن ببكر بن ابراهيم بن سيدى أحمد بن السيد من رؤساء قومه المشاهير. وابنه ببكربن خدش القائم بأمر أحمدٌ بن سيدى اعلى اليوم.

وأعمر بن سيدى أحمد بن إبراهيم من رجال قومه.

ومنهم أهل البراني. ومنهم محمد شوم وأهل أحمد الزايغ وأحمد بن أعمر بن ابيش الشاعر فى الحسانية وغيرهم.

ومن أولاد اعلي بن عبد الله بن كروم: امحيمد بن اعلي وفيه بيت أولاد اعلي بن عبد الله، وبكار بن اعل بن عبد الله وكان يضرب به المثل في الشجاعة والقوة وقوة الصوت حتى صار يقال له بكار الغول لأن صوته يسقط الراكب عن دابته إذا صاح عليه. وبنته: اخناثه بنت بكار بن اعلِي بن عبد الله، زوجة الشريف أمير المؤمنين مولاي اسماعيل وأم ولده أمير المؤمنين عبد الله بن مولاي إسماعيل والد وجد الملوك الشرفاء بالمغرب اليوم مشهورة وله عقب.

وسدوم بن بن عبد الله وله عقب وغيرهم.

فمن امحيمد بن اعلي بن عبد الله: اعلى بن امحيمد وفيه البيت. وأعمر بن امحيمد ويقال له أعمر غَرْظُو لعزه، وأولاده: بكار والمختار ونغماش نازعوا ابن عمهم هيبه بن اعلي في الرئاسة وقتلوه يوم گيمى بإعانة ليتام لهم وانقرضوا.

ومن اعلي بن امحيمد بن اعلي بن عبد الله، الذى واجه السلطان مولاي إسماعيل الشريف بما أغضبه من إنكار نسبه إلى علي كرم الله وجهه لما ذكر له ما قال ابن خلدون من نفي نسب بنى حسان إلى جعفر بن أبى طالب رضي الله عنه.

وكان سبب نجاة اعلِي بن امحيمد هو ووفده من سطوة السلطان مولاي اسماعيل كيد ابنة عمه اخناثة بنت بكار بن اعل بن عبد الله لما بلغها كلامه الذى غضب منه زوجها السلطان حلفت لتخرجن عليهما وبيدها سيف أو ليدخلن عليها، ومرادها بذلك مشاتمتهما عند السلطان ليضحك منها ويذهب عنه الغضب. فلما دخل عليها وتشاتما ضحك السلطان غاية وذهب عنه الغضب وكان فى غايته وأرضي كل منهما عن الآخر. والقصة فى ذلك مشهورة وكذا سمعتها من الطالب بن الحاج الرقيق بولاته المحروسة.

وهيبه بن اعلي وفيه البيت وقتلته اليتامى في حربهم مع أبناء عمه أعمر بن امحيمد يوم گيمِي لأنهم كانوا أخوالهم فأمهم بنت أحمد بن السيبوبي فتنافس فيها أبناء عبد الله بن كروم فكان ذلك سبب انقراض أولاد أعمر غَرْظُو وسبب انقراض دولة أخوالهم اليتامى إلى الآن.

فمن هيبه بن اعلي بن امحيمد: سيدي هيبه بن ابراهيم بن اعلي بن هيبه بن اعلي من أعظم المغافرة قدرا وأرفعهم ذكرا وفخرا وابنه: محمد بن سيدي هيبه أمير أولاد اعلى اليوم.

والناصري بن اعلي الناصري بن امحيمد بن اعلي بن عبد الله وفيه بيت. وولداه: المختار بن الناصري وبكار بن الناصري، قاما بحروب اليتامى وأبناء أعمر غَرْظُو بن امحيمد بسبب قتلهم ابن عمهما هيبه بن اعلي بن امحيمد حتى قضيا وترهما من اليتامى ومن أبناء أعمر غَرْظُو. وأخوهما اعلي بن الناصري له عقب.

فمن المختار بن الناصري ابنه: امحيمدات بن المختار بن الناصري المشهور. وهو سبب العداوة بين أهل الناصري وبين أهل هيبه لأنه مالأ آزناگه على قتلهم ابن عمه وأخاه لأمه إبراهيم بن اعلي بن هيبه. وقد قتل ابنه سيدي هيبه امبارك فال بن بكار الناصري لذلك.

ومن امحيمد بن المختار بن الناصري ابناؤه: صنبَ فال واهميمد فال وامبارك فال ومالك فال رؤساء والعقب لمالك فال منهم.

ومن اعلي بن الناصري ابناه: أعمر باگـه بن اعلي بن الناصري.

ومن اعلي بن عبد الله: ويس بن البانيه الشاعر في الحسانية المشهور بجودة الشعر وأخوه محمد بن البانيه (بتغليظ الباء الموحدة التي تلي التعريف) قتله أولاد امبارك وذكر أخوه ويس بن البانيه في شعره. وأهل الرايس وأهل المراكشي وغيرهم.

ومن أولاد بكار بن عبد الله: أهل امنيه وفيهم بيتهم. منهم: اعلي بن اعميره بن سيدي أحمد بن امنيه.

ومن أولاد المختار بن عبد الله امحمد ازَّمَّال وأحمد شي المشهوران بجودة الشعر الحساني. وقد قل أولاد المختار اليوم.

ومن أولاد ابراهيم بن عبد الله أهل السبع بن ملل.

ومن أولاد منصور بن عبد الله: سدوم بن منصور وفيهم بيت أولاد منصور. منهم: محمد بن سكّان المشهور فى العرب بالسياسة والحكمة والرئاسة. وابنه ابراهيم بن محمد بن سكّان وهو مثله في البراكنة.

واعلي بن سدوم واعليوه بن سدوم بن منصور وفيه البيت منه: المختار بن اعلي بن المختار بن عبد الله بن اعليوه بن سدوم رؤساء كلهم.

وأخوه بكار بن اعلي بن المختار ترأس بعده. وأهل ليبابي بن سدوم بن منصور: منهم اعثيمين الخيل وابنه عمّارْ . وعمران بن منصور منهم أهل الدّسّارْ وأهل بودمَيْجَاتْ بن عمران بن منصور. وأهْلْ لَبْبَاب بن منصور منهم بنيوگ بن بادْمَيْجَاتْ قاتل اعل الكوري بن أعمر بن اعل الشنظور[1]، ويقال لهم ظَهْرْ ارْبَگْ. ومنهم أهل الْكَبَاش وأهل السول.

وأهل بنيوگ بن منصور منهم: أهل أحْمَيْدُونْ منهم أعل بن ابراهيم بن احميدون وأخوه لَمْجَنْبِيرْ ويقال لأولاد بنيوگ....[2] وأعلِ أخوه لَمْجَنْبِيرْ من مشاهير قومهم.

ومن أولا عمران بن منصور: أهل لبشر وغيرهم. أما أولاد اكريشات وأولاد ويس فلم أر منهم مشهورا. وأما اليتامَى فبيتهم في أولاد يحيى منهم وهم أولاد امحمد بن يحيى وأولاد أعْمَرْ بن يحيى.

(فمن أولاد امحمد بن يحيى: بكار بن اشْلَيْخْ بن أحمد بن المختار بن امحمد بن يحيى بن كروم بن ملوك بن بركني)..... واليوم لم يَبْقَ في العرب من اليتامى إلا القليل. منهم في أولاد اعلى بن هيبه.......... منهم أهل گلاي رؤساؤهم.

فمن داوود بن بركني الداوودات ويقال لهم دَاوْدَا تْ عرب آمور ويطلق عرب آمور على... أولاد ملوك.

أولاد عبد الله بتغليظ اللام وأولاد دَاوُود من البراكنة أما أولاد داوود .... ولم أر منهم مشهورا في العرب أذكره ولكني سمعت من أكثر الزوايا في آفطوط يذكرون في عرب البراكنة فخذ يقال له أولاد مَحمد من دَاوْدْ آمور أدركت منهم محمد فال بن امحمد بن السيد منهم أهل سالم بن اعلي بن امحمد بن داوود.)[3]

---

(1) - أحد أمراء اترارزه قتل سنة 1200 هـ.

(2) - فراغ في الأصول الثلاثة.

(3) - انفردت (م) بما بين القوسين. وانتهت هنا النسختان (م) و(ح). وقد كتب هارون بن الشيخ سيديا عند نهاية النسخة (ح): "الحمد لله تمت مقابلة هذه النسخة بالنسخ التى عندنا خلال زيادة قليلة وجدت فى واحدة من النسخ لم تكتب هنا ولم تكن فى النسخة المنقول عليها ولا التى قوبل عليها، وإنما هي نسخة ثالثة" كتب هارون بن الشيخ سيدي يوم 2 / 6 / 76 ببتلميت.

ومن البراكنة أيضا[1]: عبد الجبار بن بركنْ وابنه ملوك بن بركن وعبد الله بن بركن وهؤلاء يقال لهم البراكنة.

ومن عبد الجبار بن بركني بن هداج بن عمر بن عثمان بن مغفر بن وَدَيَّ بن حسان، وداوود ومحمد وأحمد إيكَيد، فمن داوود بن بركن الداوودات[2] ويقال لهم داوودات عرب آمور،

---

(1) - الصفحات الأخيرة التي تتضمن أولاد أبيير وأولاد أحمد إيكيدي من البراكنة توجد في النسخة (س) ويبدو أنها في عدد كثير من النسخ. وقد أطْلَعَنَا الأستاذُ باب بن هارون بن الشيخ سيدي باب على نسخةِ والدِه هارون التي كان يرجع إليها وفيها هذه الصفحات. فهنالك إذن نقص في النسختين (م) و(ح).

وقد أمدنا المؤرخ سيدات بن باب -جزاه الله خيرا- بتعليق مفيد يفصل ما أجملناه ويبين من خلال النسخ الأصلية التي اطلع عليها النقص الموجود في النسخة "م" والنسخة "ح" ونظرا لأهمية هذا التعليق آثرنا إثباته كله ونصه:

"الصفحات الأخيرة من نسخة الحسوة البيسانية التي بخط سيدات بن باب ونسَخْتها على نسخة بخط مؤلفها محمد صالح بن عبد الوهاب من نسخة بخطه وجدتها عند الفقيه سيدي محمد سداتي بن عبد الرحمن البرتلي الولاتي في سنة 1949 م. وقابلتها عليها وآخر نسخته هذه كلمة "أعْلَبو" من أولاد أحمد إيكيدي من البراكنة. وقابلتها على نسخة بخط المؤلف وجدها عند القاضي صالح بن الرشيد حفيد المؤلف وآخر كلمة منها "كروم" من اليتامى من البراكنة. كما قابلتها على نسخة بخط الحسن ابن المؤلف وعليها هوامش وتصحيحات بخط المؤلف وآخر كلمة منها "أعْلَبوّ" من أولاد أحمد إيكيدي وجدتها عند سيديَّ بن الشيخ أحمد بن آدبَّ البوسيفي في سنة 1949م. وقابلتها على عدد نسخ من كتاب الحسوة البيسانية منها نسخة بخط القاضي بَايْ بن أعْمَرْ ذُكَرّ المُرْجي السوداني ونسخة عند الفقيه محمد محمود بن غالي البوساتي الحوضي آخر كلمة منها "أعْلَبوّ" من أولاد أحمد إيكيدي من البراكنة. وهذه الأوراق الأخيرة من الحسوة البيسانية التي تحتوي على نسب قبيلة أولاد أبيير وقبيلة أولاد أحمد إيكيدي من البراكنة توجد في هذه النسخ التي نسختُ وقوبلتْ عليها وفي عدد كثير من النسخ كنسخة القاضي بيّ بن سليمان ابن عم المؤلف محمد صالح بن عبد الوهاب الناصري التي صححها ووضع عليها حاشية حافلة بالفوائد التاريخية والنسبية سماها الجرعة السليمانية على الحسوة البيسانية ونسخة بخط الأستاذ أحمد محفوظ بن ويس الناصري التي وضع عليها تحاليل وتحقيقات نال بها شهادة في المدرسة العليا للأساتذة والمفتشين في سنة 83 - 1984 ميلادية.

(2) - هذه الجملة وردت مكررة في الصفحة السابقة وفي هذه، وهما في الأصل الذي عندنا أي النسخة "س" وسيلاحظ القارئ زيادة مفيدة في الجملة الأخيرة.

ويطلق عرب آمور[1] على أولاد ملوك: أولاد عبد الله، بتلغيظ اللام، وأولاد داود من البراكنة.

أما أولاد داوود.... ولم ار منهم مشهورا في العرب أذكره ولكني سمعت من أكثر زوايا آفطوط يذكرون في عرب البراكنة فخذا يقال له أولاد محمد من داوود آمور أدركت منهم محمد فال بن امحمد بن السيد وهو من شجعان العرب في أخواله أولاد نغماش[2].

وأما عبد الل وهو جد أولاد عبد الل بن اعلي .... البشير بن اعلي سالم بن اعلي بن محمد من داوّد آمور .... ومحمد فال.

ومن محمد بن عبد الجبار بن بركني: أبيير[3] بن محمد بن عبد الجبار بن بركني،

أما أبيير فقد ارتحل من عند قومه البراكنة تائبا إلى الله تعالى فارا بدينه وهاجر في تندغه حلة أربعين جيدا[4] من زوايا القبلة في أول أمره وتزوج امرأة منهم يقال لها...

(1) - عرب آمور: آمور هو شجر الغضا، وهذا يعني أن البراكنة وخاصة منهم الداوودات كانوا يسكنون بمنطقة يكثر فيها هذا الشجر فأضيفوا إليه وهذه الإضافة أي إضافة قبيلة ما إلى مكانها أمر شائع عند الموريتانيين ومن طالع الشعر الشعبي يجد فيه كثيرا من ذلك.

(2) - أولاد نُغماش: إحدى مجموعات البراكنة المعروفة مكانة وتاريخ وكان بيت إمارة البراكنة في أولاد نغماش ثم انتقل إلى إخوتهم أولاد السيد.

(3) - أبيير: جد قبيلة أولاد أبيير المشهورة بعلمائها الأجلاء وشيوخها الأعلام وشعرائها المجيدين ولها تاريخها الحافل المشهور واسم هذه القبيلة متكون من أولاده وإخوته وأعمامه ومن معهم. ومعنى أبيير، وهي كلمة صنهاجية، أبو يعلى كما يقول المختار بن حامد. وللتوسع في أخبارهم وتراجم أعلامهم تمكن العودة إلى كتاب الأخبار (طبع منه جزآن حتى الآن) وهو للمؤرخ الشيخ هارون بن باب بن الشيخ سيدي. وجزء أولاد أبيير من موسوعة المختار بن حامد.

(4) - حلة أربعين جيدا: بطن من قبيلة تندغه (وهم تندغه الشرقيون) ويعرفون بكثرة المحاظر والعلماء والشعراء وقد اشتهروا باسم "حلة أربعين جيدا" لما لهم في مجال الكرم من أياد.

وقد حدثني اديبج الكمليلي[1] العالم العلامة الشهير وأنا إذ ذاك في أرض السودان[2] من بلاد الترارزه أن سبب خروج أبيير من قومه رؤيا رآها في نومه وأنه لما قدم على قبيلة تندغه مهاجرا إلى الله لم ينبذ أسلحته ولم يطرح مدافعه ومن أجل ذلك انتقل في آخر أمره من تندغه وسكن في أبناء عمه من بعيد من العرب الترارزه حتى مات وترك أولاده الصغار في قبيلة الترارزه وما زالت ذريته مع الترارزه إلى اليوم. وأبيير هذا هو جد قبيلة أولاد أبيير الذين مع الترارزه اليوم.

ومن أبيير الولي صاحب الكرامة امرابط مكه بن أبيير وفيهم رئاسة أولاد أبيير اليوم، وأعمر بوگطايه بن أبيير وغيرهما.

وأما ما يدعي ازريبت امرابط مكه وهم أكثرهم فليسوا من صميم ذريته ولا من ذرية امرابط مكه وإنما هم من المهاجرين الذين اجتمعوا على امرابط مكه وهاجروا عليه وصاروا من أتباعه وهم قبائل شتى.... والبعض من الزوايا والبعض ممن تؤخذ منه المغارم .... فاجتمعوا بامرابط مكه من ظلم.... من أهل المدافع منهم.... وهاجروا عليه وبعضهم حالفه وبعضهم افتداه بأمواله من أيدى لصوص العرب الذين كانوا يأخذون منهم... وصارو في عداد أولاد أبيير إلى الآن...

ومن اشهر أولاد امرابط مكه: محمد نَلّ بتغليظ اللام بن مرابط مكه وفيهم البيت والعدد وإخوته خَاجْيلْ بن امرابط مكه واحمد الفالْ بن امرابط مكه ومحمد بن امرابط

(1) ادييجَ بن عبد الله الكمليلي: أحد فقهاء القرن الثالث عشر الهجري له عدة تآليف وقد جرت بينه مناظرات مع بعض معاصريه في شأن الطريقة التجانية كما يذكر صاحب الوسيط. كما أن له موقفا بشأن قضية فقهية أثيرت في القرن الثالث عشر الهجري بين بعض معاصريه من الفقهاء تعرف بالحبس المعقب ومرجعه، وقد وقف اديبج مع حرمه بن عبد الجليل العلوي في حين كان من أبرز الجانب الثاني باب بن أحمد بيبه العلوي ومحنض باب بن اعبيد الديماني. وقد توفي اديبج الكمليلي سنة 1250هـ.

(2) - سبق وأن ذكر المؤلف في حديثه عن أولاد اخليفه من أولاد رزگ أنه سافر إلى بلاد إيسنغان (يعني السينغال) في سفارة لأعمر بن المختار أمير الترارزة نحو أبدمل ملك كايور أو إيسنغان.

مكه ولكل منهم عقب، ويقال لهؤلاء أولاد امرابط مكه.

فمن محمد نل بن امرابط مكه بن أبيير: المصطف وعبد الله والجيد والمختار والعالم واعْلِيّ.

ومن المصطف بن محمد نل: عالي بن عبدي رئيس قبيلة أولاد أبيير قاطبة وكان مشهورا بالحلم والطمأنينية والعدالة وكثرة الاموال والعبيد ولُولِ.... ومن عبد الله .... ابراهيم.... ومن الجيد أهل الميدوم ومنهم........ العلم حبيب الله........ ومن المختار بن محمد نل العربي بن المختار بن محمد نل بن امرابط مكه بن أبيير وكان من سادات قومه ورؤسائهم.... عمار ....ويقال لأهل محمد نلل تاشمشت أولاد أبيير لكثرة العدالة والكرم فيهم وهم أشراف أولاد امرابط مكه. ومن خاچيل بن امرابط مكه ابنه بابَ واحميد وأحمدْ وغيرهم.

ومن أحمد الفال: عبد الله بن أحمد وفيه البيت، ومن عبد الله: عبد الفتاح وجَدّ وهما رؤساء قومهما في القديم ولهما ذكر ورئيسهم محمد بن عبد الفتاح وكان شجاعا شديد البطش يعد من الأبطال وهو الذى أوقع،،،، ومن محمد بن امرابط مكه اهل اعدج بن محمد بن أحمد بن أعدج بن امرابط مكه، ومن أعدج اهل اربيه واهل أمغر وهم أعزاء في قومهم ورؤساء مشهورون بالنخوة واستقذار الأشياء... وفي أولاد امرابط مكه العلم والشجاعة والصلاح والملك وهم شرفاء أولاد أبيير ورفعة من أدركت منهم في أرض الترارزه على أولاد أبيير كرفعة وفضل أولاد سيدى محمد بن الحاج بوردّ على غيرهم من أولاد بوردّ في أولاد داوود بأرض الحوض وولاته. ولهم قدر ووجاهة عند ملوك الترارزه وغيرهم من المغافرة.

ومن أبيير أيضا أعمر بوگطايَ بن أبيير وهو أكبر أولاد أبيير سنا ولَمْ يخرجْ من قومه مهاجرا مع أبيه وكان مع عمه أحمد إيگيدي.. ورئاسة إدبعمر في أهل عثمان...

وأما إدادهس... وهم أكثر قبائل أولاد أبيير وأعظمهم منهم أهل بنار وأهل... وفيهم كثير من حملة القرآن العظيم و... والأبطال والشجعان ورئيسهم اليوم... أغريط..

ومن أولاد انتشايت من أولاد أبيير.... من انتشايت... بن هيب.... المختار وأهل منيا .... ولهم فضل وقدر في قومهم.... وإيدميجن... وفيهم الصلاح والعلم....

أما أحمد إبگبدي فمنه أولاد أحمد[1]، ويقال لهم أحمد من أبيير وأبيير من أحمد، ويقال إنهما توءمان.

فمن أحمد هذا بن عبد الجبار بن بركني: أربعة وهم ببكر والغويزي وهما شقيقان والأعفر وآكرمت... ومنهم أولاد عمران وأبناء الفحفاح.... وأهل داديف بن ببكر بن أحمد إبگبدي وهم رؤساء أولاد أحمد في القديم وفيهم البيت والرياسة إلى اليوم ورئيسهم اليوم سيدي ابن امبارك بن ببكر وأبوه كان رئيس قومه قبله وهما من فرسان وشجعان العرب.... وبرام... ببكر... المختار... ومن مشاهير فرسانهم وأبطالهم المشهورين... ابن لكريف من أولاد عمران وهو قاتل... البوعلي رئيس قومه من الترارزه وسيدي أحمد بن جعدان ... ومن أولاد العفن أعل بن المختار المعروف بزقيب من فرسان أولاد العفن وأبطال العرب... وهاجر من أولاد العفن هو وأولاده في تاگنيت من زوايا

---

(1) - أولاد أحمد: إحدى مجموعات البراكنة المشهورة بالشجاعة والكرم والمكانة والاخلاق الفاضلة وهم أقرب مجموعات البراكنة نسبا من أولاد أبيير حيث يشيع عند الناس قولها أبيير من أحمد وأحمد من أبيير لأنهما كانا توأمين كما تقول الرواية وكما هو في النص وذلك ما يوحي بقوة الأصرة والتقارب. وللتوسع في بطون أولاد أحمد تمكن العودة إلى موسوعة ابن حامد وخاصة الجزء الجغرافي.

الفلبه.. المختار بن صنب... ومن أولاد الغويزي بوب.... لفرع... اعليو[2]

(2) . علق الأستاذ سيدات بن باب في آخر نسخته بقوله: " تنبيه: مكثت أكثر من عشر سنوات أتطلب وأبحث في بلاد الحوض عن نسخة من نسخ هذا الكتاب بخط مؤلفه محمد صالح بن عبد الوهاب وبعد عناء كثير ظفرت بنسختين من نسخه بخط مؤلفه واحدة وجدتها بيد سداتي سيد محمد بن عبد الرحمن البرتلي الولاتي أحد أشياخي في الفقه المالكي بولاته وكانت آخر كلمة منها "أَعْلَيوَ" من أولاد أحمد إيگيدي من البراكنة. والثانية وجدتها في خزانة كتب المؤلف في خيمة حفيده القاضي صالح بن الرشيد بن محمد صالح بن عبد الوهاب، وهاتان النسختان لم أر انتهاءً لواحدة منهما وهما بخط قلم المؤلف. وآخر كلمة من النسخة التي وجدت عند حفيده القاضي صالح بن الرشيد كلمة "كروم" من كلامه على اليتامى من البراكنة. وآخر كلمة من النسخة التي بخطه عند سداتي سيد محمد بن عبد الرحمن البرتلي الولاتي كلمة "أَعْلَيوَ" من كلامه على أولاد أحمد إيگيدي من البراكنة. ولكنهما في ورق صغيرضيق الهوامش في بعضه فساد لا يمكن للقارئ معه قراءة بعض الكلمات بل والبعض من السطور وربما يوجد تقطيع في هوامشها السفلى لبِلاء الأوراق. ثم عثرت على نسخة بخط القاضي الحسن بن محمد صالح بن عبد الوهاب وبهوامشه تصحيحات وحواش بخط مؤلفها عند سيديَّ بن الشيخ أحمد بن آدبَّ البوسيفي، وأربع نسخ من نسخ الحسوة البيسانية منها واحدة بخط القاضي بَايْ بن أَعْمَرْ ذُكَرَ المُرْجو السوداني آخر كلمة منها "أَعْلَيوَ" من كلامه على أولاد أحمد إيگيدي من البراكنة. ثم تحريت في مقابلتي لنسختي هذه حدّ الأمانةِ في نقل كلام المؤلف بلا زيادة ولا نقص ولا تغيير ولا تبديل حتى أن كل كلمة انقطعت أو جملة أو سطر امّحَى أو انقطع البعض من ورقته من خط المؤلف وضعت مكانه نقطا هكذا .... في متن نسختي التي نسخت وقابلت على خط المؤلف محمد صالح بن عبد الوهاب. وأرجو الله الكريم أن يرزقني نسخة من كتاب الحسوة البيسانية كاملة أسد منها هذه الفراغات. كتبه سيدات بن باب في آخر يوم من آغشت سنة 1949م."

فهرس القبائل:

فهرس أعلام الأشخاص المترجم لهم

الفهارس العامة

فهرس الأماكن:

فهرس الوقائع

فهرس المصادر والمراجع:

- أئمة تيجگجه: حوليات تيجگجه: تأليف أئمة جامع تيجگجه (نسخة المختار بن حامد)

- ابن الأمين الشنقيطي (أحمد بن...) : الوسيط في تراجم أدباء شنقيط (الطبعة الرابعة القاهرة 1987)

- ابن باگا، تاريخ الترارزة (مخطوط)

-ابن طوير الجنة الحاجي، تاريخ ابن طوير الجنة، تحقيق سيدى أحمد بن أحمد سالم، نشر معهد الدراسات الإفريقية، الرباط، المغرب، 1995.

- الإيديلبي: حوليات النعمة (مخطوط بحوزتنا)

- جد بن الطالب الصغير البرتلي الولاتي تاريخ جد (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)

- سيدي بن الزين العلوي: كتاب النسب في قبائل الزوايا والعرب (نسخة مركز أحمد بابه بتنبكتو)

- سيدي عبد الله بن سيدي محمد بن محمد الصغير بن انبوجه العلوي التيشيتي: فتح الرب الغفور في ذكر تواريخ الدهور.

- = = : ضالة الأديب لنفس المؤلف ترجمة وديوان، تحقيق د. أحمد بن الحسن، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1417هـ 1996م.

- الشيخ سيديَ باب بن الشيخ سيديا إمارتا إيدوعيش ومشظوف تحقيق إزيد بيه بن محمد محمود، ط 1، المطبعة الوطنية، نواكشوط 1992.

- الشيخ عبد الرحمن السعدي، تاريخ السودان، مكتبة آمريكا والشرق، باريس، 1964م.

- الشيخ محمد المامى، كتاب البادية (مخطوط بحوزتنا)

- الطالب بوبكر بن أحمد المصطفي المجوبي الولاتي: منح الر
الغفور في ذكر ما أهمل صاحب فتح الشكور (تحقيق محمد الامين ب
حمادي جامعة انواكشوط 1993).
- حوليات ولاته لنفس المؤلف (نسخة المعهد الموريتاني للبحـ
العلمي)
- محمد أمين البغدادي، السويدي، سبائك الذهب من معرفة أنسا
العرب، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، د . ت.
- الطالب محمد بن أبي بكر الصديق البرتلي: فتح الشكور، تحقي
حجي والكتاني دار الغرب الإسلامي 1984.
- محمد بن محمد بن عشاي والشريف بوعسريه التيشيتيان حوليا
تيشيت (نسخة شخصية)
- محمد فال بن بابه العلوي: التكملة في تاريخ البراكنة والترار
تحقيق جمال ولد الحسن، بيت الحكمة، تونس، 1986م.
- محمد المصطفي بن الشيخ أعمر بن سيدي محمد الإيديلبي، حوليا
النعمة، (صورة من نسخة ابّه بن انـّـه).
- محمد المختار بن السعد، حرب شرببه، طبعة المعهد الموريتا
للبحث العلمي 1994.
- أحد الولاتيين حوليات ولاته (نسخة شخصية)
- محمد اليدالي، نصوص من التاريخ الموريتاني، تحقيق محمد
باباه، بيت الحكمة، تونس ،1988.
- المختار بن حامد، الجزء الجغرافي، طبعة معهد الدراسات الإفريقية
بجامعة محمد الخامس 1994.
وجزء السياسي (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)
وجزء الحياة الحربية (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)
وجزء حوادث السنين (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)
وجزء بني حسان (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)

جزء بني حسان (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)
جزء إيدوالحاج (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)
جزء تجكانت (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)
جزد إيدوعيش (نسخة المعهد الموريتاني للبحث العلمي)

الفهرس العام